

من تراث
طب الأعشاب

مجموعة العياشى

فى الطب والأدوية الروحانية المجربة

للشيخ الولى الصالح سيدى محمد العياشى المغربى

ويليه

كتاب معينة المعانى المشهورة

بمنظومة الشيوى فى علم الطب والحكمة

لسيدى إبراهيم الشيوى الدسوقى الشافعى

تحقيق الشيخ

بكر محمد إبراهيم

الطبعة الثانية

مزيدة ومنقحة

مكتبة القاهرة
بشارع الصنادقية بالأزهر: بمصر
لصاحبها الحاج على يوسف سليمان
ت: ٥٩٠٥٩٠٩
ص.ب - القاهرة - ٩٤٦

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

أشهد أن لا إله إلا الله نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده. خلق الداء والدواء وابتلانا بالأسقام فهذه الدنيا دارهم وبلاء وزوال وليست دار استقرار أو مقام.

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد الأنام وعلى آله وأصحابه وأزواجه الأطهار الكرام فهو ﷺ طبيب القلوب والأبدان.

وبعد:

فهذا تحقيق لكتاب **(مجموعة العياشى فى الطب والأدوية الروحانية المجربة)** وهو يحوى كتابين فى كتاب واحد أحد هذه الكتب بالنثر والآخر بالنظم والكتاب الثانى مؤلف من قصيدة فى فن العلاج القديم بالأعشاب والوصفات الشعبية وقد قمت بشرح الكثير من كلماته الغامضة مع التحليل والتعليق والشرح والتفسير وربط القديم بالحديث فى هذ الفن وأضفت إليه فصولاً عن المصطلحات وأسماء الأعشاب والأعشاب البديلة والآثار الجانبية للأعشاب وختمته بمجموعة من النصائح الطبية لجهابزة الطب القديم مع سوق الكثير من الحكمة للعلامة بن القيم رحمه الله وغيره من العلماء والحكماء.

نفع الله به من قرأه وحققه ونشره: والحمد لله الشافى.

المحقق
الباحث الإسلامى
الشيخ بكر محمد إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال الشيخ) الإمام العالم العلامة البحر الفهامة فريد عصره ووحيد دهره الولى الصالح أبو عبد الله سيدى محمد العياشى المغربى رحمه الله ونفعنا به آمين «الحمد لله» رب العالمين اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله خاتم النبيين وأمام المرسلين صلاة ندخرها إلى يوم الدن ﴿وبعد﴾ فهذه فوائد وبعض خصائص أشياء وفقنى الله فالتقطتها من كتب الطب لاستعين بها فى بعض الأحيان على ما يقع بى من المرض ولمن احتاج لذلك من إخواننا المسلمين نسأله سبحانه وتعالى الإعانة على ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

«أقول» وبالله التوفيق أخرج أبو داود رحمه الله عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا الحديث وفى صحيح البخارى عنه ﷺ أنه قال عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء لكل داء إلا السام ولو كان شىء يذهبه عن ابن آدم أذهبته الحبة السوداء قال ابن شهاب الحبة السوداء هى الشونيز يعنى الكمون الأسود والسام بتخفيف الميم الموت قال بعض الأطباء فى الحبة السوداء إن الأطباء يقولون إنها تنفع لسبعة عشر مرضًا فيحتمل أن يكون الحديث محمولا عليها قال فعلى هذا من أراد أن يستعملها يسأل الأطباء عنها فإن أخبروه إنها تنفع لذلك المرض استعملها قال الإمام أبو عبد الله بن الحاج فى (المدخل) بعد نقلها ما تقدم وكان سيدى أبو محمد بن أبى حمزة رحمه الله يأبى ذلك ويقول أعوذ بالله أن أقول بهذا القول لأن صاحب النور الأكمل ﷺ أخبر بشىء صحيح أفنعرضه على رأى أصحاب الظلمة فقيل له فما الجمع بين ما أخبر به النبى ﷺ وبين ما

قاله الأطباء فقال الجواب من وجهين الأول أن تكون الحبة السوداء[1] تنفع من كل الأمراض الوجه الثانى أن الحبة السوداء كانت تنفع لسبعة عشر مرضًا كما قاله الأطباء ثم جعلها الله لهذه الأمة تنفع لجميع الأمراض كما خصت بخصائص على غيرها من الأمم إكرامًا للنبى ﷺ وهذا الذى قاله رحمه الله ظاهر بين لكن ذلك راجع إلى نية المريض فيما يحوله من ذلك لأن القاعدة أن كل ما يصدر من الشارع ﷺ يتلقى بالقبول وقوة التصديق انتهى كلام المدخل.

(الحبة السوداء مرجع لاتصافها وطبيعتها)

هى حارة يابسة وقيل لينة خفيفة إذا أكلت بالعسل المنزوع الرغوة أذهبت البلغم والرطوبة الفاسدة وأذهبت الريح المنعقد فى الجوف وسكنت أوجاع الظهر والمفاصل ولينت اليبوسة[2] المزمنة وطردت الأذى من الجسد أن يتولد وفى الحديث عنه ﷺ قال العسل[3] سيد الأدوية قال تعالى **(يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)** وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات الرديئة فى الجسد وإذا نزعت رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص فى أغصان العروق وينقبها من جميع العلل (وروى) عنه ﷺ أنه قال عليكم بزيت الزيتون[4] فكلوه وادهنوا به فإنه ينفع من البواسير وقال ﷺ سيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء وسيد الأدام فى الدنيا والآخرة اللحم (وروى) عنه ﷺ أنه قال عليكم **(بالقرع)** فإنه يزيد فى العقل الحديث **(الحمص)** حار رطب إذا أكل بالسكر فتت الحصى وزاد فى الباه ويتولد منه غذاء جيد **«الفول»** إذا طحن جيداً ووضع على موضع القيح والرطوبة

---

(١) الحبة السوداء مجربة وتوضع فى الخبز الأبيض الشامى لتعوض خلوه من الردة وتغلى وتشرب بدل الشاى والقهوة وهى مجربة للأنفلونزا والحميات وتدخل فى تخليل الليمون مع العصفر فتضفى عليه طعامًا لذيذًا وتحفظه مدة طويلة.

(٢) لينت اليبوسة: أى عالجت الإمساك.

(٣) أما العسل فقد قال تعالى فى سورة النحل: ﴿وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشون ثم على من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾.

(٤) أما زيت الزيتون فقد قال تعالى: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء وتنبت بالدهن وصبغ للآكلين﴾.

اذهبها بإذن الله تعالى ويؤخذ من الطلع جزء ويعجن بالعسل ويضمد به على الموضع.

(دواء الديدان) يؤخذ عشرة رؤوس ثوم(1) أو سبعة بعد قشرها وتدق وتعجن بالعسل ويؤكل منه على الريق وعند النوم فإنه يقتله ويخرجها مجرب.

(دواء سلس البول) وعلامته يخرج البول من غير اختيار قبل أن يجتمع فى المثانة ينقع الحمص فى الخل ثلاثة أيام ثم يأكل ويشرب الخل فإنه جيد مجرب **(دواء حصر البول)** هو أن يزجر الإنسان إلى البول فى وقته مع شدة الحرقة والوجع ويقطر بغير دم وعلاجه حساء معمول من دقيق الحنطة(2) وحلبة وسمن وسكر يطبخ الجميع فإنه نافع وإن كان ليس مع الحرارة كان القاطر ماء أحمر مختلطا بالدم وعلاجه شرب لبن البقر مع السكر ويجتنب سوى ذلك فى الحالتين فإنه نافع **(دواء الحكة)** إذا دهنت بشحم الديك ودواء الثعلب وهو مخ رأس الذئب ينفعها وقال الطبرانى مرارة القنفذ إذا شربها المجذوم والمحصوب والمجروب نفعتهم وقال جالينوس فى **(علاج الوجه الكلف والنمش)** إذا دق اللوز الحلو والمر وضمد به الوجه النمش والكلف والبهق والبرص نفعه وقيل إذا شويت رئة الجمل بغير ملح ودهن برغوتها الكلف والآثار السوداوية أزالتها (قال) الطبرانى إذا قطر ماء الحوت المالح فى العين أذهب الوجع الشديد الذى يمنع النوم (ومرارة الذئب إذا اكتحل بها أحد به بياض أذهبه.

(علاج قروح الخنازير) يؤخذ صبر سقطرى وزنجار بالسدية ويعجن الجميع بالعسل والخل ويطلى بهن طلية بعد غسلها بالماء الحار فإنها تبرد بإذن الله تعالى ولها أيضًا تأخذ شيئا قليلا من الوهج وشيئا من الثوم ومن

---

(1) أما الثوم فهو يعالج خمسين نوعًا من الأمراض وفيه مادة قاتلة للميكروب والفيروسات ويطهر المعدة ويقتل الديدان.

(2) دقيق الحنطة دقيق القمح. النمش والكلف والبهق والبرص أمراض جلدية.

(3) جريان البطن: الإسهال.

الشب ويجعل الجميع عليها **(دواء الجريان البطن)**[٣] يؤخذ عرق شجرة القرقاع ويقال لها عين الجمل وتدقها جيدا وتطبخ مع شيء من الدقيق ويجعل مع ذلك عصير وشيء من السمن إن وجد إلا فلا ثم يتناولها العليل وهى حارة يبرأ بإذن الله وقد جرب وجربته فصح «ومما» جرب للعلة المذكورة أكل البيض فقط والاقتصار عليه «ومما» جرب أيضًا أن تدق قشر الرمان جيدًا وتخلطه بشيء من الدقيق وتجعل منه كسكسيا وتخلطه باللبن المضروب ويؤكل «ومما» جرب أيضًا أكل الخيار فقط «ومما» جرب أيضًا أن تأخذ الحوت الصغير وهو السردين وتشويه فى النار ويأكله العليل يبرأ إن شاء الله ويؤخر شرب الماء ساعة (دواء المحصور)[١] تأخذ شجرة بواغدة وتدق ويعمل فيها شيء من الماء وتترك ساعة حتى تنحل إلا إذ كانت خضراء يعمل فيها ويشرب من ساعته فإن بوله يجرى وقد جرب فصح. **(دواء الدمامل والأورام الحارة).**[٢]

واصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد يؤخذ له زر قطينة وتنقع فى خل حاذق ساعة ثم يطلى بها جميع موضع الورم فإن الدم يموت أيضًا تحت الجلد ويبرأ إن كان الخلط قليلا وإن كان عظيمًا فإنه يجتمع إلى الدمل المعروف ويصير له جرح عظيم وهو الدمل فحينئذ يؤخذ له دقيق الحلبة ودقيق الحنطة وتعجنهما بسليط وهو السيرج[٣] وتضمد به الموضع فإن الدم يموت أيضًا تحت الجلد ويبرأ بإذن الله.

(دواء الحمرة)[٤] العسل والقطران يسخنان ويطلى بهما الحمرة أو يحرق الحرمل ويغمر بخل حاذق ويطلى به. **(دواء لعدم اللبن من المرأة)**

تكتب لها سورة ربما إلى آخرها فى آنية وتشربها على الريق وإذا أرادت كثرته تطبخ الفول وتشربه بالحليب. **(دواء لزوال الشيب من الرأس)**

---

(١) المحصور: احتباس البول.
(٢) الدمامل والأورام الحميدة ــ احتباس الدم الفاسد.
(٣) السيرج: نوع من الزيت.
(٤) الحمرة ــ داء يصيب الساقين والقدمين.

يغسله بالصابون والزيت ثلاث مرات **(دواء لوجع البطن والمعدة)** قال ابن زهيرة (تأخذ البيض والزيت ومخ عظام البقر وتخلط الجميع وترفعه فى زجاجة وتدهن به كل ليلة) **(دواء الجنين الراقد فى البطن)** تشرب له البيض مسخنا مع الملح عشرة أيام فى كل يوم خمس بيضات يفيق بإذن الله تعالى. **(ولمن تلد البنات)**

تأخذ أرنبة أنثى وتذبحها وتيبسها وتدقها وتشربها بالعسل عند تنقيتها من الحيض فإنها تلد الذكور بإذن الله **(لمن أرادت منع الحمل على وجه جائز)**.

تشرب بول كبش لم تلد أبدًا (وكذلك) إذا شرب وسخ أذن البغلة (وكذلك) وسخ أذن الحمار (وكذلك) إذا علقت عليها ورق النعناع البستانى لا تحمل أبدًا ما دام عليها **(دواء لكثرة الجماع وقوته)** إذا طلى الرجل ذكره بمرارة ذئب فإنه يزيد فى الجماع ولا يقدر أحد من الرجال غيره أن يجامع امرأة **(دواء البهق الأبيض)** تدق بزر الفجل وتعجنه بالرائب[1] ويدهن به فى الشمس ويحكه بماء عروق البرواق مع الخل **(دواء البهق الأحمر)**.

يسحق الكبريت الأصفر ويعجن بشحم عظم الصلب ويدهن به ويأخذ شقف القومود وهو الفخار ويسحق ويعجن بالخل ويدلك به يبرأ بإذن الله تعالى **«وللحكة»**[2] أيضًا تدهن بشحم الديك ينفعها **«ولعرق النساء»**[3] إذا أخذ العليل الفوه ودقها وشربها بماء أو عسل[4] يبرأ بإذن الله **«المطعوم»** أى المسقى إذا شرب من به ذلك دماغ دجاجة ودماغ فأرة فإنه يبرأ بإذن الله **«ولمن»** به وجع الضرس يعلق عليه ضرب أرنب يبرأ **«ولمن»** يشتكى رخوة الأعضاء والكسل ووجع المفاصل ومن يشتكى بالخمول والرياح والنزيف والحمرة يأخذ دشيشة الشعير الحائل يشربها على الريق وإذا جعل فيها شيء من الزعتر والزيت[5] نفعه ذلك ويبرأ بإذن الله تعالى.

---

(١) الرائب: لبن. (٢) الحكة ـ الجرب.
(٣) عرق النسا: داء يصيب الساقين.
(٤) تعليق كلب الأرنب: التعليق مخالف لهدى الإسلام.
قال (ﷺ) من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا أودع الله له.
العسل: عسل النحل.
(٥) الزيت: زيت الزيتون.

(فصل) فى خواص بعض الحيوانات

«الأرنب» من علق عليه كعبه لم تصبه عين ولا سحر وإذا شوى وأكل دماغ ينفع من الارتعاش العارض وإذا علق زبله على امرأة لم تحمل ما دام عليها «ودمه» إذا طلى به البهق والكلف الذى يكون فى الوجه وهو سخن أزالهما «ودماغه» إذا أكلت منه امرأة وتحملت منه وجامعها زوجها» فإنها تحمل بإذن الله تعالى «ودمه» إذا اكتحل به يمنع نبات الشعر فى العين قال القزوينى فى عجائب المخلوقات «الإنسان» ضرس الإنسان الميت إذا علق على من به وجع الضرس سكن وجع «وإذا» أخذ ضرسه وعظم جناح الهدهد الأيمن وجعل تحت رأس نائم لم يزل نائما ما دام تحت رأسه «وبصاقه» ينفع من لدغ الهوام والثآليل والقوب إذا طلى به ذلك قبل أن يفطر بشىء «ودم» البنت البكر حين افتضاضها إذا طلى به الثدى لم يكبر «الثعلب» دماغه إذا طلى به رأس صبى نبت شعره ولو كان أقرع «مرارته» إذا نفخت فى أنف مصدوع لم يصدع أبدًا «وذكره» ينفع من الصداع إذا علق على الرأس «وشحمه» إذا إذيب وقطر فى الأذن الموجوعة سكن وجعها «وطحاله» إذا حمله من به الطحال الموجوع سكن وجعه «الذئب» إذا علق رأسه على برج حمام لم يضره شىء مما يؤذيه «وعينه» اليمنى من علقها لم يخف لصًا ولا سبعًا (ودماغه) يذاب بالسداب والزيت ويدهن به الجلد ينفعه من كل علة ظاهرة وباطنة فى البدن من البرد وغيره (وكبده) تنفع من أوجعته كبده وقضيبه إذا شوى فى الفرن وأكلت منه قطعة هيجت الباءة (السنور)[1] طحاله يشد على المستحاضة يقطع دمها (ومرارته) من اكتحل بها يرى فى الليل كما يرى فى النهار «البقر» شحمه إذا بخر به البيت مع الزرنيخ الأصفر طرد العقارب وسائر الهوام بإذن الله تعالى ولبعضهم فى ذلك.

ومن أراد الطرد للفيران عن بيته وسائر الهوام فليطبخ الزرنيخ فوق النار ثلاث مرات من النهار يفعل هذا مرة فى الجمعة فلا يرى فى بيته فأرا

(١) السنور: القط.
(٢) الأحليل: الذكر. هيج الباه: زاد القوة الجنسية والرغبة فى الجماع.

معه «وقرنه» إذا سحق وجعل فى طعـام لصاحب الحمى الرباعية زالت عنه «ولحمه» يورثها وإذا طلع الثورة على البقرة ثم بال عند نزوله فمن أخذ من ذلك الطين وطلى به أحليله هيج الباءة والعظ «التيس» إذا وضع زبله تحت رأس الصبى الباكى زال عنه «وكعبـه» إذا سحق وشرب هيج الباءة «القنفذ» قيل أن لحمه أفضل من لحم الوحوش كما أن أفضل لحم الطير لحم الدجاج وفرخ الحـمام «ومرارته» إذا طلبى بهـا موضع الشعـر المنتوف لا ينبت أبدًا «وإن» اكـتحل بـها من به بيـاض العـين أزالتـه «وإن» خلطت بدهن ورد وقطرت فى أذن من به صمم برأ إن داوم عليها أيامـا «البومة» ويقال لها أم القويق وأم عـروف إذا ذبحت بقيت واحدة من عينيـها مفتـوحة والأخرى مغمـضة أما المفتـوحة إذا جعلت تحت فص خاتم من لبـسه لم ينم ما دام عليه مجرب والأخرى للنوم «قـال الطبرانى» إذا التبست عليك العينان ولم تعلم ذات السهر مـن ذات النوم فاجعلهما فى الماء فـالطالعة على الماء هى ذات السهر والأخرى ذات النوم «وقلبها»-إذا قلع وشد فى جلد ذئب وعلق على عـضد أمن لابسـه من اللصوص وسـائر الهوام ولم يخف أحـدًا من الناس كائنا ما كان وكان مهيبًا مـعظما وان اكتحل برماد شحمه فأى مكان مظلم دخله بالليل صار مضـيئا انتهى من حياة الحـيوان (الخطاف) قلبه إذا سحق بعد تجفـيفه وأكل هيج الباءة (والرخمة) إذا بخـر البيت بريشها طرد الهوام «الدجـاج» إذا أكل الفتى من لحم الـدجاج يزيد فى العقـل ويصفى الدم ويزيد فى الصوت «ودمـاغه» إذا وضع على لسع الحية خـاصة أبراها «قال القزوينى» من طبخ الدجاج بعشر بصـلات بيض وكف سمسم مقشر ويأكل لحـمهـا ويشرب مـرقهـا فإن هـذ يزيد فى الباءة ويقـوى الشهـوة «الخنّوس» بكسر الخاء وتشـديد النون هو ولد الخنزير «مرارته» تحل الأورام اليـابسة وإذا خلطت بعـسل وطلى بهـا إحليل الرجل هيج البـاءة بشهـوة عظيمـة «وشحمه» المذاب إذا مسح بـه أصل الشجرة الحامضـة من الرمان أبدلهـا حلوة بإذن الله «النسـر» إذا جـعل قلبه فى جـلد ذئب ويعلق على إنسان كان حيثما توجه مهيًبـا مقضية حاجته عند السلطان وغيره ولا يضره سبع أبدًا «وإن» عـسر النفاس على امـرأة ووضعت تحت رأسهـا ريشة من ريشه أسـرعت الولادة «وإن» أخذ عظم كـبير من عظامـه وعلق على من يخدم الحكام أمن من غيظهم وكان محبـوبًا عندهم «وإن» بخر بريشته بيتا

لم يبق فيه شيء من الهوام «وكبده» إذا أحرق وشرب نفع فى الباءة (ومرارته) تنفع من الماء النازل فى العين إذا اكتحل بها سبع مرات وكذا الظلمة قاله القزوينى فى عجائب المخلوقات «الغراب» منقاره إذا علق على إنسان حفظه من العين وكبده تذهب الغشاوة إذا اكتحل بها «الحدأة» قال أرسطاطاليس تجفف مرارتها فى الظل وترفع فى إناء زجاج فمن لسعه شيء من الهوام قطر على الموضع وكحل منه بخلاف اللسع إن كان اللسع فى الجانب الأيمن كحل عينه اليسرى وإن كان فى الأيسر كحل عينه اليمنى أربعة أميال أى مراود[1] فإنه ينجيه وإن علقت حدأة فى بيت لم تدخله حية ولا عقرب انتهى من حياة الحيوان «النسر» مرارته يكتحل بها تزيد فى ضوء البصر وتمنع الماء والشعر وإذا بخر بها فى البيت هربت العقارب «وقضيبه» يطبخ بزيت ويشرب من وقته ينفع من عسر البول «القرد» إذا علق أحد لسانه لم يغلبه النوم ولا يفزع فى الليل «وجلده» إذا علق على شجرة دفع عنها البرد «الضب» إذا أخرج من بين رجلى إنسان لا يقدر بعد ذلك على مباشرة النساء «وشحمه» يذاب ويطلى به القضيب يهيج الباءة ومن داوم على أكله لم يعطش زمنا طويلا وزعمت العرب أنه لا يبول إلا بعد أربعين يومًا وأنه إذا عطش استقبل الريح وفتح فاه يغنيه ذلك ومن استصحبه معه يحبه الحكام محبة شديدة (وكفه) إذا شد على وجه فرس عند المسابقة لا يسبقه فرس من الخيل «الحوت» كبده إذا جففت وسحقت وذر منها على الدم السائل قطعته أو على الجرح ألحمته وأبرأته ولو كان عظيما وهو مجرب ووسط لحم ظهره إذا أخذت منه قطعة وأكلت هيجت الباءة وانعظت (الجمل)[2] إذا شرب السكران بوله فاق من ساعته (الباز) مرارته إذا اكتحل بها أحد نفعته من نزول الماء فى العين (البغلة) إذا جفف قلبها وسقى لامرأة لا تحمل أبدًا وإذا بخر البيت بحافرها هربت منه الهوام والعقارب والفيران (الهدهد)[3] قيل أن فيه اثنين وعشرين خصلة

(١) المرود: يكتحل بواسطته.
(٢) تشرب بول الجمل: وصفه النبى (ﷺ) لمن استوخم هواء المدينة ويعالج أمراض المعدة والقولون.
(٣) الهدهد: يحرم أكله.

وهو أكثر الدواب خواص والله أعلم (منها) من شرب دماغه مع وزنه سبع مرات من السكر أو العسل فلا ينسى ما حفظ وعينه إذا علقت على صاحب النسيان تذكر ما نسى وقلبه إذا شوى وأكل مع السداب نفع للحفظ والفهم (ومصرانه) إذا علق على من بها النزيف نفعها ومنقاره من أخذه وحرزه فى جلد لم يتلف له شىء مما دام عليه وإن دخل به على السلطان رحب به وأكرمه وقضى حاجته وتراب عشه من جعله على مسجون خرج من سجته وإذا أخذ من مخالب رجليه مخلب وعلق على صبى أو غيره لم تصبه عين ولا يزال فى عافية ما دام عليه ومن أخذ ذنبه وشيئا من دمه وعلقه على شجرة لم تحمل أبدا وإن علق على من بها نزيف الدم سكن عنها (وريشه) إذا حمله إنسان وخاصم غلب وقضيت حوائجه وظفر بما يريد (ولحمه) إذا أكل مطبوخا نفع من الفالج (ودماغه) إذا أخرج وعمل فى دقيق وعجن وقرص وجفف ويطعم الإنسان ويقول للمطعوم أطعمتك يا فلان ابن فلانة هدهدًا وجعلتك تسمع لقولى وتطيعنى وتشهد لى كما يشهد الهدهد لسليمان بن داود عليه السلام فإنه يحبه حبا شديدًا (وعينه اليمنى) من علقها فى خرقة جديدة على عضده الأيمن ودخل على من شاء فإنه لا يراه أحد إلا أحبه (قال جالينوس) ومن خواصه إذا أخذ دماغه وطلى بها الكلف الذى فى الوجه لجلاه ونوره ومن خواصه إذا أخذ قلبه[1] ووضع على صدر امرأة نائمة أخبرت بكل ما فعلت (ودمه) إذا قطر لعارض فى العين أذهبه وإن بخر بلحمه فى بيت حمام لم يقربه شىء يوذيه وإن علق مذبوحا بجملته فى بيت أمن أهله من السحر وإن بخر مجنون بحروفه ابرأه وإن شرب رأسه مسحوقا فى زعفران أمن من الجن ومن شربه فى لبن أمن الشياطين ومن شرب لسانه فى ماء مطر لا يسقم أبدا وإذا أخذ قلبه وجعل فى إناء مع زعفران وبيت فى النجوم ثلاث ليال وشرب على الريق فإنه ينال به حفظا انتهى ما وجدته مقيدا من خاصه (دواء للبهق) يؤخذ حمص وعسل وفول وزيت وصابون

(١) قلب الهدهد إذ وضع على صدر امرأة نائمة أخبرت بكل ما فعلت: هذا يحتاج إلى تجربة.
(٢) الضفدع: أكله محرم يعيش على أكل الحشرات، ويسبح الله.

ويخط الجميع ويدهن به (فائدة) من أخذ لسان الثعلب وجد له فى قرطاس وخرزه وعلقه عليه لا تقدم الكلاب إليه (ومما) يقطع دم الحيض من النساء زريعة الفجل تدقها وتفطر عليها ثلاثة أيام **(ومن خواص الضفدع)**[2] من أخذ لسانه أخضر وجعل فى طعام وأطعم لمن اتهم بسرقة أقر بها ومن أخذ ضفدعة وطرحه فى فرش امرأة تكلمت بما فعلت فى منامها **(ولعلاج جرى البطن)** يؤخذ صدأ الحديد ويسحقه ويخلط مع دقيق الشعير المغلى ويغربل ويسقى لمن به ذلك ومن أرجوزة الفاسى:

وأكل شيء من ذكر القنفود ميهج والكحل للمعقود[1]
وإن بشحمه طليت الذكرا انعظ[2] انعاظا شديدا موطرا
وإن تبخرت بجلد القنفد يحل عقدك بإذن الصمد
كذا إذا بمخلب الديك ابتخر أعنى اليمين منه طب اشتهر
مرارة الذئب إذا ما علقت بالفخذ اليمنى فجامع ما بقت
وإن شربت عسلا أثر النزول رجع ماؤاك كما قبل النزول

(دواء للرعاف)[3] يؤخذ قشر البيض ويسحق ويجعل فى الأنف. وللكواكب التى تكون فى عين الصغير تأخذ أمه شيئا من الملح الحيدرانى وتجعله فى فمها حتى يذوب وتتفله فى عين الصغير وأما الكبير فزبد البحر يكتحل به فإنه نافع والله أعلم (فائدة) جليلة لاجتماع البراغيث على موضع واحد فإذا أردت ذلك فخذ شحم الثعلب واطل به العيدان واجعلها فى ساحة البيت فإن البراغيث تجتمع عليها وكذلك شحم التيس[4] وكذلك إذا طليت بشحم بقرة إناء جديدا وتضعه فى وسط البيت فإنها تجتمع عليها **((دواء) الرائحة الكريهة)** التى تكون فى الفم يؤخذ الشب والكبريت الأصفر ويحك بهما الأضراس والأسنان حتى يسيل دمهن يبرأ بإذن الله ومن خط أبى العباس المرائى صاحب سيدى رضوان رحمه الله ما نصه (فائدة للسعلة)[5] تأخذ الحرمل وتدقه وتجعله فى بيضة حتى يسخن ويشربه المصاب ثلاثة أيام يبرأ بإذن الله وهذا **(دواء جيد لكل ما يحدث فى**

(١) المعقود: المربوط عن زوجته فلا يستطيع جماعها. (٢) انعظ: انتصب.
(٣) الرعاف: نزيف الدم من الأنف. الكواكب فى العين: الأكياس الدهنية.
(٤) التيس: الجدى. (٥) السعلة: الكحة.

الجسد) من الحروقات والجروحات تأخذ خميرة العجين وتضعها على الجرح أو القرح وتربط عليها خرقة تفعل ذلك ليلا أو نهارا والأحسن فى الليل (وكذلك إذا وقع فى يدك أو رجلك أو جسدك وجع لم تدر أقيح أو شوكة أو غير ذلك فافعل ما تقدم يثبت لك أمره وقد جربته لنفسى فصح وجربت أيضا أنه إذا صعب زوال الشوكة يجعل زيتا فى صوفة ويسخن جيدا ويربط عليها ليلا يهون أمرها إذا صحا (ومما) جربت للجروحات والقروحات عروق شجرة بزرطم مدقوقا يجعل شيئا منه عليها ويربط بخرقة يبرأ بإذن الله (قيل) ومما جرب للصمم فى الأذن يؤخذ لها حوت طرى[1] ويغلى فى الزيت الطيب[2] فإذا شرب الحوت بالزيت وضع عليه ما يغمره من الماء ويترك ساعة ثم يؤخذ ذلك الدهن ويقطر فى الأذن فإنه نافع إن شاء الله تعالى أ هـ **(وسخ أذن الإنسان)** إذا جعل منه يسير فى ميل واكتحل به من لا يبصر بالليل ثلاث ليال فإنه نافع مجرب وقد ضعف بصر بعض الأولياء فرأى النبى ﷺ فشكاله فأمره بحرق قشر اللوز الحلو مع الأثمد **(ومما جرب للضرس)** أن ينقش هذا الخاتم فى أرض برأس السكين ويضرب بمسمار[3] فى وسط الختم فى الأرض حتى يغيب ويقرأ على الضرس ورأس السكين عليها سبع مرات (ب ط د ز ه ج و ا ح)[4] (ومما) جرب للصمم أن يدق أوراق الغبار ويقطر ماؤه فى الأذن يذهب عنه ذلك (ومما) ينفع لبحة الصوت شراب ما فى البيضة بياضا وصفارا (علاج وجع الأسنان والأضراس) إذا قطر على السن الموجوعة صفار بيض زيت مسخن يسكن وجعها قاله جالينوس والرازى (ومما) ينفع للعمى ما ذكره أبو الفكهانى فى بعض كتب المستغيثين[5] برسول الله ﷺ أن تأخذ مرارة

(١) حوت طرى: سردين. (٢) الزيت الطيب: زيت الزيتون.

(٣) دق المسمار لا يجوز شرعًا وهى من أعمال السحر. (٤) القراءة بالحروف المقطعة من أعمال السحر.

(٥) لا يجوز الاستغاثة برسول الله (ﷺ(وحكم الاستغاثة أنها تطلب من الحى الحاضر فيما يقدر عليه. ولا يجوز الاستغاثة بطلب أمر من أمور الآخرة من المخلوق. وقوله تعالى: ﴿فاستغاثة الذى من شيعته على الذى من عدوه....﴾ الآية القصص: ١٥) فقد استغاث الإسرائيلى بموسى ليدفع عنه المصرى وهذا فى استطاعة موسى عليه السلام. وقد جاء فى حديث أن بعض الصحابة قالوا هيا بنا نذهب إلى رسول الله (ﷺ) نستغيث به من هذا المنافق فقال (ﷺ) إنه لا يستغاث بى وإنما يستغاث بالله. حتى الشفاعة لا تطلب من الرسول (ﷺ) بعد وفاته وإنما تجوز حال حياته الدنيوية كما قال له خادمه اطلب أن أكون رفيقك فى الجنة أما بعد وفاة رسول (ﷺ) فإن الشفاعة تطلب من الله تعالى أن يشفع فينا نبيه (ﷺ).

الثعلب وشيًا من دم القنفد ويكتحل بذلك يبرأ[1] بإذن الله **(علاج) الظلمة)** التى تحدث فى العين بسبب مجهول فيجب أن يستعمل الأدوية المحدثة مثل مرارة الغراب ومرارة الديك ومرارة ذات القوائم الأربع مثل الأرنب والذئب والتيس والثور فإن واحدة من هذه المرارات عجبة النفع وإذا خلطت بعسل غر مدخور أوبعصارة البسباس وهو الشمر واكتحل بها فإنها أدوية لطيفة تجلو البصر وتذهب فضول الرطوبة (والفجل) وإذا أكل واكتحل بمائه جلا البصر جلاء حسنا (وماء البصل) إذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر وابتداء الماء فى العين من برجزار النظر إلى عين الحمار يصحح البصر وينفع نزول الماء فى العين **((ومن) لسعته عقرب)** وقال فى أذنه لسعت العقرب ويركبه مقلوبا يسكن الوجع بإذن الله (ومما ينفع السعال) قال أبو عبد الله بن غازى رحمه الله تعالى فى نظمه حيث يقول:

فخمسة تبرى السعال بالعجل إذا سحقن وعجن بالعسل
أو لها الشونيز[2] والكراويـة وحبة الحلاوة العربيـة
ثم بياض الوجه والزرنيـخ أعنى به الأصفر كالمريـخ

(قوله حبة الحلاوة هى الينسون وبياض الوجه الاسفيداج) **((ومما) ينفع للرعاف)** إذا كان من الأنف الأيسر فخذ خيط صوف واربط[3] الإصبع البنصر مع الوسطى من اليد اليمنى ربطا قويا وإن كان يسيل من الأنف الأيمن فاربط البنصر مع الوسطى من اليد اليسرى فإنه ينقطع لوقته بإذن الله تعالى (ومما) ينفع الفؤاد التى تغشغشت تؤخذ لها وتدق وتطبخ فى اللحم فيأكل اللحم ويشرب المرق ثلاثة أيام يبرأ بإذن الله **(وفى الحديث)** من أراد أن[4] يأمن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وقيل الإصفرار ويوم الجمعة فإن ذلك يورث الغنى (قال) افلاطون إذا عجن الكبريت بماء البصل وطلى به المجروب نفعه

(١) تبرئ: تعالج والبرئ الشفاء.
(٢) الشونيز: حبة البركة.
(٣) واربط الإصبع البنصر... إلخ هذه الطريقة تشبه العلاج بالإبر الصينية.
(٤) هذا الحديث: من أراد أن يأمن الفقر... ظاهر عليه علامات الوضع.

((ومن) **كان كثير النوم**) يأخذ عين الهدهد اليمنى ويعلقها عليه فإنه لا ينام ما دامت عليه إلا إذا نزعها (ومن) أخذ ثوبًا[1] وحرقه وقرأ عليه بأسماء القمر ودردره فى بيت أحد الظلام افترق أهلها (وإذا) أخذت امرأة ضفدعا مائيا وبصقت فيه ثلاث مرات وردته إلى موضعه فإنها لا تحمل (دواء الجرب) قال من جربه فصح أن ترقى الكبريت والتربة وتخلطهما بالزيت وتطلى به جميع الجسد يوم السبت وليلته وهذا ما نقرأ عليه واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة إلى قوله لا تأتيهم ثلاث مرات أرقيك بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وبتوراة موسى ولدت مريم عيسى موت موت يا نبات بقدرة الله الواحد الأحد **﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم﴾** إلى قوله **﴿موتوا ثلاثا والله من ورائهم محيط...﴾** إلى آخر السورة تكرر الجميع سبعا (عشبة) يقال لها خصية الثعلب وخصية الكلب وأبو زيدان حية أو ميتة ولها عرفان كخصية الديك فالتى تكون فيها حية تصلح لمن تلد البنات تأكلها فى طعام فتقلب بطنها إلى الذكور بإذن الله تعالى والأخرى يأكلها الرجل يصير يلد البنات ويأكل الحية أيضا المعترض فينطلق والميتة يأكلها الصحيح فيعترض شجرة يقال لها بزرطم وتسمى أيضا مفتاح الأرحام وفيها منافع كثيرة وهو عروق السموم فإذا كان بالإنسان وجع الجوف يأكلها بالعسل فإنه يبرأ بإذن الله ومن لدغته حية يأكلها بالعسل فإنه يبرأ ومن أخذ منها أربعة أوراق مدقوقة وجعلها فى العسل ويفطر بها سبعة أيام فلا ينفذ فيه سم حية ولا عقرب ولا غيرهما من جميع ذوات السموم ويكون محجوبا عن جميع الهوام (ومن) به نفخ فى بطنه يجعلها فى المرق أو فى الحريرة ويأكلها يبرأ بإذن الله أ هـ بحمد الله وحسن عونه.

---

(١) ومن أخذ ثوبًا وحرقه... إلى افترق أهلها هذا غير جائز شرعًا. لأنه من قبيل السحر والتعلق بغير الله.

(فصل فى الأيام التى تستحب فيها الحجامة)

قال أبو عبد الله بن الحاج فى المدخل قال ﷺ ومن يحتجم[1] فى سبعة أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين كان (شفاء لكل داء رواه أبو داود فى سننه وقال عليه الصلاة والسلام الشفاء فى ثلاث شرطة محجم أو لعقه من عسل أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوى) أخرجه البخارى ومسلم وإن وافق الثلاثاء لهذه الأيام وما يجتنب غيرها الأربعاء والسبت والجمعة والأحد واجعل فيما بقى (والفصد) ضربان نرفع من الرمد والعمش ووجع العينين والفصد فى اللربيع والصيف على الريق أفضل وفى الخريف والشتاء من بعد الغذاء أفضل ولا يفصد فى أيام مطر ولا ريح ولا ضبابا إلا أن يكون ريح المال ولا يحتجم الصبى فرن ذلك مضربه ولا يفصد المداوم على الصيام ومن فصد أو إحتجم فليكتحل بالأثمد ولا يجامع قد الفصد بثلاثة أيام ولا بعده كذلك وخير أيام الفصد يوم سبعة عشر وفى الشتاء يوم سبعة وعشرون ولا خير فى اللبن ولا النبيذ بعد لفصد ولا قديد إلى ثلاثة أيام وليحس مرقة الضآن أو الجمل أو الحولى والدجاج الفتاه.

(فصل فى دواء المكلوب والمسقى)

ومن خواص الشند قوه وهى عشبة برية معروفة تصلح للمكلوب[2] تجعل فى طعام ويأكلها يبرأ بإذن الله وقد جربها من جعلها فى لبن مضروب حامض جدا فصحت لمن استعملها وتصلح للمطعوم أى المسقى تسقى له في الماء ولوجع الرأس تجعله فى حرز وتعلق وللقمقم تعجن فى الحناء ويدهن بها والمبهق تجعل فى العسل ويدهن بها سبعة أيام وللعاقر تجعل فى زيت بعد دقها وتدهن بذلك فرجها ولقلة السمع يؤخذ منها شىء ويجعل فى ماء البصل ويقطر فى الأذن ولوجع الظهر تجعل فى ماء ويشرب ولجريان البطن بالدم تجعل فى العسل ويفطر بها ثلاثة أيام ولمرض الجدرى توضع فى القطران مع شىء من الملح ويدهن بها وللجزام[3]

(١) الأحاديث التى تحدد موعد الحجامة ضعيفة. (٢) المكلوب: من عضه الكلب.
(٣) الجزام: تساقط الأطراف.

والبـرص كذلك وللمـجنون يدهن بهـا مع شيء من الحرمل وللسـوداء[١] تجعل فى العسل مع شيء من الزيت ويشرب ويدهن بهـا وللمعترض تجعل فى العسل وتبيت فى قرن ثور ويدهن بهـا الذكر ويسخن على النار ويقطر بها وللبيع والشراء تجعل فى حرز[٢] وتعلق بين عينيه ويقرأ عليه وأذن فى الناس بالحج إلى قوله عميق مع هذه الكلمات ويحق[٣] الصحابة أبى بكر وعمرر وعثمان وعلى رضى الله عنهم ومحمد ﷺ ولترحيل النمل تجعل فى الماء وير بهـا على الغار وللأقـرع تجعل فى ا لعـسل ويدهن به ولمرض العين تسحـق وتجعل فى خرقـة مع ماء وتقطر فى العين وللملـدوغ مطلقا تجـمع مع نشار وبعـر مـعز وتشـرب ولوجع الضـرس تسحق وتجـعل فى حفرتها ولبرد الكلى وهو تقطيـر البول تدق وتلعق مع العسل يبرأ بإذن الله (قلت) لمن أراد خواص هذه العشية أن يجمـعها ويعلقها مع ذكره بسم الله الرحمن الرحيم تبركا ثم يلبسها ويسحـقها ويرفعها إلى وقت الحاجة انتهى ما وجدته مقيدا **((دواء) نافع لعرق النساء)** أيضا وبرد الكلى والقولنج[٤] وعضـة الكلاب ولسع الهوام وإسـقاط الجنين من الـبطن يؤخذ الفـريبون ويؤكل منه مقدار فوله فى قلب لقمة من طعام أو عسل منزوع الرغوة أ هـ من القامـوس (وللنار الفارسيـة) وهى الحرارة تنقش هذه الآية[٥] بعود فى حناء وهى هذه فاصـابها إعصـار فيه نار فـاحترقت قلـنا يا نار كونى برداً وسلامًا على فلان بن فلانه وتخلط تلك الحناء بيدك بزيت وتدهن بها تلك الحرارة ولا تمسها بيدك فإنه نافع.

(ومما) جـرب لتسكـين أنواع الرياح أكـلا ولا بلا عـسل ويجلو آلة النفس ويسـتأصل البلغم أكل ذكـر القنفد ويندر الفـضلات ويفـتح السدد بصعوبته أ هـ

---

(١) السوداء: تآكل وحكة فى فرج المرأة.
(٢) وللبيع والشراء تجعل فى حرز وتعلق بين عيبه ـ هذا لا يجوز شرعًا.
(٣) وقوله وبحق الصحابة... إلخ هذا مخالف لعقـيدة أهل السنة والسلف الصالح فلا يجوز سؤال الله تعالى بحق مخلوق وليس للمخلوق حق على الخالق.
(٤) القولنج: المصران الغليظ.
(٥) قراءة آيات فى الماء أو كتابتها وشربها أجازها بعض العلماء.

(الأترج) رماد قشره يذهب البرص طلاء.

(الأثل)[1] وهو العظيم من الظرفاء رماده يشد اللثة ويذهب الأوساخ خصوصًا من الأسنان ويقطع الدم كيفما استعمل.

(الفجل) إذا دق مع الملح وقطر فى الأذن ينفع من الصمم قاله فى الدرة المنتخبة لبعض أهل اليمن من عدن (ومنها) أيضًا ما نصه من الخواص النافعة للعياء من السفر أن يؤخذ العظمان اللذان يوجدان فى جناح الديك المثقوبان إذا علقهما المسافر معه ومشى لم يتعب أبدا وأهل فارس يجعلونهما فى مناطقهم مجرب صحيح **((ومما) ينفع للخنازير)**[2] يؤخذ حجر الزناد ويحرق ويحشى به موضع الخنازير يبرئها بإذن الله أو يطلى برماد حوافر الحمير مع الزيت مجرب (ومما) جربناه لزوال بعض الأوساخ الصافية مثل وسخ الرأس والقلنسوة[3] ووسخ الأوانى وغير ذلك وما يصعب زوالها أن يؤخذ له رماد ويطلى به ويجعل عليه ماء ويحكه حكا جيدًا بشىء أحرش مثل حبل الحلفاء[4] فإنه يزول (الجبن الطرى) إذا وضع على الجروحات والقروحات منعها من الورم والعتيق منه ينفع من لسع الهوام القاتلة ويحبس البطن إذا أكل منه يومين مجرب (ومما) جرب للخنازير أن يؤخذ النعناع ويدق ويضمدها به وهو أنفع الأدوية فى ذلك قاله فى الفلاحة الباسطة ناقلا عن إبراهيم الخليل عليه السلام قال أبو بكر بن وحشية جربت هذا فوجدته صحيحًا للخنازير وللبواسير المفتوحة العروق أ هـ

(ومما) رأيته بخط الأديب **(أبى العباس المرائى صاحب سيدى رضوان رحمهما الله تعالى)** ما نصه للإسهال تأخذ ملحًا صحيحًا والشونيز ويدقان ويعجنان بسمن ويضمد به تحت السرة فإنه عجيب جدًا أ هـ (ومما) جرب له أيضًا أن يؤخذ بياض الوجه ويدق ويعجن فى ليمونة ويؤكل أو يشرب فى قليل من الماء وغيره فإنه نافع إن شاء الله أ هـ (ومما) يرفع الرائحة

---

(١) الأثل: نبات ذكر فى سورة سبأ. (٢) للخنازير ــ الدمامل.
(٣) القلنسوة: الطاقية.
(٤) وحبل الحلفاء: لعله يقصد الحلف بر وتقوم بهذه المهمة الآن اللوفة.

الكريهة عن الجرح أو غيره تؤخذ الحلبة وتدق جيدًا وتجعل على المحل بعد عجنها بالسمن وهو مجرب أ هـ **(وفى كتاب عيسى بن سلامة السكرى ناقلا عن بعض العلماء)** قال إذا جعل عظم الهدهد تحت رأس النائم فإنه لا يفيق (ومنه) أيضًا ما يكتب لفطم الصبى الرضيع قوله تعالى: ﴿كم تركوا من جنات. . .﴾ إلخ فى إناء يوم السبت قبل طلوع الشمس **((ومنه) أيضًا ما ينفع للميد)** يكتب فى كاغد ويعلق رأسه وقد جرب بسم الله الرحمن الرحيم لا يخاف ولا يموت ولا ينام ولا يغفل أشف ضر عبدك هذا فإنه ينام ويموت ويخاف ويغفل أ هـ **((ومما) ينفع لحرق النار)** يؤخذ قشور الضربون ويحرق فى شقفة[1] جديدة ويعجن بالخل والعسل ويطلى به الحرق يبرأ بإذن الله (النحاس الصينى) إذا سحق ونفخ فى الأذن الصماء نفع بإذن الله **((ومن) علق لسان الهدهد)** وريشة من ريشه نجح فى قضاء حوائجه ذكره بعضهم فى باب القبول ولمنع نبات الشعر إذا نتف ثم ضمد يبزر شكران منع نباته وتسميه العامة الزوكران وله حب يشبه العنب لكنه أصفر يوجد بغيطان التين بنواحى برشوم وغيرها وإذا طحن الباقلة وهو الفول بقشرة لطخ به الموضع المنتوف لا ينبت وكذلك نبات الشعر إذا نتف ثم ضمد يبرز شكران منع نباته وتسميه العامة الزوكران وله حب يشبه العنب لكنه أصفر يوجد بغيطان التين بنواحى برشوم وغيرها وإذا طحن الباقلة وهو الفول بقشرة إذا لطخ به الموضع المنتوف لا ينبت وكذلك مرارة المعز والنشادر إذا لطخ بهن لا ينبت (وإذا) دفن ذئب أو ذئبة بقرية أو بحيرة لم تدخلها الذئاب وإذا علقت لحية عنز لم تنبح الكلاب على حاملها (وإذا أردت أن تنوم إنسانا تكتب هذا الكتاب وتجعله تحت رأسه فإنه لا ينتبه حتى تبعده عنه وهو هذاع حج **(عين الذئب)** إذا ذبح فخذ إحداهما مطبوقة والأخرى مفتوحة فالمطبوقة تجلب النوم تعليقا وتحت الوسادة والأخرى بالعكس أ هـ **((ومما) يقرأ للملدوغ)** هذه الآية أن بُورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يبرأ بإذن الله أ هـ

(١) شقفة جديدة ـ قطعة من الفخار.

(الكرفا) بفتح الكاف والفاء بقل معلوم عظيم النفع محلل للرياح والنفخ منق للكلا والكبد والمثانة مفتح سددهما وللجماع لا سيما بزره مدقوقا بالسمن والسكر عجيب إذا شرب ثلاثة أيام ويضر بالأجنة والحبالى أ هـ.

(ومن) خط أبى العباس المرائى صاحب سيدى رضوان رحمه الله تعالى ما نصه جاء رجل لأبى العباس رضى الله عنه فسأله عن الضالة لأنه مبتلى بها فقال له إذا ضل لك شئ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثم أقرأ سورة يس خمس مرات فقال له رجل آخر عن الصداع والرمد الشديد فقال اقرأ عليه **(وما تشاؤن إلا أن يشاء الله رب العالمين)** سبع مرات فسأله رجل آخر عن إبطال السحر لأن بلدهم كثيرة السحر وهم فى شدة منه فقال له إذا خفت شيئا من ذلك فاقرأ **﴿قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون إلى المفسدين﴾**[1] وقل **﴿جاء الحق وزهق الباطل إلى زاهق﴾** (ولا يفلح الساحر إلى هارون) أ هـ.

((ومن) **خواص شجرة يقال لها لوضم)** ولها أسماء كثيرة ولها عرق أحمر فى رأه خيط كخيط الكتان فالذكر منها على ساق واحد والأنثى على ساقين وكثرة منافعها للتقوية وغيرها تصلح لوجع البطن تسحق وتخلط بالعسل وتبيت للنجوم ويفطر عليها ولوجع الأسنان تخلط بالخل وتبيت للنجوم ويفطر عليها ثلاثة أيام ويستاك بها ولبياض العين تسحق جيدا ويكتحل بها وكذلك الغمام **(ولابى زلوم)** وهو عرق النساء تجعل مع الحناء وتؤكل **(ولوجع الرأس)** تدق وتخلط مع الحرمل والزيت وتجعل فى كساس الكسكسى حتى يطيب وتجعل على الرأس **(ولوجع الضرس)** تجعل فى الخل يوما أو يومين ويدهن بها ويفطر عليها (وللبلغم) تدق وتؤكل مع الحوت **(ولوجع المفاصل)** تخلط بالعسل وتبيت للنجوم وتطبخ مع دجاجة ويفطر عليها ثلاثة أيام **(ولثقل السمع)** تدق وتخلط ببحور السودان وتغلى بزيت فى قشرة البصل وتقطر فى الأذن ثلاثة أيام **(ولوجع**

---

(١) قال لهم موسى ألقوا... الآيات تسمى آيات إبطال السحر.

الكليتين) تخلط بالعسل واللحم ويفطر عليها ولتقوية الباءة تطبخ بلحم الكباش وتؤكل فإنه نافع وتخلط بالعسل والزيت والتمر ويقفل عليها مع اللحم ليلة الجمعة وتطبخ مع العسل والتمر ويفطر عليها يرى عجبا **(ولحل المعقود)** تخلط مع العسل والخل والزيت والزبيب والبصل والثوم ويفطر عليها (وللتقوية أيضا) تخلط مع الزيت وتبيت للنجوم ثلاث ليال ويفطر عليها وللفشلة تدق وتخمر فى العسل وتجعل فى قدرة جديدة مع القرعة الكبيرة المقطوعة بالسكين الجديد ثم يفطر عليها ولنفخ الرجلين تطبخ مع الحوت ويدهن بها ويفطر عليها ومن سحقها وجعلها فى عسل منزوع من غير دخان ويطلى بها ذكره ويجامع زوجته لم يجامعها غيره ولمن به ضيقة فى جوفه يفطر عليها عند صلاة العشاء الأخيرة ستة أيام ولمن أحب البيع والشراء ليلة خمسة وعشرين من رمضان يجعل منها لوحة ويكتب فيها هذه الحروف[1] ويجعلها معه وهى هذه ولودهـ هاه ـهـ ه ـهـ

(دواء لإصلاح الصوت) الذى ينسبون له فعلا قويا فى فتح سدد الحنجرة وتوسيع مجرى الصوت الغبيرا والحلبة والكرنب بخاصية عجيبة ويمسك فى الفم السر الأحمر والكبابة فينقع ما تحلل منها والدار صينى يصفى الصوت وأكل الحمص والتين والرمان الحلو واللحم والسداب الغليظ ومحاح البيض والاستحمام بالماء الحار العذب أ هـ ومن حياة الحيوان للدميرى فى فضل الديك ما نصه من أراد أن يجامع كثيرا فليأخذ خصية الديك ويصرها فى قرطاس ويعقدها على عضده الأيسر فإنه ينعظ إنعاظا شديدا عجيبا فإذا حلها سكن ذلك عنه أ هـ وإذا وضع الزيتون على ضرس زال وجعها أو الملح أو الفلفل أ هـ (باب فى بحه الصوت) تأخذ المشمش وتدقه جيدا وتغليه على النار وتسقيه للمصاب يبرأ بإذن الله وأيضًا تأخذ أفرخ الحمام الذكر وتذبحه وتطبخه بالحار ويؤكل فإنه نافع وأيضًا تأخذ الكرنب والفجل وتدقهما وتعصر ماءهما ويشربه يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ عود السودان وعود القرنفل وتجعلهما فى الفم فإنه نافع.

---

(١) ويكتب فيها هذه الحروف... هذا طلسم سحرى لا يجوز عمله شرعًا وقد كان الطب قديمًا يمتزج بالسحر.

(باب فى الخوانق[1] التى فى الفراجيم)

تأخذ عروق الكرنب وتدقـها وتعصر ماءها فى إناء ونـخلط عليه مثله من زيت العنب ومثله خل تمـزج الثلاثة وتسخنها عـلى النار وتشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه نافع وأيضـا تأخذ الحنتيت وتدقه جـيدا وتخلطه بالخل ويشربه فإنه يبرأ بإذن الله وذلك إذا دققت الكرنب وعصرت ماءه فى الحلق أبرأه بإذن الله وأيضًا تأخذ فـرخ الخطافة وتذبـحه وتسلخ جلده وتيـبسـه وتسحقه ناعما ويشرب منه العليل وزن درهمين يبرأ بإذن الله تعالى

(باب فى نتونة الفم والرائحة الخبيثة)

عن المالقى الحكيم قـال إذا كان بالإنسـان نتانة الفـم فيـأخذ أوراق الجوز وتدق ناعما ويعصر ماؤها فى إناء جديد ويخلط عليه الزيت ويضمد به فـاه على الـريق يواظب ذلك ثلاثة أيام فـإن الرائـحـة تذهب بإذن الله وأيضًا تأخذ زريعة اضلـيلان وتطبخها بالزيت ويضمد بهـا فاه عند الصبح ثلاثة أيام متواليات فإن الرائحة تذهب بإذن الله.

(باب فى ثقل السمع)

قال الحكيم تأخـذ أطراق العليق الأخضر وتطبخـه بالماء حتى يغلى ثم يجعل العليل أذنه للبخار حتى يجـد الراحة فى أذنه فإنه يبرأ وأيضا يؤخذ دماغ القنفـذ ويشربه العليل فى الماء يبرأ بإذن الله وأيضـا تأخذ ديكا أبيض أفرق وتذبحـه وتأخذ دمـه ومرارته وتقطر فى الأذن فإنه يـزول عنه وأيضا تأخذ العنصل وتسلقه بالماء مرتين أو ثلاثة حـتى يصير مثل الرائب وتقطره فى الأذن فإنه نافع إن شاء الله

(باب فى علاج الرأس من القروح)

ويقال له الحب عن يحيى بن سعـيد ورضوان عن الأشعث عن المالقى وجـالينوس أطبة قـريش قالوا تأخـذ العـفص وتحرقـه وتطفيـه فى الزيت

(١) مرض يصيب الحلق.

وتسحقه فيه وتطلى به الحب الذى فى الرأس يبرأ بإذن الله وأيضًا تأخذ قشر الجوز العتيق وتحرقه وتدقه مثل الغبار وتذره على ذلك الحب يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ ورق الخروع وتسحقه سحقا ناعما وتعصر ماءه على القروح فإنه يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ الملح وتسحقه وتذره على القروح وتأخذ بصلة وتشويها فى النار وتجعلها فوق الملح المذكور فإنه يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ الحناء والكمون وتسحق الجميع وتخلطهم بالسمن البقرى ويطلى به يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ ورق القصبة الخضراء ويحرق ويعجن الزيت ويطلى به الحب فى أى موضع كان يبرأ بإذن الله أ هـ.

(باب فى علاج الجسم من الدمامل)

ويقال لها الخنازير عن اسحق بن الرازى وسعيد بن إبراهيم عن جالينوس والمالقى الحكيم قالوا إذا أصاب أحدا منكم النواصى فليأخذ ورق العليق ويجففه ويسحقه ناعما ويأخذ غائط صبى دون البلوغ فى إناء ويخلط معليق المذكور ويكون ذلك أجزاء متساوية ويطلى به النواصى وهى الدمامل بلغة العرب يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ اللوز المر وتمضغه وتجعله عليه يبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ الكراث وتدقه ناعما وتأخذ عودا من الزيتون وتحرقه وتأخذ رماده وتخلط الجميع بماء وتجعله على الدمل تبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ قشور الرمان وشيئا من شعير مقشر محمص وتطبخ الجميع فى قدرة حتى يغلى ويطلى به الدمامل تبرأ بإذن الله وأيضا تأخذ اليلة الخضراء وتدقها وتعصر ماءها فى إناء وتأخذ ريشة دجاج وتقطر بها على الدمامل تبرأ بإذن الله .

(باب فى تقوية الجماع)

حدثنا رضوان عن ابن اسحق عن المالقى وجالينوس الحكيم قال إذا أردت قوة الجماع تأخذ الجوز يعنى ورقها وقلوبها وتسحق الجميع وتضمد به أسفل القدمين فإنه يعين على الجماع إعانة قوية وأيضا تأخذ الجوز

الأخضر وتدقه مع السكر وتأكله على الريق فإنه يعين على الجماع وكذلك إذا أكل أحد الفلكة التى فى أذن الديك أعانته على الجماع وكذلك إذا أخذ الحجرة التى توجد فى قانصه الديك وعلقها[1] عليه أعانته على الجماع وتكبر الذكر وكل ذلك مجرب وقال المزنى فى خواصه تأخذ دماغ الديك وتأكله على الريق فهو نافع لقوة الجماع إن شاء الله وعن المالقى الحكيم قال تأخذ لحم الديك ومخه ومرقته إذا طبخ بالفنطس الهندى والثوم والسكنجبين والقرفة والعنبر أجزاء متساوية وتسحقهم وتشربهم على الريق وتأكل اللحم يقويك على الجماع إن شاء الله وأيضًا قال المالقى إذا أخذت دماغ اخفاش ودمه ومسحت به القدمين فإنه يقوى شهوة الجماع وترى منه أمرا عظيما وعنه أيضا قال تأخذ الخرشف وتطبخه ناعما ثم تصب عليه السمن وتأكله على الريق فإنه نافع للجماع وأيضا عن سحنون وجالينوس الحكيم قالا إذا أخذت القنطانيط الشامى وهو الكرنب بلغة العرب والجوز والثوم تدق الجميع وتخلطهم بالزيت وتفطر عليهم ثلاث صباحات فإنه يقوى الجماع وعنه أيضًا وشراب الماء الذى يطفى فيه الحديد ثلاثة أيام على الريق يقوى الجماع **(وعن التميمى المالقى)** قال إذا أخذت الكيثراء والزيت والزبيب وتلقيهم فى الماء ليلة وتشربهم يقوى على الجماع قوة بالغة وعن التميمى أيضا إذا طبخ لحم الضأن بالجزر واللفت والبصل وتفوحه بالزرنيخ وتأكله على الريق فإنه يعين على النكاح وأيضا عن إبراهيم بن اسحق وعن جالينوس الحكيم قال إذا أخذت أوقية فربيون مسحوق وأوقية لبان مسحوق وتخلط الجميع ثم تأخذ طير دجاج ذكر وتذبحه وتطحنه بشىء من الماء والزيت يكون الزيت أكثر من الماء وتطهر بدنك وثيابك وتأخذ شيئا من فربيون وتخلطه بالزيت وتدهن به جسدك كله إلا الذكر والانثيين فلا تقربهما فإذا طاب لحم الديك تصب المرقة فى إناء وتحط ذلك الفربيون واللبان فى المرق ثم تأكل اللحم وتشرب المرق وتلتف حتى تعرق فإنه نافع فى الوقت ويقوى قوة عظيمة بالغة إن شاء الله تعالى وكل ذلك مجرب.

(١) التعليق من قبيل الأحجبة ولا يجوز شرعًا.

(باب ما يعمل لجوع أو عطش)

يقلى القمح ويطحن مع مثله من الملح ويطبخ فى عسل وتعمل منه بنادق مقدار الجوز وتأكله عند الحاجة تجزى عن أكل الطعام والشراب ويقوى القلب.

(باب ما ينفع للصمم)

يقطر زيت الرند فى الأذن ينفع من الصمم وكذلك زيت الفجل.

(باب ما يعمل للقروح فى الشفتين والتشقيق)

قال بعض الأطباء يحرق الجوز بقشره ثم يسحق ويلقى على الشفتين فإنها تبرأ.

(باب ما يعمل لوجع البطن)

قال الشونيز يذهب ما فى البطن من الرطوبة والقيح ويقتل الدود وحب القرع وكذلك الكمون إذا مضمض به الموجوع.وبلعه يبرأ وكذلك إذا عقده فى العسل وأكله نافع إن شاء الله.

(باب ما يعمل لمن يأكل الطعام ولم يبق فى معدته)

قال هذا الطبيب تأخذون درهم من الكبريت ويسحق ويجعله فى بيضة ويحركه حتى يختلط ويشرب فإنه يبرأ بإذن الله.

(باب ما يعمل للصداع)

قال بعض الأطباء يؤخذ الحرمل ويغلى فى الماء والزيت ويجعل على الرأس فإذا أصبح اغتسل فى الحمام فإنه ينفع وأيضا إذا علق[1] جلد هدهد على الرأس أذهب الصداع وكذلك إذا علقت طاقة سدب.

---

(١) التعليق لا يجوز شرعًا.

(باب ما ينفع لوجع العينين)

وشدتهما أن تأخذ الخبز سخنا كما خرج من الفرن ويشق ويلتقى بخاره بعينيه ويأخذ فتاتا قدر ما تحمله العين ويكمد عليها حتى يسكن وجعها وقيل مرارة الأرنب إذا اكتحل بها قلعت البيض وقيل ماء ورق العوسج إذا قطر فى العين جلا البياض وكذلك ماء البصل وإذا اكتحل الأعمش بمرارة الديك الأبيض نفعه وأيضا قالوا يقطر للحمرة التى تكون فى العين من الضربة أو غيرها دم فرخ الحمام سخنا حين ذبحه وللشعر الزائد فى العين يأخذ مرارة بقرة سوداء ودماغ دجاجة سوداء ويخلطان ويكتحل بهما فإنه يبرأ إن شاء الله.

(باب ما يعمل للجرب)

فى العين قال بعض الأطباء يؤخذ عيدان الحرمل ويحرق ويسحق ويكتحل بها فإنه يبرأ بإذن الله تعالى.

(باب يعمل لجوع وعطش)

يقلى القمح ويطحن مع مثله من الملح ويأخذ كبدة الجمل ويملحها بذلك الملح والقمح المطحون وييسها ويطبخها مع مثلها من الملح ويطحنها فى العسل ويعمل منها بنادق مثل الجوز وتؤكل عند الحاجة فإنه يجزى عن أكل الطعام ويقوى القلب.

(باب لتكثير الزبدة)

خذ حشيشة يقال لها قتالة الذباب يطليها السمن كزيت ويلصق بعضها بعضا ويحصل الذباب فى دهانها ويموت تعزم عليها وتيبسها فى الظل وتسحقها بعدما تعزم عليها وتخلطها بالعسل بعد عجنها وخذ من ذلك العجين مقدار الفولة واجعلها فى الشكوة أى فى القربة تكثر زبدتها وهذه العزيمة التى تعزم بها على الحشيشة الغنى الفتاح الرزاق الكريم الوهاب الواسع تمت.

(وللشعر الزائد فى العين)

خذورق افلى وورق الزعتـر وورق العليق وورق البطوم والودح تدقهم وتخلطهم مع الودح واسـق بهم الكحل سـبع مرات تسـقى وتشـمس ثم تستحق حتى تكمل واقلع الشعر وكحل.

(باب لصنان العين)

اغسل عينك بالزيت وخذ الزنجار ودقـه واخلطه بحليب امرأة واكتحل بها أ هـ.

(مسئلة للعاقر)

خذ عروق الكلخ ويبسـها واطحنها وعصد عليها بدقـيق الشعير وكله بزيت من غير ملـح ينفع المرأة العاقر ولمن كان فى بطنه ريح أو تعـصير أو تقطير البول نافع كله بإذن الله.

(ما يعمل لوجع الأذنين والصمم)

يقطر فى أذنيه ماء العنب انتهى.

(شـجرة مـريم) تصلح للولادة تؤخـذ وتدق وتفطر عليهـا المرأة مع العسل بعد الغـسل من الحيض ثلاثة أيام وأيضا للحزاز إذا امضـغها وحك بها الحزاز حكا بليغا ومن فيه الطحال يداوم الفطر عليها.

(باب فى دواء حصر البول)

خذ المرجان وشيئا من شعر رأس ذيل القط وتدق الشعر مع العقيق ثم اسحقه للمبتلى ينفجر من حينه تمت.

(وللأقرع) خذ مخ الأرنب ويغلى فى الزيت ويدهن به موضع القراع فإنه ينبت الشعر بإذن الله.

((**ومن طلى) الشجرة بمرارة البقر لم تطلعها نحلة**) (وللسهر).

(باب للسن وللنسيان وللبياض وللذئاب)

من أخذ عين الذئب اليمنى وعلقها فإنه لا ينام ما دامت عليه ويغلب كل من أراد خصامه.

(وللنسيان) يشرب مرارة الأرنب فإنه يذهب عنه النسيان.

(وللبياض) خذ مخلب الديك الأيسر وأحرقه حتى يصير رمادا ويكتحل به فإنه ينفع.

(وللذئاب) خذ ذنب ذئب وادفنه فى زرب أى سور الجنان فإنه لا تدخله الذئاب.

(باب للأقرع والقبول ولقضاء الحاجة)

(وللأقرع) خذ مرارة الذئب والعسل واخلط مع الفلفل واطل به الرأس ينبت الشعر بإذن الله.

(وللقبول) عند النساء خذ قلبين من فرخى الهدهد واحبسهما أى أحملهما معك لم تزل النساء تحبك ما داما معلقين معك.

(للحاجة) أمسك رأس الخطافة ولم تمنع[1] عنك حاجة.

(باب لطرد البراغيث والرمد) وللبياض وللجماع... إلخ

(ولطرد البراغيث) خذ ورق التفلة واجعله مع ماء الزيتون بعد الدق والعصر وانضح به البيت لم يبق فيه برغوث.

(وللدمعة والبياض والغمام والرمد) خذ على بركة الله تعالى الرند واسحقه واسقه بمراره المعز السوداء سبعة أيام سقيا وتشميسا ثم أسحقه سحقا جيدا ويكتحل به المبتلى مجرب صحيح والله الموفق للصواب.

(وللحفظ) خذ على بركة الله لسان القنفذ الذكر ودماغه يجعلان للشمس حتى ييبسا ثم اسحقهما واعجنهما بالعسل ويفطر عليهما على الريق وهو نافع للحفظ.

(١) هذا حجاب لا يجوز شرعًا.

(وللجماع) خذ ذكر الثعلب يبخر به الذى لا يقدر على الجماع فإنه يقوى على الجماع (وللعمش وللبياض) خذ دماغ الديك الأبيض الأفرق واحبسه معك فإنه يحفظك من ذلك (والحمى الدائمة) خذ جناح الديك الأيمن واحمله ينفع (وللمثلثة) خذ جناحه الأيسر وأحمله أيضا نافع (وللاستخفاء خذ عين سرطان الماء وعين الهدهد واحملها معك فإنه نافع لذلك انتهى ما أردنا ذكره بحمد الله وعونه وحسن توفيقه آمين.

«ويليه رسالة معينة المعانى للشيخ الشيوى رضى الله عنه آمين».

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة معينة المعانى للشيخ الشيوى رضى الله عنه

يقول راجى فضل رب سرمدى ذو الفقر إبراهيم نجل أحمد الشافعى الشيوى وبالدسوق لقبه تبركا ذو الشوق الحمد لله الكريم الشافى الدائم المعروف بالألطاف الجاعل الدواء للإعلال ينفعها إن شاء ذو الجلال وأفضل الصلاة والتسليم على النبى المصطفى الرحيم وآله وصحبه ما نفعت أودية فيما له قد وضعت (وبعد) فالعلوم لا يحصيها إلا مفيضها على ذويها وإن علم الطب مما تجنح له النفوس إذ به قد تصلح وهذه منه فوائد لمن يحتاجها لنفع دآت البدن جمعتها من كتب معتبرة مشهورة بالصحة المختبرة كمجمع المنافع البدنية والحاوى والتذكرة السنية وغيرها من كتب المشايخ من كل شيخ فى العلوم راسخ وقد نظمتها لأجل الضبط وصنتها من خلل وسقط.

مبتدئا لنظمها بفائدة ... فى حدها ثم يليها قاعدة

يعرف منها البول فى القارورة ... والنبط عن تجربة مخبورة

ثم يلى نظمى لها مقدمة ... فيما على الطبيب أن يقدمه

وما تكون منه صحة البدن * من نحو مأكول وشرب ووسن * ثم فوائد الدماغ أولا فما يليه بعده على الولا * ثم علا ما يعم البدنا * وبعده خاتمة لتحسنا فيما لبعض علل قد تحدث لبعض أعضاء وفيها تمكث

ثم قبيل الختم بالأقفال ... نظمت ما يخص بالأطفال

(سميتها معينة المعانى ... فى صنعة الطب من الإخوان

والله أرجو أن تكون نافعة ... من رامها وللأدواء دافعة

وإن يثيبنى عليها الجنة ... بفضله فإنه ذو المنة

---

(١) الأدواء: الأمراض.

(الفائدة التى يعرف منها أحوال البدن)

واعلم بأن الطب علم يعرف * لحالة الأبدان ثم يوصف * من صحة وعكسها وغياته بقاء صحة وذى فائدته موضوعة الأبدان والمباحث * كثيرة يعجز عنها الباحث.

فينبغى صرف العناية إلى ما أمكن الإنسان منها مبدلا
واعلم بأن الداء حين كان سبب موت الشخص منه كان
لا ينفع[1] العلاج فيه وإذا لم يكن السبب فذا وهكذا
وحيث يقضى الله أمر القدر ففى الحديث الدوا من القدر

(القاعدة التى يعرف منها المرض)

إذا أخذت البول فى القارورة * فامعن إليه ناظرا فى الصورة

وينبغى تكون من بلور أو من زجاج ذى صفاء ونور * فإن بك البول بها يميل لحمرة مع غلظ دليل[2] * غلبة الدم وأما الرقة * علامات اليبوسة المحققة[3] والأبيض الغليظ فى المراء * علامة لبلغم يارائى * كذا الغليظ أى مع الصفاء فهو[4] علامة على السوداء * أما الصفاء برقة فالصفراء[5] قد غلبت على سواها قهرا *

والحمرة الخالية الإمارة فهى علامة على الحرارة
والأصفر الصافى دليل للمرض ولون أترج بهم قد عرض
والزعفران من دليل الصفراء والنتن فى البول يكون عسرا
وإن يكن فى اللون ذا غبار فهو على الحمى دليل سارى

(١) لا ينفع العلاج فيه ــ أى أن العلاج لا يمنع الموت ولا يؤخره. القارورة ــ الزجاجة أو الأنبوبة الزجاجية.
(٢) دليل غلبة الدم ــ دموى المزاج.
(٣) والأبيض الغليظ فى المراء علامة.
(٤) علامة على السوداء: سوداء بها المزاج.
(٥) فالصفراء: صفروى المزاج.

والخضرة الدليـل للبـــرودة   والأبيض الرطوبـة الموجودة

وإن تك الألوان فيه اختلفت   فهى علامة الهلاك أشرفت[1]

(علامة النبط)

والنبط محصور بلا نزاع   فى سـتة فكـــن لهـا بواعـى

إما غليظ أو سريع الحركة   فهو دليل الدموى كى لا تدركه

موضوعة فى كبده وأصله   يبدو عن الشمس فهـذا نقلـه

أو الغليظ مع بطء صنعه * علامـة لبلغم موضـعه * فى رئة واصلة يكون عن عنصر الماء له التكوين * أورقة مع سرعـة التحريك * علامة الصفـرا بلا تشريك موضعهـا أيضا مـرارة الكبد * وأصلها من الرياح تستمد * أما الرقيق منه ذو الإبطاء فهـو علامة على السوداء * موضعها يكون فى الطحال * وأصلها من التراب.

أو ذو توسـط فهـــو علامـــة   على اعتدال الخط ذو سلامـة

أما السريـــع والرقيــق جــدا   فهو علامة الهـــلاك الأردى

وإن وجدت العرق وهو الوسط   بحالـة واحــــدة منضبـــط

لا واقـــف ولا سريـع جـدا   ولا غليظ رقـة قـد أبــدى

فإنهـــا عـــلامـــة السلامـــة   وصحة الجسم بـــلا ملامـــة

(المقدمة)

اعلم هداك الله إن الأغذيـة   ليست بذى نفع كذاك الأدوية

ما لم تكن بالضـد للمزاج * والزمان حالة العلاج * فالحار لا ينفع إلا الباردا * كالعكس والرطب اليابس غدا * فينبغى حيـنئذ أن تعرفا * طبائع الأشياء من غير خفا

كذاك أسباب علامـــة لها   من أى جنس نوعها وشكلها

من لم يحط بهذه وما علم   لها طبيبا عارفا فمـا سلـم

(١) وإن تك الألوان فيه اختلفت (بين أصفر وأحمر وأسود فهى علامة الموت).

(علاج الطبائع)

وقد أتى أن الطباع أربع * صفرا دم سودا وبلغم فعوا * فالطبع للصفرا على المختار يبوسة حرارة كالنار * والدم فى طبيعة الهواء * حار ورطب ذا بالاستقصاء والطبع فى السودا كطبع الأرض * باردة يابسة فى قبض * والبلغم الطبع له كالماء برودة رطوبة للرائى * فإن تساوت هذه الطبائع * فى جسد صح وهذا شائع وأن يمل[1] واحدها تولدت * أمراضها التى إليها انتسبت.

(علامة غلبة الصفراء)

فإن تك الصفراء أعنى غالبة * فالأمعاء للصفراء حقيقا جالبة * ودوخة فى الرأس[2] ضعف القلب مع * خشونة الصدر وكثرة الشبع * والصدع فى اليافوخ والحرارة * فى الرأس والدوار ذى الوعارة * والماء والبياض فى العينين * وحر ربح داخل الأنين * كذا جشاء خاصره قروح يابسة وأكلة تلوح * والكلف الغليظ ذو السواد * حرارة الباطن والفؤاد وكثرة الشرب وحمى حارة * واليرقان الفم ذو المرارة وحصر بول والشرداء الأسد * ورح قولنج ووسواس يعد.

(علامة غلبة الدم)

وإن يك الدم[3] هو الذى غلب   تولد الطاعون والجدرى دب

والنقص فى الرأس مع الدوار ورمد العينين بالحمار * مع الدموع وقروح الحدقة غشاوة كذا بثور محرقة * وكلف رخاوة الإنسان * والدود والبطن الذريع الشأن والنار يعنى الفارسية النسب * والورم الحار المؤدى للعطب مع ورم الوريد ذات الجنب * وأكله حمراء عنها تنسب * نميلة رمى الدم دمامل نفخ عروق والزحير حاصل * وحمرة الوجه مع الحصبة * حلاوة الفم وزنطريه.

---

(١) وإن يمل واحدها تولد أمراضها ـ أى إذ اختل مزاج من الأمزجة كان ذلك علامة على المرض.
(٢) دوخة فى الرأس: تدل على ضعف القلب.
(٣) غلبة المزاج الدموى يولد الطاعون والجدرى، والدوار، والرمد وقروح الحدقة والغشاوة والبثور والكلف.

(علامة غلبة السوداء)

وإن تك السوداء[1] يعنى غلبت | تولدت أمراضها واجتلبت
كالسكتة الجذام داء الفيل | كذا الطحال مع عسر البول
والقوب فى الرأس وفى الأبدان | والدود والطنين فى الآذان
والماء والسواد فى العينين | ونقرس ورعشة اليدين
والسرطان ثم وجع الرأس تلا | حصر يكون مع برد فى الكلا

والنفخ والقئ مع الغثيان * وسهر وتخمة برسان والبهق الأسود حمى الربع * ونمش وعنه دود القرع * واليرقان وكذا عرق النسا * وييس أعضاء سعال يبسا.

(علامة غلبة البلغم)

وإن تك للبلغم[2] الزيادة تولد الشيب بغير عادة كذا عطاس لوقت وفالج * ثقل اللسان وكذا التشنج * والارتعاش بهق وبرص * وقلة الجماع بطؤ ينقص * وكثرة البول سعال رطب * وأكلة حمراء ريق عذب كذا زكام وقر الآذان * ودود ضرس وجع الأسنان. * حديث نفس سهر كذا ورم * وناقص وعرق نفخ للقدم * شقيقة اليمنى وعمش رطب * بغير حمرة غبار يكبوا ديلة ومغص للمعدة * مع دودها الصغار قمل ولده.

(ذكر أشياء لا ينبغى الامتناع عنها إذا دعت الضرورة لها)

إذا علمت بالذى صرفها * بعض من الأسباب فلتعلم بها * قالوا على الإنسان أن لا يمتنع من اثنتى عشرة ين تندفع *[3] البول والغائط ما انجلب * من الدماغ والحشا إذا غلب .

---

(١) السكتة والجذام وداء الفيل الذى يصيب الساقين، والطحال وعسر البول والقوباد، والدود والطنين فى الآذان والماء فى العينين والنقرس ورعشة اليدين. والسرطان ووجع الرأس وحصر البول والبرد فى الكلى. والقئ والغثيان وأرق والتخمة والبرسان والبهاق الأسود وحمى الربع والنمس (مرض جلدى)، واليرقان (الاستسقاء) وعرق النسا وتيبس الأعضاء.

(٢) غلبة المزاج البلغمى: تولد الشيب المبكر والعطاس والفالج (الشلل) وثقل اللسان والتشنج، والارتعاش (الشلل الرعاش) والبهاق والبرص. وضعف القوة الجنسية. وكثرة البول والكحة ووجع الأسنان والهذيان والأرق والورم. وعرق فى القدم، وصداع فى جانب الرأس الأيمن. وزكام وثقل فى السمع، وتسوس الأسنان، وهذيان وأرق وورم وعمش. ودبيلة ومغص، ودود المعدة والقمل.

(٣) لا يحبس البول الغائط، والمنى، ولا يؤخر النوم ولا يحبس البصاق والقئ والسعال.

وباءة ريح وشهوة العـــذا   والنوم والبصاق والقئ كـــذا
فواق السعال إذ من شأنها   تولد الأمراض مع كمونها[١]

(ذكر الأمراض التى تنشأ من حبس هذه الأشياء)

فالبول[٢] حبسه يورث الحصى ويـورث الأمراض أيضا فى الخصا * والحبس للغائط بالفساد * فى معدة تنصب بالمواد * والحبس للمخاط[٣] للصداع * يورث مع شقيقة فراع.

والحبس للجشاء للريـــاح   مولـد ومفسـد الصـــلاح
والحبس للجشا يولد السدد   وظلمة العين ويوهـن الجسد
وحبس باءة يضر الظهر مع   ساق ويوهن الفؤاد بالوجـع

والريح[٤] حبسه يولد السدد * وظلمة العين ويوهن الجسد * وحبس شهوة الغذاء يولد ثقـلا بالرأس وهذا يوجد وحبس نوم يورث الجنون مع * وساوس من ظلمة عين وسمع

والحبـس للبصـــاق للعفونـــة   مولـد فـــى الفـــم والنتونـــة
وحبس قئ يورث القلب وجع   خشونـة الصـدر ببلغم وقـــع
والحبس للفواق يـؤذى للبـــدن   ويورث الجلد السواد والمحـــن
والحبس للسعـــال للخشـونـــة   مولـد فـى الحلـق والنشومـــة
لبلغم فى الصـدر ثـــم القرقـــرى   والنفخ فى البطن فع لتحـذرا

(ذكر ما ينشأ عن الأفعال وما عنه ينهى)

فهذه أيضًا من الأسبــــاب   فاعلم بهـــا هديـت للصـــواب
فينغى للشخص أن لا يأكلا   السمك الطرى[٥] حتى يمتـلا

---

(١) تولد الأمراض مع كمونها أى مع احتباسها.
(٢) فالبول حبسه يولد الحصى لأن الحصيات تتكون من الأملاح والبول.
(٣) الغائط يسبب أمراضًا فى المعدة.
(٤) وحبس المخاط يسبب الصداع. الباءة الجماع أو المنى.
(٥) لا يأكلا السمك الطرى حتى يمتلأ ــ لا يأكل حتى الشبع.

مع شرب مـاء بارد فإنه * لفـالج ورعشـة مظنة * وعقب الجـماع شرب[1] الماء يورث استرخاء ذى الأعضاء * كذاك أثر النوم[2] والحمام * وتعب والأكل ضرنام.

أو كان ذا كدروة أو عيبـا * وعــن قيـام أدرة وتربـا

وشرب مكشوف إلى السماء * ومـص عظم الطـير ذو أذاء

والبول أثر الوطء بالإسـراع * لسلس البـول من الدواعـى

ومنه أنزال المنى بسرعـة * ونقطة البول تكـون فزعـة

وكثرة الأكل لبيض قد سلق * يولد الطحال مع ضيق الحلق

والجمـيع بين البيض[3] مع لحم السمك * فى الجوف مذمـوم مضر دون شك يولد القولنج والأوجاعـا * فى الضرس والباسور عنه ذاعا

[4]أو سمك ولبن فان ذا * لبرص كبهق قد أسندا * وحوت[5] بحر معه نئ البصل *

فالكلف الأسود عنه قد حصل * ومالح مع فصد أو حجامه[6]

يولد الحكة والندامة وأكل ذى يبوسة ببارد * ويدخل الحمام[7] فهو مردى *

يولد استرخاء ذى المفاصل * ورعشة منه وقولنج يلى

وكل مأكول وعـسر المضغ * يضر بالجوف له لا تبغ * والأكل للحار بأثر البارد *

كالعكس فى الباطن مفسد ردى * ووثبة وزعقة قد زيدتا

---

(١) ولا يشرب الماء البارد عقب أكل السمك، فقد يسبب ذلك الشلل والرعشة.

(٢) وشرب الماء عند الجماع يورث استرخاء الأعضاء.

(٣) كذلك يحذر من شرب الماء عقب الاستيقاظ والحمام.

(٤) أى أن أكل البيـض والسمك فى وجبـة واحدة أو فى وقت مـتقـارب يسبب أمـراض القولون وآلام الأسنان والباسور (البواسير).

(٥) والجمع بين السمك واللبن يسبب البهاق والبرص.

(٦) والسـردين مع البصل النئ يسبب الكلف الأسود.

(٧) وكذلك الجمع بين إجراء الفصد والحجامة (استفراغ الدم) يولد الحكة (الجرب).

وكررت أيضًا وتمطيع أتى * عنها الفتاق واحذر الجماعا[١] * بكثرة فالنهى عنه شاعا.

لأنه يضعف نور العين * وينقص القوة فى الساقين

وطول[٢] مكث داخل المرحاض * والنظر الطويل للبياض[٣] * لا سيما أن كان ذا بريق.

مضـــرة للعـين بالتحقــيق   كـذا قراءة[٤] كتاب للترب

كناظر[٥] فى داخل الفرج انسحب   والنوم بعد العصر والكتابة

إدمان ذا احذره كالجنا به * وكثرة النوم كذاك السهر[٦] * ادمانها يكون عنه الضرر * والوطء للعجوز سم سارى * لواطئ فاحذره كالأبار واحذر تعاطى المسهلات[٧] المفرطة بكثرة قشرها ما أفزعه * والقئ فاعلم فهو مطلوب لمن * فى كل أسبوع تقايا يأمن.

وينبغى عند سقوط النطفـــة * فى رحم المرأة أن لا يشفعه

أى بالكلام فهو يورث الخرس * فى آلة المولود منه يحترس

ولا يمثل صورة فـى فكرتـه * كأسود أو ناقص فى خلقته

كذاك[٨] عند الغضب الشديد * فإنه سرى إلـى المولـود

ولنضرب الصفح عن الأسباب * فالنفس قد تسأل بالأطناب

(١) وكثرة الجماع يضعف البصر ويضعف قوة الساقين.

(٢) وكذا طول المكث فى المرحاض والنظر لليأس اللامع مضر للعين.

(٣) يضعف نور البصر) وقراءة الكلمات الدقيقة والنظر فى الطباعة الرديئة.

(٤) كمناظر فى داخل الفرج ـ حديث النهى عن النظر إلى الفرج وإنه يورث العمى قال ابن الجوزى موضوع.. حضران.

(٥) وكثرة النوم وكثرة السهر تضر بالصحة.

(٦) وجماع العجوز يوهن البدن.

(٧) وكثرة تناول الملينات مضر بالبدن.

(٨) ينهى من الكلام عقب الإنزال والجماع عند الغضب..

(ذكر طبائع الأشياء على سبيل الإجمال)

ولنذكر الطباع للأشياء   مجملة قريبها والناء

فكل حلو فهو حار رطب * فى الاعتدال طبعه بحب * وكل حريف مع المرارة حار يبس مائل الحرارة * وكل مالح كذا لكنه * يغلب فيه اليبس فاعلمنه وكل شيء حامض وغض * فذ برودة ويبسًا يقضى * وكل مر فكذا لكن غلب عليه برد حكم سابق سلب * وكل ذى دسامة فبارد رطب بالاعتدال لا يزايد

وكل تفه وهو ما لا يدرك * لذوقه طعم له يا مدرك
إن كان سيالا فرطب وصلا * أولا فيابس كجبن مثلا
وكل عذب طبقة فى عدله * والقشر والبزر طبع أصله
لكنه يميل للحرارة واليبس * أيضا فافهم العبارة

وكل ما لم يك ذا كمال * فريحة وضره عوالى * وكل مقلوب بعكس لكن * بطئ هاضم قابض للباطن * وكلما أنعم سحقا كانا * إلى النفوذ مسرعا إمكانا * وكل ذى ريح فلحمه ردى * فى صغر وكبر غير ندى * وفى النمو جيد والوسط وفى التناهى فهو ذو توسط * ثم الذكور من أناث أحسن * وخيرها ما كان فيه السمن

ثم الذى جثته قد صغرت * ثم المقادم جوانب تلت
والجهة اليمين خير غانم * وبعدها بواطن القوائم
ثم الذى يلى الظهور ثم ما * قد لاصق العظام منها فاعلما
والطير فالأهلى منه أفضل * ثم الجناح فالصدر تفضل
وأفضل الأسماك ذو التمسك * فى لحمه غير المملس أدرك

ثم الصغير ثم عذب الماء * فالبحر مؤخر ولاء * وكل ما كان من الألبان فتابع لا صلة فى الشأن * وكما قد كثرت ما ثيته * من الفواكة فتعلم حالته ييكون إما رطبا أو بارد * وقس على ما مر ما قد يرد *

فاذوق قـد يدرك بالتلويح ما لم يكن يفهم بالتـصريح * إذا علمت الذى تقررا * فابدأ الآن بما تيسرا *

فى نظم الفوائد الذى سبق ذكرى لها بخطبة على النسق
وأسـأل الله لـى السـداد مستمطرًا من فضله الإمـداد

(علاج دواء الدماغ)

(مما) يزيل الصداع ذا المسمى فى العروق داء البيضة الأصما
يعرض للإنسان فى جمجمته كـأنـه مطـارق لشـدتـه
يؤخذ مـردوم الأخويـن والزعفران بالشعـر مـع أفـيون
وصمغ عرب بالسواء يـوزن وببياض البيـض بعـد يعجـن
واطل بهم ياذا على قرطاس والصق به من بعد حلق الرأس
وينفع النزلات يا صاح التى تنصـب فى العينين بالمضـرة

أفيون روم درهم ومثله * السنا المكى ثم ضف له *. الزعفوان الشعر مغناطيسا * حبة سودا ويعـملوا بسيسا * بماء ورد نحو كستبان * ونحوه خل كما الدهان.

يحط فى يافوخه الذى تريد * بخرقة بيضاء من بفت جديد

خمـس وعشر مـدة الأيام * حتى إذا مـرت على التـمام * يقلب أعلاها يكون أسفـلا هكذا السنة تبدلا * أيضا يؤخذ لهـا بن القهوة * يغلى بـزيت طيب بالقـوة حـتى إذا مـا احـتـرق ادهن منه * كـذلك لخشخاش[1] أكلا منه .

(لألم الدماغ) جزء قرنة * وزنجبيل أبيض ذو حرفة * ومصطكا أيضًا وينسون لوجـع الرأس مع الصداع * يدق بزر الخس قدر الداعى * ولته بماء خس أخضرا واطل على الجبهة حتى تسترا * فينفع الإصداع للأوجاع * هذا الدواء فكن له بالواعى دق اللبان محلب[2] أفيون * حب الرشاد

---

(١) الخشخاش: الأفيون. (٢) محلب أفيون: عندما كان الأفيون والحشيش غير مُجرّم.

بالسوايكون * تعجن بالماء بعد سحق الكل واجعله لصقة[1] على المحل * أو صبر مسـقى بخل معه * من دهن ورد مثله تصنعـه كذلك الرجلة بعد دقها * وحلق الرأس ولطخها بها * كذاك ملح الأكل معه الصبر نطرون سلطانى سوا تختبر * فيسحقوا ويعجنوا بالماء * وتحلق الرأس بالاستيفاء.

وابسطه فوقها مـن القــدام * يبـرأ مـع التكــرار للتمــام

(ما يمنع القمل) مع الصئبان * فى الرأس والطبوع والأذقان

يؤخذ من ماء السداب يخلط * بالزيت وادهنـه بـه فيسقـط

(ما ينفع القوب) الذى فى الرأس مع أنباته فى الشعر اذمنها وقـع

عقربــة تغلــى بزيــت طيب * وادهــن به تبـرأ عـن تجــرب

وخذ أخـى هديـت للصــواب * مـا ينفــع للقــراع والقــواب

من مرتك نطرون من بعد الشوا * جير بلا طفـى وصابـون سوى

فيجمعوا بالسحــق ثــم لتهــم * بمـاء ليمـون وبعـد ضف لهم

قليـل زيـت ثـم يحلـق رأســه * واغسل ونشـف واطْـل بالفراسة

والقوب حكه إلى أن يدمـا[2] * والطخه هذا الدوا للحكما * وللقراع مرتك ومر * وعنزروت بالسوا يدر * من بعد سـحقهم عـلى طحينة * وتحلق الرأس كذا جبينه .

(ما يذهب الحب الذى يكـون * بـرأس صبيان لهـم مشـين

جزء نوى من بلـح فيـحـرق * صبر ومر يجمعوا ويسحقـوا

ويجعلـوا زيـت حار معـه * سمن عتيق مرهما وترفعـه

(١) لصقة: لبخة.

(٢) يدما: ينزل منه الدم.

وادهن به من بعد غسل الرأس * ربعد تنشيف على القياس
أو دهن ورد قد جعلت فيه * جزأ من الصابون ثم اغليه
وادهن به قروح رأس الطفل * مكررا يبرأ بهذا الفعل
(لدوخة الرأس) كما قد لخصوا * كزبرة يابسة تحمص
وزنها من سكر مجروشا * سف منه قبل فطر وعشا
أيضا لها يؤخذ جزء كزبرة * أوقية وقدرها محررة
من الزبيب الأحمر المنزوع * منه النوا واصنع من المجموع
سبع كباب بعد دق وغلى * واحة ينام حتى تكملا
قد ركب القوم دواء شافيا * لدواء وسواس[1] وما ليخوليا[2]
وكل عارض بدا للرأس * مثل الجنون الباعث الأهواس
يوخذ جزا حلبة محمصا * من بعد تنقيتها من الحصا
يدق ثم خذ له من الية[3] * ضأن ووزن هذه من عجوة
ويجمعوا بالدق ثم تحلق * رأس المريض وعليه يلصق
واتركه أياما ثلاثة سوا * واحذر عليه أن يصيبه الهوا[4]
وعند نزعها كذا فلتحذرا * من الهوا وللدوا فكررا
ومثله أيضا كما تقدما * خذ من صفار البيض جزا محكما
واقليه فى زيت وضف له عسل * كذا أبو النوم تمام ذا العمل
وفى الصباح والمسا يستعملوا * أكلا وشم البردقوش مكمل
(ما ينفع الرأس) لريح القولنج * كذلك اللقهوة كالتشنج
تمريغها بدهن بزر الحرمل * ودهن بطم نفعه فيه جلى

(١) الوسواس: أمراض عصبية ونفسية.
(٢) ماليخوليا: أمراض عصبية ونفسية.
(٣) ألية ضأن: اللية.
(٤) واحذر أن يصيبه الهوا: أى يغطى بطاقية أو قماشة أو رباط شاش.

(مـا ينفع الرأس) لدار الحيـدر * يستـعمل المريض عـرق الايكر
امـزجـهـا بدهن بذر الحـرمل * أو دهنة الشونيز[1] مثل الخردل
وينفع لـلرعـشـة بالسـدب * يشرب فى الحمـام مقدر وجب
أربعــة من المثـاقـيل[2] وهو * مـجـرب لبـرئهـا[3] مـامـثله
أو دهن بزر حرمل فى الشمس * به بروجـا نفـعـه كـالشـمس
(وينفع المصروع) شـربا يحرق * الظلف للجـاموس ثم يسـحق
قـــدر ثلاثـة من الـدراهم * كـذا لنا شـربا فـكن بالفـاهم
كـــذاك نـصف درهم بـخل * من حجر المسن مـحروقا جلى

(فؤاد العينين)

مما يقـوى العين وهى الباصـرة * ويمنع أن ترقى[4] لرأس أبخره
التـــرمس المر إذا مــا اقطر * منه بمثـقـالين قـوى البـصـرا
كذلك الفطر على بُرر الشـمر * خـمس دراهم يزيـد فى النظر
(ويمنع الظلـمـة) من العين إذا * كـحلتــهـا بزنجـبــيل وكـذا
إن تسـقـه من الرطـوبة التى * فى كـيـد الماعز كـالمصـبـوبة

ثم يخفف بذهب الغشاوة كـحلابة وظلمة غشاوة * أيضا لها عصير ورق الفجل غشـاوة العين كحلا يجلى * كذلك العرعـاران عصرته * ثم يبوص قـارص وضعـته * وبالعـجين سده وضـعه * فى الفرن لـيلة كذا وارفعه * كحل به الغشاوة الموجودة فى العين بعد سحقه بالجوده * وينفع العين إذا ابتداها * نزول ماء وبه دواها يخلط مـاء بصل بعسل * وكحل العين به فـتنجلى * وينفع الماء الردىء النازلا * فى العين بالـنفط به أن تكحلا * كذلك الزيت العتيق نافع * كلا به وكم له منافع.

(١) دهنة الشونيز: زيت حبة البركة.
(٢) المثقال: أربعة جرامات وربع
(٣) البُرء: الشفاء.
(٤) الأبخرة التى ترقى للرأس ـ يتولد منها القمل.

(وينفع) الحمرة فى العينين * وينبت الشعور فى الجفنين
الكحل من محكوك أبنوس فما * له مثيل فى نصوص الحكما
(ما ينفع الشعور فى الجفان) * وينفع القروح عن سيلان
السنبل المسقى بما الكزبرة * كحلا فمن يدمه قوى نظره
ومع عصف فيزيل الدمعة * وهو جليل فاعلمن الصنعة
ويذهب البسور فى العينين مع * تسكينها ما يعتريها من وجع

(ولبياض العينين) لو كثيفا * ومزمنا أو حادثا خفيفا * خذ توتيا هندية نشادر * شبين أبيض وأحمر برى * أجزاسوا[1] ومن سقطر الصبر * كنصف جزء بعد وزن خبر.

فيجمعوا ويسحقوا[2] ببعض * وكل صبح ومساء يمضى
يستعملوا فى العين قدر رمده * ميقات موسى[3] أى تمام العدة
أو تجعل الأجزاء فى ماء ورد * واكحل العين به بالمرود
لجرب العينين ماء الكزبرة * وماء ورد يخلطا ولتقطره
كذلك الخولان ينفع الجرب * وينفع الظلمة نفعا من عجب
وينفع العين من استرخائها * ويمنع المواد أن تسيل لها
الكحل بالاصفرار وأن تنقعه * فى الماء واقطره بها ما نفعه
(لدمعة العين) التى قد تحرق * عفص وقرظ وجلنار يسحقوا
وبزر ورد مع شب نوبى * ويغمروا بالماء من الغروب
إلى الصباح فى إناء مدهون * وصفه واقطره فى العيون

(١) اجزا سوا ـ متساوية.
(٢) يسحقوا: يُطحنوا.
(٣) ميقات موسى: أى تمام العدة: هو أربعين يوما لقوله تعالى: ﴿فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾ (الأعراف).

بقطنة أدمنه حتى ترتفع * دمعتها والحرقان ينقطع * وإن أضفت للذى تقدما كحلاو ولا يبل بل سحق كما * واكحل العين به بالمرود * عند المنام وكذا من الغد فإنه يمنع عنها * الدمعة إذا ادمته وجدت نفعه * (ما ينفع العين) لداء الرمد الصمغ محلولا بماء الورد قطر لها منه مع الإدمان * فنافع خشونة الأجفان * (أيضا) وبالعين التى بها رمد * ثلاث حبات قرنفل تعد * فيسحقوا ويغمروا بالماء * مسخنا كفاية للرائى* واتركه فيه لحظة يسيرة واعصره من قماشة صغيرة[1] * وقطر له منه بكل عين * مستلقيا للظهر قطرتين.

(أيضا) له الحرمل مسحوقا يلت[2] * بأبيض[3] البيض كمرهم ثبت
وابسطه فى قطن جديد فوقها * يبيت ليلة بها فلينتهى
(وينفع العين) من الضربان * خذ دهن ورد ثم زعفران
ومح بيض بعد سلق يجمع * ويعملوا لها ضماد ينفع
(وينفع العين) لريح السنبل * الكحل من كباش ذا القرنفل

كذلك الكل يجوز الطيب * مع نفعه للبصير المعيب * كذا فصاد عرق الموقين ينفعه جرب رأى العين * (مما يزيل شعرة العيون) * الطرح للصبارة المطحون.

كحلا بها من بعد نتفها فلم * تعد وان عادت فكرره أنم
(أيضا) لها وينفع الغشاوة * خذ علق[4] المياه ذا الطراوة
وهو الذى يوجد فى الحيضان * يعلق فى الحلق من الحيوان
وبعد تجفيف له فى الظل * حمصه واسحقه كمثل الكحل
واكحل به من بعد قلع الشعرة * فإنها تذهبها بالمرة

(١) كذا فى الأصل شرموطة صغيرة: قطعة قماش.
(٢) يُلت: يعجن.
(٣) أبيض البيض: بياض البيض.
(٤) علق المياه: دود يعيش فى الماء الراكد والطين.

(وذا سفوف) نافع * للعين وينفع الرأس بغير مين * هندى شعير والسنا والأصفر * وزرودر مصطكى محرر * وسكر مكرر كالكل * وسف منه قبل قطر كلى.

مـا ينفع الـعين من الأمـراض * جمـيعـها هذا الدوا البـياضى
خذ جزء توبال النحاس الفانى * ونصـفـه صبـرا كـمـا مـيـزان
وربعـــه من كل جـزء يـذكـر * قـــرنفل نشـــادر وعنبـــر
وزبد البـــحـر ومــسك تمزج * جمـيعها واسـقى بماء العوسج

مدة أسبوع وجفف ماءها واكحل العين فيبرى داءها

(فوائد الأنف)

ما يقـع الرعاف ورق الآس[١] * رطبًـــا يدق لـزقــة لـلرأس
أو تنفـخا فى أنفه مـع عفص * بشدة من بعـد سحق مـقصى
كذاك قـشر البيض أن حرقـته * وبعـد سـحقـه به نفـخـتـه
أيضـا له حـصـا لبـان يسـقى * بماء كـــراث بســحق يـلقى
وضـعـه فوق خـرقـة أو قطن * واجعله فوق الأنف فـهو يغنى
أيضًـا إذا بخـرتـه بالزفت مع * زبل حـمـام مع سـحق انقطع
ما ينفع الثالول[٢] بالسنط عرف * والنملة الـتى بانف مـا أصف
خذ زبل[٣] ماعز فـاسقه بخل * واطل بـه مكـررا علـى المحل
(مـا ينفع) الأنف لقرح شـانى * فخـذ عصـير حامـض الرمان
فاطبخه وامـزجه بعسل النحل * واطـل بـه من داخـل المحـل
(مـا ينفع) المـزكـوم للتـداوى * شم الزبادى وبخـــور الجـاوى
كـذلك ذخن قطـن أو نخـالة * قد انقعت فى الخـل عمن قاله
يجلب العطاس[٤]شم الزعـترى * أو قسط أو عاقـر قرح كسندر

(١) ورق الآس رطبًا: طازجا قبل أن يذبل.
(٢) الثالول: الكالو أو السنطة.
(٣) زبل ماعز: بعر ماعز.
(٤) ويجلب العطاس شم الزعترى: الزعتر عشب يباع لدى العطار مع سائر الأعشاب. وقوله يجلب العطاس. من المعلوم أن العطاس يخرج معه عدد كبير من الميكروبات المسببة لأمراض الزكام والأنفلونزا مما يساعد على سرعة شفاء المزكوم.

أو كندس أو شم بزر الحرمل * أو زنجبيل * حبة سودا تلى * (وللبواسير) التى فى الأنف أن تسحق الجير غير مطفى * مع وزن زرنيخ سواو يعجنا * يدهن ورد وضمادا يدمنا.

(فوائد الفم)

للبخر الكائن من عفونة * فى داخل الفم مع التتونة خذ ثمر الفؤاد شب اليمنى * هليلجا مساويا فى الوزن من كل جزء خمسة تحرروا * دراهم وصف لهم ما يذكر * كبارا هندى مع صافى من كل جزء درهمين كافى * سحقا وغليا بخل بكرى عشر دراهم بهذا القدر * ثم تمضمض وتغرغر منه فإنه يزيل هذا عنه * واشقاق الشفتين مصطكى تذاب فى زيت بلطف وزكا ثم تنزه وتلطخه على * تشقيقها حتي يزول بالطلا * (وللقروح) أن تكن في اللثة لمساكه فى الفم للكبابه * (مما) يداوى اللثة المرخية * تمضمض بالخل حتى تكفيه.

ومع ملح أن يكن بهاورم * أو كان مع وجع ضرس ملتزم (مما) يداوى علة الحرارة * فى داخل الفم وتطفى ناره جزء من الشب اليمانى يسحق[1] * سحقا شديدا وبه يستنشق ويفتح الفم وهو مطاطى * فتنزل الرغوة كالمخاط * (ما ينفع) الفم مع اللسان مما اعتراهما من الحرقان * الحب من سفرجل إن أمسكا * فى الفم مزمنا يزيل ذلك (مما) يزيل الثقل فى اللسان * مع تلجلج الكلام من الأسنان.

يأخذ عرق اكرا فيمضع * وكلما كرر فهو ابلغ * ما يقتل الدودة فى الأسنان.

ويمنع التفتيت من عطسان * جزء من التنكار فيه شمع واحش به المثقب وحاذر تبلغ * أيضًا له وإننى نظمته *حقا لعمرى بعد ما جربته.

وإنه يعدل ملك كسرى * يمنعه له قلما وكسرا * من قلفل كعشرة دراهم.

والنصف قنطريون كن بالفاهم * تجمعهما بالسحق ثم اربطهما فى خرقة فى بكرج[2] واغمرهما * برطل خل ويكون بكرا

---

(١) سحق سحقًا شديدًا: يدق دقًا جيدًا حتى ينعم. وهو مطاطئ يجعل فمه إلى أسفل.
(٢) بكرج: ما ما يعرف بالبراد. الكيلو الآن يساوى رطلين وربع فالرطل أقل قليلاً من نصف الكيلو.

وخذ من الإشراق ياذا قدرا * خمس دراهم ويلقى فيه وضعه فوق النار * ثم اغليه حتى يخس الخل قدر الثلث * نزله بهدى فى قليل لبث * ويملا المريض من هذا فمه ثم بمجه يسكن المه * يمسك فيه قدر ثلث ساعة * فإنه يقتلها للساعة وإن بعد قليل كره * كرر ذا الفعل ثانى مرة ما ينفع التحريك للأسنان.

العفص تسويكا مع الأمان * ما ينفع الأسنان من أوجاعها.

قرنفل شب[1] تدلكها بها * وجلائها رماد الليف مع * تحسينها سنونًا تتبع (ما ينفع) الذى له ريالة * فى نومه من فمه سياله أن يأخذ الثوم كملء الكف يعركه فى كفه بلطف * واجعله فى قرصين من دقيق * القمح فى الفرن إلى الشروق * أى ليلة ثم عليه يفطر * إنه ينزل دود أحمر.

(فوائد الوجه)

(مما) ينقى الوجه من آثاره * يطلى بدهن الفجل أو ابزازه
كذا طلاؤه بدهن المصطكى * أو بلعاب من سفرجل زكا
ما ينفع الوجه من داء الكلف * الدارصيتى بعد سحق كلف
مع عسل تطلى به ببياضه * كذلك الزيت فتبدو حمرته
مما يزيل صفرة الوجه إذا * أخذت راوندا من التركى كذا
السكر القزاز مع ماء ورد * فيخلطوا ويشربوا من الغد
(ما ينفع) الشعر من انتشاره * فى الرأس أو فى الوجه أو عذاره

أو لحيته دهن بنفسج طلا * كذا من دهن بنى فرجلا * أو ورق المرسين إذا اغمرا * بالماء واطبخه بنار تسعرا * واطلى به الاشعار كالطلاف * فإنه من نشرها يعاف

وينبت الشعر بأى موضع * بلا مشقة ولا وجع
انفحة الأرنب زيت طيب * اخلطهما واطل به ما تطلب
ويصقل الوجه دقيق الباقلا[2] * وحمص كثيرة لوز جلا

---

(١) شب: شبة.

(٢) الباقلا: الفول.

فتجمع الكل بماء الشعير * واطليه فى العشا والبكور[1] * كذا ذا الشيح بزيت طبخا * حسنه إذ هومنه لطخا * تزيله غلا بما النخاله * فإنها تزيده صقاله وانقطع الطيوع عن الأذقان * الزيت تغليه على النيران.

نزله والقى فيـه من شب اليمن   واجعـله عند النوم فى أصل الذقن
وفى الصباح امـشطه فهو ينزل   مـثـل النخـال فله تهـمل
وينفـع الشـيب من الأذقـان   خذ مـن عصيـر حامض الـرمان

والعفص من برادة اللحام * وخبث الحديد كالرخام * من كل جزءا درهمين والقى أوقيتين من عصير السلق * فى قدرة مع هذه الأجزاء * واطبخه بالنار للاستواء ثم تحركه إلي أن يبلغا * بريشة بيضاء حتى تصبغا * سواد انزله عن النيران.

وادخـل به الحمـام للدهـان * وادهن به اللحية واصـبر ساعـة

وبعدها اغسله وقد أضاعه * فإنه بقدر ما قد سودا * ليس يعود للبياض أبدا

أيضا خـذ الحنظـلة تقـورا * من رأسـها بحسب ما قد صـورا

وبزيت طيب وطينا مع درهمين زرنيخ وحنا * ورد ما قـورته إليـها * وخذ عجينا سده عليها * واتركه أسبوعين ثم يصبغوا * به الشعور صبغ لمن بغوا وهذا يمسك صبغها سنة * ثم يجدد غيرها ما أمكنه.

(فوائد الأذنين)

مـــا ينفـع الدوىَّ والـطنيـنا * والقـيح فى الآذان والعـفـينا
ويذهب الثـقـل قطور فـيـهـا * مـاء بصل مع شـيـرج ينقـيـهـا

وينفع الآذن من رياحها * مع القئ لمائها وقيحها * من ميعة سـائل فتيله تجعلها فيها وتمكث ليلة

(ما ينفع) الآلام فى الآذان أفيون مخلوط بزعفران

مع دهـن ورد كـــذا المر إذا * قـطـر فى الآذان سـكـن الأذى
(مـا ينفع) المنسـد فى الآذان * دهن نوا الخـوخ مع الإدمـان
(ونـافـع) لـطـرش أو وجـع * بـاردا ودويه فـى السـمـع

---

(١) البكور: الفجر.

ما ينفع الاذان مـن داء الصمم * ويقـطع الـيح ودوا قـــد ألم
الزعتـر الأخضر إذا ما عـصرا * واقطره فيـها فيـها فـهى منه تبرا
(ما ينفع) الاذان لصمم حاصل * ومـزمـنا قطور دهـن الخـردل

ويقتـل الدود خيار الشـنبر * والصبـر المقطور بالتـحرر * فيـسحـقا واحشبـهما فى الأذن * فيقـتل الدود بغير وهن * كذلك التـقطير يزيل الوجعا أولا من ومع دهن ورد جمعا .

(فوائد الحلق)

(ما ينفع) المبلى بعسر النفـس أكـل اليمـام مـع سلق أنفس

كذلك النعناع إن يسقى * بالماء فى فطوره فيشفى * أو جعل درهمين من كراويا فى فـمه من كل يوم كافـيا * حتى تلين ثم يمضـغها على * ريق ويبلع كل ما تحللا

(وينفع) الأورام فى الحلق إذا * حنك[1] بالخـولان سكـن الأذى

كذا خيار شنبر بالغرغرة * إذا مزجته بماء الكزبرة * فلخوانق الصغار مانع * أو بطبيخ عدس فناقع * لورم الحلق وورم الجوف * ماء عنب الثعلب المعروف.

كـذا قـلوبه إذا مـا أمـسكت * فى الفم وابتـلعـتـهـا إذ حللت
مـا ينفع الحلق لإسقـاط العلق * إذا من الماء سـقـفـه علق
يحلق وسط الـرأس ثم يجـعل * فى الموضع المحلـوق زفـتـا ينزل
كـذلك البـخـور بالنشـادر * فى الحلـق أو بالثـوم بالتكـاثر

كذلك الخـل إذا تحسى * يقلعـها مع قـطع عسـر النفس * لكن فى هذه يسخن * ومع شهد شربه فيحسن * وإن يكن غرغرة فينفع * من سيلان عن فضول تدفع .

---

(١) التحنيك دهان الفم من الداخل.

مع نفعه اللهات إذ ما سقطت * كـذلك الخناق فيـه نفـعت
ما ينفع البحة فى الصوت التى * تكونـت فيـه بسـبب النزلة
السكر المحلول فى مـاء وهو * مـسخن شـربا لـهـا مـا مـثله
كذلك القـرفة للصـوت الخشن * عـن الرطـوبات وبـلـغم زكـن
ما ينفع الصوت الذى قد انقطع * يذهب التـخـشين عـنه والوجع
خذ جـواد الليمـون ثم الكندرا * مـجـردا وعـرق سـوس سكرا
وينفع الشـخص لحسن صـوته * فـرب حـاجـة دعت لقـوته
وحـرمـلا أوزانهـا مـساوية * فيـجمـعوا وسف وقت الداعـية

جزء كثيرة ولت بالعسل * وامسكه فى الفم وكل ما يحل * بالريق شىء منه تبتلعه وادمن الفعل فذا ينفعه * أيضا له خذ جزء حب الهيل * أوقية ودقها بالحيل يأكل ثلثا أول النهار * وشرطه يترك شرب الماء * إلى زوال الشمس فى السماء وهكذا يفعل بالقسمين * مواليا بالشرط فى اليومين.

(فوائد الصدر)

وينفع الصدر من الربو الذى * يكون فيـه بسعـال منبذ * يطبخ تينا يابسا مع حلبة بالنار حتى ينهرى طيبة ثم يصـفى ماؤه عن نقله * وضع عليه عـسلا كمثله من بعـد نزع رغوة تماما واطبخـها ليأخذا قـواما * ثم تنزله ويلعق فطرًا وقبل نومه إلى أن يبرأ * للريق أيضا سف سكر * مع مثله من سمسم مقشرا

أو شرب كـمون بخل وعـسل * بـالخل أو دهـن لمر الـلوز جـل
(ما ينفع السعال) من برد الهوا * السف للـشـونيـز مـذمنا دوا

كذلك الجوز إذا شوى فى * قشرته فيأكلـه فيشتفى * أما إذا كان السعال مزمنا أوقية من لب نبق وزنا * تدق واشربه بماء العسل * فى الفطر والتكرار حتى ينجلى.

كـذلك الزعتـر لعـقا بالعـسل * يشفى السعال من نقـاثة الفضل
(ما ينفع الصـدر) من الخشونة * والحـرقـة الرديئـة المـشـينة
وكل أنواع الـسـعـال يـنفع * كـــذلك الخـط الغلـيظ يمـنع

لأنه يجري مجارى للبدن ويذهب الرياح أى ذات المحن
ويكسب الحسن للون البشرة إذا تمودى مع ظهور الحمرة
ويذهب الأمراض أن تعسرت كذلك الحمى التى قد ازمنت
من شمر وسكر وزن سوا ووزنتين عرق سوس فارعوا
وكل يوم سف هذا القدرا قبل فطور فهو منها يبرأ

(ما يذهب البلغم) بل يوفر * الفهم مع قليل نوم يكثر ثلاث أواق زبيب أسودا ومثلها مقلى قمح جيدا وعرق سوس جيد بوزن ذا * والسكر الأبيض وزنه خذا والعسل النحل له مثلين * فيجمعوا طبخا بنار * اللين ويعملوا سبعة أقسام سوا.

وافطر بقسم مع تواليك الدوا * (مما يزيد الفهم) خذ من شهد

وكندر وسكر الطبر زد * أجز أسوا فيسحقوا فطر على * خمس دراهم مواليا إلى * ثلاث أيام ودعه خمسة * وهكذا فاسمع له لا تنسه * والزعتر المنسوب ذا بالعسل .

بالفطر والتكرار حتى ينجلى (مما يقى) من كل نوع بلغمى[1]
كذلك السودا بلا تألم خذ بزر حرمل بوزن أوقية

تغسله مرات وبعد التصفية * نشفه انعمه بالسحيق * وانخله بالمنخل كالدقيق * ويشربا بالماء وهو بارد * يقطعه وهو عنهم وارد.

وخذ من الماء الذى قد أغليا أربع أواق يكون صحافيا
وصبه فيه وحركه يعود وصفه بخرقة[2] بلا ركود
ويطرح التفل وخذ ما قد أنزل اجعله فى ثلاث أواق[3] عسل
والتين[4] من خل وتستعمله فليس مثله فلا تهمله
(ما يقطع القئ) الذريع الراقى إن يسحق الكمون بالسماق

(١) بلغمى: الأمراض الناتجة عن غلبة الطبع البلغمى والطبائع تنقسم إلى بلغمى وسوداوى وصفراوى ودموى.
(٢) بخرقة: قطعة قماش تكون واسعة المسام كالشاش.
(٣) الأوقية: أربعة دراهم.
(٤) والتين من خل: خل التين وهناك خل التفاح وخل الكمثرى وغيرها.

(لوجع القلب) على ما حققوا

يؤخذ جزء من محلب فيسحقوا * واجعله فى زيت[1] يكون طيبا وارفعه فوق النار حتى يغليا ثم نزله ويستعمل * غير قطور[2] مدة على الولا.

(أيضا له ينفع) جـزء زعتر * فى ماء ليـمون بصحن أخـضر * من الغروب ثم بعد الفجر * خذه وخففه على ما تدرى * وضف إليه كلخا وايكرا * واشقا تمر المر الكندرا.

كـمـون أنيـسـون[3] دق الكل وسف منهـا قـبل فطـر كلى
(ما ينفع الفـؤاد) أى من وجعه أكل البـعـتـران فى منافـعـه
(وينفع القلب) مـن الخفـقـان ويورث الـقـوة فـى الأبدان
شرب العـقيق دانقين[4] لا تزد لا سيـما المحروق منـه فاستـعد
وشـرب صندل إلـى مـثـقـال إن يك صـفـراوى فعى مـقـالى
وما يقـوى القلب أكل الفـستق لا سـيمـا مع قـشـره الذى بقى

أما المفرحات منها القرفة * كذلك الأترج شم عرقه * أو زهر كتان أو الليمون أو شمة رائحة النسرين * أو جيد العود وأما العنبر * فيدخل المفرحات يثمر * والمسك للتفريح بالإسكار * مع قوة الاعضا بلا انكار * أوالزرناب دون درهمين يكون مصلحا بأنيسون.

(ما ينفع الثدى لادرار اللبن)

درهم أنيـسـون فـطرا يمضـغن كـذاك مـر الفـجـل مع زيادته

(١) الزيت الطيب: زيت الزيتون.
(٢) غير قطور: غير مقطر أى غير مصفى.
(٣) أنيسون: نيسون
(٤) الدانق: أقل من الدرهم.

كـذا الشـمـار نافـع بجـملتـه * (للبن الشـدى) إذا مـا تعـقـد
ضع شمعا من فوقه لن يجمدا * ورق الخـروع بالتـمـجـيـد
لهـا بخل نافع دم الـشـدى * (ما ينفع الثديين) من أن يعظما[1]

طلاهما من دم وطواط حما *[2] كذاك أن يطليهما من الدما * الحيضة الأولى إذا لم يعظما.

كذا حكاكـة المسن[3] الأخضـر * بهـمـا طلا يمنعـهـما عن كـبـر

(فوائد البطن وما حوى)

مما يقـوى المعـدة الضـعـيـفـة ويدفـع الرطوبة المخـيـفـة
عـصـارة الآس أو الإهلـيلج أو سنـبل من داخل أو خـارج

والبلح الأخضر ذو دباغ * وحامض التفاح ذو بلاغ * والزنجبيل للذى قد كثرت رطوبة المعدة فيها وربت*[4] وللذى قد فسد الطعام * بجوفه الزعتر يستقام.

وبردها يـنفـعـهـا الراوند * مع فـضـلات وريـاح تبـدو
كـذاك دهن المصطـكى بالشب * وبـالمروج نـافع عـن قـرب

(وما يقوى شهوة الطعام) * مع حدة لقوة انهضام * وهو يزيل كثرة الرطوبة * عن معدة بقـوة محبوبة * الزنجبيل وكذاك السنبل * أما التى للهضم منها الفلفل ومثله الكمون والكراويا * تهضم والخل له مشهيا * ويجلب الجشا[5] مع الإهضام.

الأكل لـلنعنـاع فى الطعـام * (واشرب) لقـطع عطش كأوقـية
لعاب بزر قطنة كـأوقية * ودهن حلو اللوز حالا يقطعه * أوخلا أو تيناطريا يمنعه.

(١) أن يعظما: أن يكبرا. (٢) الوطواط: الخفاش.
(٣) حكاكة المسن الأخضر: ما يسقط من مجر السن الأخضر.
(٤) ربت: زادت. (٥) الجشا: التجشأ (التكرع).

كذلك الثوم خصوصا أن طبخ أو شرب ماء ساخن كذا نسخ
والرب للرمان أو للحصرم[1] أو حامض البرقوق أيضا فافهم
أو حامض التفاح أن أمرا لرب أترج أو الكمثرى
والعرق سوس مع تمر هندى شربا لدفع عطش مجدى
(ما ينفع المنفوخ) شرب الزعتر يغلى بماء وعليه يفطر
وينفع التخمة سف الشيح أو جوارش الكمون حسب ما رووا
(ما ينفع الإسهال عن برده) شيء من الخزامة الجديدة

يسف بعد فركه بالماء * فى فطره كذاك فى المساء * وإن يك الإسهال عن حرارة فاللبن الحامض يطفى ناره * وينفع المسهول والمبطونا * حب الرشاد وبزر القطونا حمصهما وسف فى الإفطار * كنحو مثقالين[2] فى المقدار * وورق الجميز ياذا الفحص تجمعه مع مثله من عفص * ويجعلا فى عسل منزوع * رغوته واستعمل المجموع.

تنزله يا صاح وتستعمل على غير فطور مدة على الولا
أو أن يسف العفص بالسماق من بعد سحق مانع الإطلاق[3]

أو سفه لأحمر الكراويه * مع مثلها كزبرة مساوية * كذلك الشونيز[4] أى بالزعتر.

والفول مقليا كمثل الكندر تدقهم مع مثلهم سماق
ويلعقوا بالشهد للإطلاق وما يحلل الرياح الكائنة
فى الجوف والقرقرة المكاونة ويقتل الدود طبخ الزعتر
بالماء مأخوذ على ريق جرى وما يزيل كل ريح قد نشا
عن انقلاب الريح داخل الحشا شيح وكمون وبقدونس شمر
ويغمروا بالماء عذبا عتبر عشرة أمثال لهم واجعلوهم
فى قدره وليلة فادمسوا وصف عنهم ماءهم واغمر به

(١) الحصرم: العنب الأخضر غير الناضج.
(٢) المثقال: أربع جرامات وربع.
(٣) مانع الإطلاق: مانع الإسهال.
(٤) الشونيز: الحبة السوداء. حبة البركة. الكمون الأسود.

جزأ من الحلبة قد شربه * يومين تشربهم أو ثلاثة * جففه واسحقه بلا رثاثة وسف منهم عندما تبغى المنام * ثلاثة من المثاقيل تمام * بغير ماء شرطه يستعمل فثالث الأيام منه ينزل فى كل يوم حبة كالفولة * لها لعاب كالمخاط حوله كره مرات إلى أن يخلصا * منه فذا دواؤه مخلصا.

(ما ينفع القروح)[1] فى الأمعاء خمسة أجزاء على السواء * قرنفل وزنجبيل مصطكى كمون سماق يدقوا ذلك

وسف منهم قبل فطر مدمنا	وبعد أكل لا تدعه زمنا
(مما يسكن الفواق) المصطكى	مع فرقة طبخا وشربًا فادركا
أو يشرب النعناع دانقان	مع دانق من حامض الرمان
وما يزيل العطش الشديدا	العرقسوس وليكن جديدا
والتمر هندى وكذا التين الطرى	كحامض التفاح والمرمرى
والرب[2] لليمون أو للحصرم	أو حامض البرقوق أيضا فاعلم
أو رب للاترنج والكمثرى	أو ساخن الماء نص أحرى

وما لتفتح السداد فى الكبد * أو وجع أو ورم به عمد * عرق الجناح أو مخلل الجزر مع ملح أو قرنفل فمعتبر * أو محلب خمس دراهم خلا * بسكر فى قطره أو عسلا * الشرب والضماد من بابونج * والقسط نافع لبرد قالخ.

(ما نفع الأخلاط فى الأمعاء ودافع لما بها من داء)

لمضغ للايكر ربع درهم مع بلعها ينفعها من ألم.

كذا قمون يزرها مفردها	شربا يزيل كل حادث بدا
فيطلق الطبيعة[3] المنحبسة	ويطلق الحرارة المنعكسة
من فضلات ما تعاطى من شرب	ويذهب اليبس الذى به غلب

(١) قروح الأمعاء: قرحة المعدة.
(٢) الرب: الرّج.
(٣) يطلق الطبيعة المنحبسة: يخرج الفضلات بسهولة.

كذلك الحلبة فيه نفعت * إن طبخت بعسل وشربت * (وما يزيل) علة الطحال وما به من سائر الإعلال * يؤخذ تين يابس بقدر * رطل وينقعه بخل الخمر.

تسعة أيام وبعد اضمدا * منه الطحال ثم يؤكل بالغدا

أربعة تينات كل يوم * مع شربه من خله المعلوم

أو يشرب المريض قدورهم * من خالص المرجان قطرا فافهم

كذلك الكمون للطحال * اكلا وبالزيت ضمادا حالى * أو زعتر بالخل شربا يصلح * فالخل وحده مذيب مصلح * وما يزيل ما به من ورم * شربا بخل بزر فجل قدم.

والسلق إذا طبخته بالخردل * والخل فاطليه به فينجلى

واشرب لداء اليرقان قدرا * أوقيتين ماء فجل عصرا

وإن يكن بالعين منه صفره * ينفعها الكحل بماء الكسبره

وينفع الداء الردئ الأرقى * وهو الذى يدعونه استسقاء * وهو ثلاثة من الأصناف لحمى وزقى ودمى طافى * وكلها علاجها بالكسره * تنقعها فى خل بكر مغمره .

وبعد ذا اسحقها ومنها طل البدن * ليتغذى المزوزات حسن ثلاثة أيام ثم يسهل * لبلغم وبعد يستعمل * فى فطر مشهدا وتوما والغذا خبز خمير الحنظة الناعم ذا * مع القراريج[1] السمان والمرق * واللحم والله هو الشافى بحق هذا الذى قد نصه الشعرانى * عن السويدى أوحد الزمان.

أما الذى أفاده الحواتكى * فلباللبان الأبيض المشارك * وشحم حنظل ومثله صبره أوزانه على السوا محرره * ويبلع المريض درهمين يصحنوا وضف إليها عسلا فيعجنوا * ويعملوا تسع حبابى كلهم * ويبلع المريض من أثلهم * فى حالة الجوع ويأكل بعدها * من الملوخية بعد سلقها * يكرر الفعل إلى الثلاثة * مواليا فتحصل الإغاثة.

---

(١) الفراريج: الدجاج.

كـذلك لطـخ البطن بالـقطران ∴ فـإنه يـنفـع مع الإدمـان
أو لطخهـا زبل الحمام مـعه خل ∴ أو يشرب القليـل من بول الجمل
كـذلك الكبـاش من قـرنفل ∴ تنقع مع الإدمـان أكـلا فـاعـقل

وينفع القولنج من دواء ❊ ووجع البطن من العناء ❊ حنتيت خروع دهن وماء ❊ طبيخ حلبـة وذا سواء ❊ من كل جزء وزن مـثقالين ❊ تعجن بمـاء الحلبة الموزون ويأكل المريض منه عشرا ❊ دراهم فى كل يوم يبرأ ❊ كذاك دهن اللوز اعنى الحلوا يحلل القولنج شربا يروى ❊ أيضا له أكل مـربى الزعتر ❊ بعسل أو خلطه بسكر.

ويخـرج الدبدان مـاء الحنظل ∴ يسقى بـه الشونيز بالسـحق الملى
واطلى به من خـارج فى السـره ∴ فـيـخـرج الدود بلا مـضـرة

والشيح سفا يقتل الديدانا ❊ من داخل أو خارج عيانا ❊ أيضا وللدبا أعنى حب القـرع ❊ النارجـيل مع لين الطبع ❊ ومن بلى بوجع فى العـانة ❊ دواؤه الحنتيت يصلح شأنه.

يشـرب مـشـقـالين غـيـر زيد ∴ فـطرا ويـبلـعـه بمـاء ورد
مـا يمنـع الشـعـر مـن الإنبـات ∴ فى الإبط أو يكون فـى العـانات
خـذ زبل خـفاش وزيـتا طيـبـا ∴ واخلطهـما وانتـفه واطل يذهبـا

(فوائد للكلى والمثانة)

ما ينفع الكـلى والمثانة ❊ من وجع وحرقـة مشـانه القسط شـربا بعد سحق بالعسل ينفعـهما من وجع بها حصل ❊ كذاك أكل سنبل فنافع ❊ من وجع يكون فيـها واقع ❊ والأكل للسحـلب ينفذ السدد فـيهـا ويبرى وجعا بها وقد.

ومـثله الـعناب[1] للمـثـانة ∴ ووجـع الـكـلا ذوى الاهـانـة
واشرب لتفتيت الحصى إذا حصل ∴ الحـبـة السـوداء وعـسل

(١) العناب: الكركديه.

كـذلك السـعـد * يفـتـت الحـصـا ومـثله لحم * السـمـان فـافـحـصـا*
ومن بلى بداء حصر البول * يشرب ماء الحمص المبلول* من بعد سلقه ومن فى فرشه*
يبـول يأكل قنذ الوحشـة* ومن يبل دمالـه أن يشربا *سكنجبينا مع مـاء الهنديا*
أيضاله خذ درهما من كركم* ومثله ملح الطعام فاعلم* ثلاث حبات لبول يسحقوا*
واعجـتهمـوا بعسل ويلعـقوا * فى مـدة أيامها توالـى* سبعـة أيام على التوالى*
لعصره القرفة حقا تؤكلا * من دهن لوز حلو تقطيرا اجلا* وحرقة البول لها أن يأكلا*
زهر بنفـسج كذاان يعـملا * شـهد وسـمن زنة الاثنين * أربع أوراق ووزن زين*
مـقـشـور ثوم * وأضف من سنبل زنة * مـشـقـالين عند المأكل*
(وينفع) البـول من التقطيـر * غـذاءتين يابس كـثيـر * وينفع الشـقطه أى النازلة*
بعد الوضوء للصلاة مبطله * سعد قصارى مصطكى كمون * حصى لبان مع أنيسون*
أوقيـة من كل جزء يسحـقوا * وانهم بعسل ويلعـقوا * وسلس البول له رطلان*
من لحم ضأن ثم يطبخان * حتى يقاربوا سوا اجعل فوقه * أوقية من كركم مسحوقه*
واطبـخـه حـتى * أن يتم نـضـجـه يـأكله * كله فـيـبـرأ فـرجـه*
أيضا له أن يأكل القـرنفلا * يشفى بهـذا عاجلا * ويذهب الصفـرا من الاحليل*
ملح الطعام الأبيض الجليل * ومثله حناقريش يجمعا * بالزيت فوق النار ثم ترفعا*
واطل بـه من بعـد * غـسل الموضـع فـإنه * يبـرأ مـع التـتـبـع*
أيضا لها يسحق جوزالاثل * وذره يبرأ بعد الغسل * وللقروح أن تكن فى الذكر*
دواؤها يكبسهـا بالصبر * أو برماد قشر قـرع جففا * لها درورا منه يحصل الشفا*
أيضا لها شحم طرى أثمد * أو شىء اسفيداج منه يضمد * وينفع القوب الذى فى الذكر*
جزء من الصابون بعد القشر * ملح الطعام ملح قلى جمعا * نطرون سلطانى عليها وضعا*
ويعـمـلوا بالقـطران * مـرهـمـا وحكـه وادهن * إلى أن يـعـدمـا*
(وحلـل) الأورام بالمضـاد * يبـزر خطـمى بـعـد سـحق عـادى*
وضف إلـيـه من نوى تمـر سـحق * مع مـثله خـل كـمـرلـم لحق*

(وهناك) معجونا لداء الباءه

كذاك الاستـرخاء خذ دواءه * وأيضا الميت من الجنابة * ونقطة البول وعـسر عايه*
جـربته فلـم أجد نظيـرا * كـمثله واسـأل به خـبيـرا * أجـزاؤه عدتهـا ثمـانى*

وعشرة فى النظم كالجمان * خذ عود قرح مع زنجبيل * لسان عصفور وتين فيل*
وبزر فجل وكرفس انجره * هيل زرنباهم تمام العشرة * شونيز والشمار انيسون*
وكندر جرجير والكمون * مرمغات دار صينى يوزنوا * بالعدل بعد دقهم ويعجنوا*
بعسل نحل نزعت * رغوته قدر الجميع * مرتين شعته*
وهو على الحرارة اللطيفة * حركة ثم ارفعه فى صحيفة*
وهو فى الصباح والمساء * والغذا منه تعاط * فهو يدفع* الأذى*
وينفع الباءة لأجل الكبر * أن يجمع السمن بلبن البقر * سكر والملح الاندرانى*
ويخلطوا وارفعه للدهان * ثم تدلكه ودعه ليجف كرر له * ستة أيام وقف*
أيضا تشق جوف العلقه * وأدلك بماء فى جوفها كالمرقه*
أيضا خذ لبنا حليبا * وماء بصل مثله تقريبا * وأغليهما وضع عليهم سكرا*
حتى تراهم عقدوا كما ترى * تجمعهم فى صفحة مدوهونة * وكل قبيل النوم قدر ليمونه*
(أما)المقويات بزر الفجل * وبزر جرجير معا بالعسل أو * كل درهمين جرجيرا معه*
بزر كرفس وزنه فتجمعه * بسمن بقر فاتر بالعسل * أو سكر سقا وقد نلت الأمل*

أو درهم من سكر مع كندر * أو مع لوز أو بلبن البقر
أو مقشر السمسم أو كمون * أو بزر كرات وأنيسون
(وللذى) استرخى بلا ارتياب * ما شاع عود الشيخ للشباب
رطل حليب فيه ربع أوقية * من زنجبيل بعدما أن تغليه
يشرب فى كل صباح مده * إلى الثلاثين تمام العده
وأيضا بزر الفجل أن غليه * فى شيرج ثم به طليته

(فوائد لزيادة المنى وعدم سرعة الانزال وألم الانثيين والذكر)

ومن طلى إبهام رجل يمنى* بالمرمع زيت يزد فى الامشا * وينفع المنى من انزاله*
وهو من الأسرار فى فعاله * إذا وضعت ذنبقا مجمدا * تحت اللسان قدر حمص يدا*
فإنه ما دام فى فيك فلا * ينزل منك الماء حتى ينزلا
وما يزيل سرعة الانزال * بلذة النساء والرجال * خذ قشر خشخاش فتنقعه بما*
يوما وليلة ويغلى بعدما* تجعل فيه من نقى القمح* حتى يصير أصفرا فى اللمح*

وصفه من تفله وصف إليه ❊ من سكر وعسل يلقى عليه ❊ واشربه عندما تريد الحاجة❊
فإنـــــه مبطئ اخراجـــه❊ (ما ينفع) للذة للزوجين ❊ خذ دار صينى أو كبابة صينى❊
ويعجنوا عجنا بشهد النحل ❊ ويعملوا حبا كحب النقل ❊ وعندما تجامع اجعل واحدة❊
تحت اللســان فترى فـوائده ❊ وذا مقو لم أجـد نظيره ❊ وهو لمن نساؤه كـثيرة❊

من زنجبيل حبة سودا كذا ❊ الدار صينى عرق القرحا خذا

لفت وهيل جزر جرجير ❊ أبزارها تؤخذ يا خبير ❊ من كل جزء عشرة دراهما ❊
كبابه بزر كرفس وهما ❊ مع ثين فيل وزنها المثقال ❊ ثلاثة من كل جزء قالوا ❊
فيسحقوا بالانفراد جمعا ❊ ثم إلى التركيب ألقى السمعا ❊ خذ من حليب بقر رطلين ❊
واجعلهما فى قدرة مدهون❊ وألق عليهم رطل ماء بصل ❊ أغليه والق وزنه من عسل ❊
ثم تحركـهم وتلقى فـيهم❊ بقيـة الأجزاء ثم اغلـيهم❊ وداوم التحـريك للقوام ❊
نزله واحفظه من الهؤام❊[1] ثم اذارمت ترى أسراره ❊ خذ صفحة تصير للحرارة ❊

وصف فيها جزء زيت أبيضا والق عليهم من صفار افرضا

عن عشر بيضات وأوقد تحته ❊ إلى قبيل الاستواء حطه ❊ من بعد أن تلقى له مثقالا ❊
وكل جميع ما تطبخه حالا ❊ أيضا أخى إن لذى المثقال❊ عشرين مرة من الفعال❊
فـــإن تعـــبت فلتـــضع فـى خل ∴ من أخـــضـــر المرسين جـــزء أجـلى
وجزء كافور وتسـتنشقه ❊ واحذر على النساء لاتذقه ❊ فإنها تدعـوك للجماع ❊
لشـدة الشهـوة كن بواع ❊ (وهذه) لبـانة عـجيـبـة ❊ مـعيـنة لذاتها غـريبـة
لســـان عـصـــفـــور ولبـان ذكـــر ∴ من كل جـــزء ســبـعـــة قـد ذكـــروا
وفلفل أربعة وأربعة ❊ من زنجبيل أبيض ذو منفعة ❊ وواحد من مصطكى يعتبروا
بوزن مثقال كما قد أخبروا ❊ وصف لهم من زعفران درهما ❊ ويسحقوا بالجمع سحقا ناعما❊
وتجمع الكل بدهن البيض❊ وسخنه بدهن بان مرضى ❊ فى قدرة صابرة للنار ❊
مدهونة واحذر من الغبار ❊ واوقد النار فإن رأيته ❊ مخلطا قد ذاب ما جـمعته ❊
فـــضف له مـــثـــقـــال مـــاء الورد ∴ ومـــثله صـــمـــغ جـــديـد الود
ثم فتح النار كى لا يحترق ❊ وضف له مثقال كندر سحق ❊ واخلطه جيدا واصنع منه ❊
بنادقا من درهم تزنه ❊ فإن تشأ فامـضغ فبعد المضغ ❊ تجد زيادة على ما تبغى ❊

(١) الهؤام: الحشرات.

وابلعه وادهن منه الآلة[1] ∴ ترى زيادة بلا ملالة
(وينفع) القضيب للبرودة ∴ من حكمة صالحة محمودة

خذ جزء فول ناشف تغمره * فى كوز ماء من الفخار يفى * واغليه بالنار إلى أن يستوى * نزله عنها ثم عى ما قد روى * خذ خرقة ولف فيها الذكرا * والق بها بخار ما قد ذكرا *

تجعله يا ذا فى فم الإناء ∴ فإن هذا مخرج للداء

ومثله وهو للاسترخاء يخرخ * مانيه من الاذاء * خذ مصطكى زريعة الريحان * وذر ورد مع خلنجان * وزنجبيل خمسة ومنها * من كل جزء درهمين زنها * فيسحقوا ويجعلوا فى قدر ∴ مع عسل النحل الجديد المصرى من بعد نزع رغوة تلقيهمو * ثم تحركه بعود فيهمو * وبعد طبخ يجعلوا أقساما * ثلاثة ثم ادخل الحماما * وامكث به حتى يتم العرق * تأكل قسما وبه على النسق * فى ثان يوم ثانى الأقسام ∴ وثالثا فى ثالث الأيام فإنه ينزل شىء منتن * كجيفة بل هو منها انتن * وينفع الشخص الذى لا تحبل * زوجته منه لأمر يحصل * كطربة فيذبحن قنفذًا * ويؤخذ اللحم ويطبخ جيدا *

وتحمل زوجته مرارته ∴ عقيب حيضها لتصلح حالته
ويأكل القنفوذ وحده الرجل ∴ وذاك حين نزعها ما فى القبل
ثم يجامعها فتحمل منه ∴ لوقتها فاعمل به وصنه
(وينفع) الماء الذى قد ينز ∴ فى الانثيين ذا الدوا يستعمل
البيض جلد ما يستر الكمون ∴ كذلك البها الوى وذا يكون

على السوا ويجعلوا فى عسل * من بعد نزع رغوة كالأول * أيضا وينفع صرف ربح بهما * بزر كرفس بزر فجل عاما * بزر كمون بزر كرات جزر * أوقية من كل جزء يدخر *

حزنبل ألقى من جمجمه ∴ وبزر لفت مع صبر فاعلمه

من كل جزء قدر ونصف أوقية * فيسحقوا ويعملوا كالأدوية * ويطحنوا بوزنهم من العسل * ثم يحببهم كحمص حصل * وفى الصباح سبعة يبتلعوا * ومثلهم بعد العشاء يتبعوا * ونسخة تجعل ذى الأجزاء * من بعد سحق كلهم سواء * ولتهم[1] بماء نعناع اذا *

(١) الآلة: الذكر

(٢) لتهم: أعجنهم ـ المحاشم: الخصيتين.

وجدته أو ماء كرفس فخذا * ثم يجففوا بظل بعدما * يحييوا كمثل ما تقدما *
ويبلعوا اثنين فى المساء * وبكرة ثلاث للدواء * (ويمنع) الأورام فى المحاشم *
أن يوضعن دقيق فول ناعم * يدق بالزبيب والكمون * واعمله لزقة مع التمكين *

(وينفع) الريح بها لو حجرا ∴ أو كان مزمنا وقد تعسرا

يؤخذ الاشتوان تسحقه هبا * وضعه فى القهوة حين تشربا * عند الصباح والمسا أياما *
فإنه يصرفه تماما * ومثله أيضا لتحليل الورم* فى الانثيين وهذا أعم *

خذ مصطكى وزنجبيل محلبا ∴ أجزاء سواء يسحقوا كما الهبا

وسف منهم وزن مثقالين * عند الصباح والمسا كذن* ما يلحم الفتاق عمن جريا *
قمح محمص تدقه هبا * حب رشاد بعد تحميص كذا*واسحقهما بوزن عدل ذا وذا *

وفى الصباح والمسا يستعملا ∴ مدة أيام فيلحمه أكملا

(وجربوا) أيضا بلا تلبس ∴ أن يبلع المفتوق حب الترمس

إحدى وعشرين بكل يوم * من بعد العشا وعقب النوم * ولانتفاخ الانثين الواهر *
وكل داء باطن وظاهر * مع هضمه للأكل وهو نافع * من الرياح كم له منافع *

لجزء زرنبا محلب وايكر ∴ وقشر نارنج أسودا وسكر
وزن الجميع واسحق الكل سوا ∴ وافطر بمثقالين من هذا الدوا
(أيضا) له مجربا ما أحسنه ∴ يلحم لو كان ابن تسعين سنة
غرا بسمك لادن وزفت ∴ ومردقوش كلخ راسخت
من كل جزء وزن درهمين ∴ فيعجلوا من بعد سحق الهون
فى قدرهم زيتا على النيران ∴ والق الغرا يبقوا كما الدهان

وحطهم فى خرقة من ملحم* وادخل بها الحمام فى البيت الحمى*وحطها من فوقها كالزقة *
محكما لها وتربط فوقه * واجتنب الحوامض[1] الموالحا * فى مدة العلاة غادا رائحا *

وبعدها تعود للحمام ∴ من بعد عشرة من الأيام
ثم انظرن فى اللزقة المذكورة ∴ فى الماء واربطها بتلك الخرقة

وبعدها استأنف الأجزاء *للزقة أخرى بلا امتراء * إلى ثلاثة من الأيام *
يصير ملحوما على الدوام * أيضاله الكسبة[2] مثل القال * تبلغ فى الأيام والليالى*

(١) الحوامض: الليمون والبرتقال.
(٢) الكسبة: ما يبقى من عصر بذر القطن أى قشور بذر القطن المعصور.

(فوائد الرحم وما حوى والاير والظهر والصلب والشقيقة[1] والركب والأوراك)
(والمقعد وجميع العظام والرجلين وعرق النسا وغيره)

وينفع الأوجاع فى الأرحام * وما بها من علة انضمام * أن يطبخ الآس ويعقد فيه *
أو فى طبيخ حلبة فعيه * والبرد ينفعه ضماد السعد * والدار فلفل بطيب مجد *
أولتها المر بماء الآس ∴ تجعله فى الفرج كالقياس
وما يدر الطمث[2] حمل الايكر * أو حمل شونيز والتبخر * أو بدقيق ترمس مع العسل *
تحملا وشربها للحرمل * كذا تحمل مفردا لخزاما * فى صوفة حسنت الارحاما *
تذهب الرطوبة التى بها * مع سيلان مزمن لطيبها * وكان فيها قوة للحبل *
تلفه فى عسل وتحمل * كذلك البعتران للحبل * وكم لها منافع للقبل *
كذاك ناب الفيل وهو العاج * بشرب منشورا له المحتاج * كذا حمول درهم ونصف *
عود الصليب مع شهد يقفى * ونسخة يغلى بزيت طيب * وضعه فى صوف بكر أرنب *
تكون من أول قصة لها * وبعد طهرها يكون حملها * سبعة أيام على التوالى *
فى كل يوم درهمين حالى * بعسل النحل وماء بالسوا * ثم تجامع أثر شربها الدوا *
وإن أردت تعرف المرأة هل ∴ هى عاقر أو ذات أهل للحبل
بخر لها شيئا من النشاد ∴ فإن تبل فورا فغير عاقر
(ويمنع) النزيف حمل صوفه * من بعر ماعز كذا تضيفه * ليابس الكزبرة المطحون *
مع اللبان الأبيض المعجون * بالخل والماء معًا فينقطع * نزيفها فاعمل به لتنتفع *
(ما ينفع الاسقاط) للجنين * أن تشرب المرأة للكمون * كذلك المرجان بالتعليق *
ومثله اللؤلؤ بالتحقيق * أو زبد البحر أو الأصابع * الصفر أو مختوم طين نافع *
(ما ينفع الطلق) بلاتوان * تشرب مثقالين من الزعفران * يكون مطبوخا بأينسون *
لدفعه ضرارها بعون * أو تمسك المرأة مغناطيسا * فى يدها اليسرى ترى التنفيسا *
كذا بخور حافر الحمام * أو تحبس الحمام للاعسار * ويخرج المشيمة المنحبسة *
فى الفرج بعد الوضع ذا فالتمسه ∴ فدق كراثا وخذ من مائه
كذا من السداب واخلط ذا به ∴ مع عسل النحل ويشربوا سوا
فإنها تخرج من هذا الدوا ∴ (ويسقط الجنين) بالدخان
فى الفرج بالكبريت بالإمكان ∴ كذلك العفص إذا أسقيتها

(١) الشقيقة: الصداع النصفى. (٢) الطمث: الحيض.

ترمى الجنين سرعة بوقتها ❋ كذا الحمول فيه بالقطران ❋ أو زهرة المدابغ المهان ❋

أو بخور الشيح أما الميت ∴ بخور بزر جزر لا يثبت

أيضا له اسبيداج شعر آدمى ∴ مع بزر جرجير بخوا يرمى

أو درهما من شحم حنظل معه ∴ مرارة الثور حمولا يخرجه

ويقطع الحيض عن النسوان ❋ الزيت بالكمون يحملان❋ أما الذى يدره الصبارة ❋ مع حنظل أن تلقى بخاره ❋ ما يقطع الدم عن الحوامل ❋ تمص بزها بمحجم جلى ❋

ما يفسد النطفة فى الإنسان ∴ أن يلطخ الاحليل بالقطران

كذا زباد فهو يمنع الحبل ∴ أو جعل شب صوفة ويحتمل

كذلك المرأة أن تحملت ∴ بفلفل عقب الجماع اهملت

وشرب بول الكبش يمنع الحبل ∴ ورغوة توجد فى فم الجمل

(ذا دواء) ينفع البنت التى ❋ زالت بكارتها بفعل زلة ❋ خذ حمصًا وحصرم الليمون ❋ حمصهما واسحقهما فى الهوا ❋ مع زفت بكر وزجاج بكر ❋ وشمع خام وزنهم فى القدر ❋ ثم تسوكه من الجنبين ❋ فى فرجها وتدن للتسخين ❋ تجعل نارا تحتها حتى يسيح ❋ أجزاء الدوا تضم فخذيها مليح❋ تمكث يوما كاملا مطبقة❋أفخاذها تصير بكرا مهرقة[1] ❋

وللبواسير التى بالمخرج ∴ من حوله طالعة من خارج

يخر لها الكبريت من شب اليمن ∴ من حلق جرة[2] لتمكين الدخن

أو بزر كراث وورق الطرفا ❋مكررا إلى الثلاث يشفى ❋ كذا بمحلول من الصبر طلا❋ بماء كراث مرارا بالولا ❋ وللتى من داخل أفيون❋ مع القنا والمرذى تكون❋

موزونة كبعضها ويجمعوا ∴ ويعملوا كحمص ويبلعوا

ثلاث حبات على الإفطار ∴ وفى المسا كذلك المقدار

(أيضا لها) خمس من الدراهم ∴ من بزر كراث وضف إليهم

العشر راوندا واسحق للكل❋ ولتهم بعسل من نحل❋ ويأكلوا فطرا على أيام❋ ثلاثة تسقط بالتمام❋ وينفع بالدم الذى يسيل ❋ من البواسير له مزيل❋

---

(١) قصير بكرًا مهرقة: تعود إليها بكارتها وتكون قابلة للنزف إذا أزيلت البكارة البديلة.

(٢) الجرة: إناء من الفخار. (٣) العليل: المريض.

مثقال صمغ عربى يجعل ❊ فى سمن بقر وله يستعمل ❊ فى فطره ثلاثة توالت❊
يقطعه أى الجهات كانت ❊ كذلك السماق للدماسمع ❊ شربا له بماء ورد ينقطع❊

(وذادواء) للبواسير التى ترمى الدما عن أهل الخبرة

عفص وجوز الطيب مع عظم السمك ∴ من كل جزء درهم بغير شك
وصف لها خمسة دراهما❊ من سكر مكرر واسحقهما❊ وفى المايسف نصف درهم❊
مداوما يبرأ بلا توه ❊ (أيضا له مجرب) مختبر❊هندى شعير زر ورد صبر❊
وبزر عاقول ومقل أزرق ❊ فيجمعوا فى مصطكى ويسحقوا ❊ ولتهم بماء كرات عصر❊
واعمل خبوبا قدر حمص كبر❊ ويبلع العليل[٣] كل يوم ❊ ثلاث حبات قبيل النوم❊
(ووريحا) ينفعه من الصبر ∴ والزعفران الشعر والمقل اختبر
من كل جزء خمسة بعد العشر❊ درهما وخذ لها من الشعر❊ المصطكى محلية والكندر❊
صمغ وانيسون بالتخير ❊ ومن كل جزء درهم ونصف❊ تعجن بماء ورد لتلف❊
حبا بقدر الحمص المعلوم ❊ ويبلع المريض كل يوم ❊ أول يوم حبة والثانى❊
يبلع حبتين بالاتقان❊ ثلاثة فى ثالث الأيام ❊وهكذا يزيد للتمام❊
وللنزيف ان بكن من القبل❊ أو دبر أو غير كما نقل❊ أن يأكل الخزنبل الألفيه❊
مع شرب ما فوقه مغليا ❊ (وللزحير) مع رمى الدم ❊ من البواسير وثقل الرحم❊
يسحق دم الأخوين ناعما ❊ وسف منه كل يوم درهما ❊ وللتواليل التى تدلت❊
بمقعد وللطبيب أعيت ❊ القلفونية إذا خلطتها ❊ ببزر كرات وقد لزقتها❊
تجعلها كما ضما دوا ربطا ❊ ثم تكرره إلى أن يسقطا ❊ وينفع المقعدة المنقلبة❊
يردها لاصلها منتصبه ❊ فكبس من رماد خشب الاثل ❊ فإنه يردها للأصل❊
وينفع الخاتم[١] من أوجاعه❊ فى امرأة أو رجل أعيابه❊خذ جزء زيت طيب حلتيتا❊
واغليهما وادهن فقد شفيتا ❊ واشقاقها مع الأدهان ❊ لطخا به سحيق زعفران❊
والجلوس فى طبيخ الآس ❊ كذلك الأملق بالقياس ❊ كذلك السنا وللأورام❊

---

(١) الخاتم: فتحة الشرج وقد يطلق على مهبل المرأة. ففى الحديث: لا تفض الخاتم إلا بحقه.

مطبوخ عصف بالمضماد سامى* وما يزيل الابنة الرماد * لجلد فخذ الضب قد أفادوا*
بأنه اليمين مع خصره * يجعله مضمدًا فى دبره * أو يحتقن بماء الفسيح مرة*
فى كل شهر ليزيل ضره * أما الذى ينفعها كالمسكر * فتسايل تغمس فى مجذر*
كالبنج والأفيون للتحمل * فى استه[1] فهى بهذا تذيل* (ما ينفع الغائط) من بروزه*

بلا اختبار الشخص عند حوزه ∴ أن يدهن المخرج دهن السنبل

اوورد اوبابونج كالارل* لوجع الظهر من البراند * خذ ترمسا واسحقه كالانامد*
واعجنه بالقطران ثم يعملوا فتايلا* ثم بها تحملوا أيضًا له* من حلبة جرجير *
حنظل على التحرير * من كل جزء مثقالين جيبى* وربع درهم لبانه مغربى*
ويعملوا فتايلا ويجعلوا* فى الطل حتى أن يجفوا يحملوا* فإنها تجتذب كل ضر*

من البرايد التى فى الظهر ∴ وينفع الشخص لداء الظهر

بياض بيض دهن ورد نادر * وناشف المرسين زر ورد * وزنجبيل خمسة فى العد*

تدق وادخل إلى الحمام ∴ واطليه بعد العرق بالتمام

وثقل الملبوس ثم اخرج ونم ∴ مع الغطا الثقيل يذهب الألم

كذلك الصمغ مع اللبان* الذكر المساوى للأبدان* فيصحنوا وبالزلال يعجنوا*

ويلصقوا على المحل يسكن ∴ (وينفع) الظهر الذى به زمن

ولو عتقا ورق الدفلا يجعلن ∴ منه ضمادا نافعا وللركب

وضعا عليها نافع من العجب ∴ أيضا له السداب دهن البطم

مع المروخ نافع فى الحكم والنار جيل نافع للظهر والوجع العتيق فيه قادر

(ما ينفع) الظهر الذى قد انفتح ∴ شربا له بماء مرسين وصح

حب رشاد بعد سحق باللبن* أو مراو ورد به أن يدهن* بزيت القيت عليه القسطا*
المر واغليه بماء وسطى* (مما يداوى) انحن الشيوخ*والنقرس[2] والإدمان بالمروخ*

---

(١) الاست: المؤخرة والعُجز.

(٢) النقرس: داء يصيب القدمين والساقين بسبب زياد حمض البوريك وهذه الأملاح موجودة بكثرة فى اللحوم الحمراء.

من دهن لوز فى فقار الظهر * فنفعه فيه كمثل السحر* ما ينفع الجنين للأوجاع*
فى الظهر والنقرس والصداع ∴ (وللشقيقة) ودواء المقمل
حب الشراد مع بزر الحرمل ∴ دقها وانخلهما واخلطهما
بجزء من زبل[1] الحمام فاعلما* واجعله فوق الموضع المبرود * لو مزمنا يبرأ مع الترديد*
وينفع الصلب[2] وماء العصب ∴ تجعل شيئا من جذور القصب
الفارسى تضمد بالخل * للصلب أو للعصب المنحل *كذلك الدهن يبرز الحرمل*
يحلل الرياح أن بها طلى* فى الشمس والتمريخ للأعصاب * وللرباط فاستمع خطابى*
كذاك بزر الفجل بالأفراد * لوجع المفصل بالضماد * أو دهن بان حل فيه عنبر*
وادهن فقار الظهر منه يحبر * وينفع لأوراك دهن الجوز * يشرب مثقالين منه يجزى*
لا سيما إذا تمودى سبعه * أيامها يرى بهذا نفعه * (أيضا) له القوة درهمين*
شربا بماء وعسل زين* باليسيون يصلحها وشاربه* فى كل يوم غسله يواظبه*
أيضا له النفط طلاء ينفعه ∴ كذاك دهن القسط حقا يدفعه
(وينفع المقعد) شربا منه ∴ بالسكر الخطمى إذا يد منه
أو يطبخ الخطمى ثم يجلس ∴ أى فيه وهو حار ذا أقيس
وينفع العظم خصوصا والركب ∴ هذا الدوى ونفعه من العجب
تأخذ بحما وهو جوز السروى ∴ إحدى وأربعين منه تذوى
ويجرشوا ويعجنوا بالماء ∴ أربع أرطال على السواء
واغليه فى الماء إلى أن يبقى ∴ من مائهم مقدار رطل يلقى
فى السنا المكى نصف رطل * كذ من الحنا بوزن العدل * والطخ به فى باطن*
الرجلين واترك أصابعه بلا تدهين* لأجل ما يخرج منها الداء * لياليا ثلاثة ولاء*
فإنه يرى علامة الشفا * من أول الأمر بغير ما خفا * وإن تبدل السنا بالحنظل*
منشفا أو أخضر أصح جلا ∴ وينفع الأورام أيضا فى الركب
حصولها البلغمية السبب * دهانها بمرتك مع خل * مع اجتناب حامض مخل*
أو تعجن الحنا مع الصابون ∴ والطخ به الركبة بالقانون
وينفع اليبس الذى بالركبة ∴ حتى يكون بالمكسح أشبه

(١) زبل الحمام ــ إخراج الحمام (الفضلات). (٢) الصلب: الظهر.

يأخذ حب الخروع المقشور * أو قتير ضفهما فى الفور * لعسل مثلها من نحل*
وضف لهم أوقية من خل * ويجعلوا من بعد أن يخلطوا* بخرقة ثم عليها يربط*

وكرر الفعل مرارا حتى ∴ يزول يبسها بلين مثبتا
(وينفع الأورام) فى ساق كذا ∴ فى ركبة من الدوا أن تأخذا
من بعر الماعز يعجن بالعسل ∴ اطل به الأورام تبرأ من علل
وذا دوا عرق النسا أن يؤخذا ∴ من زعتر ثلاث آواق كذا
رطل من الزبيب منزوع النوا ∴ ويجمعوا بالدق جيدا سوا
ويأكل الجميع فى أيام ثلاثة فى الفطر بالتمام

(وينفع) الداء شديد الألم* وهو الذى يدعى بطرب بلغم * جزء من الشيرج يلقى فيه*
صبارة بوزنه واغليه * وادهن به المحل بعد غسله * حتى يزول الغشو عن محله*

(ما ينفع التشقيق) فى الرجلين ∴ لو مزمنا أو يك فى اليدين
السندروس مع دهن الورد ∴ لطخا به تبرأ بغير عود
للقشف اسفيداج مع لبان ∴ وشمعة الخام على أوزان
وضع عليه شيرجا كفاية ∴ واطل به عليه فهو غاية

(فوائد تعم جميع البدن)

ويقطع الصفرا عصير الرجلة ∴ عشر دراهم وتشرب جملة
أو عسل مزجته بالخل * شربا وذا السكنجبين المثلى * وينفع الخلط الغليظ الدموى*
من كل شخص حضر أو بدوى ∴ الشرب من مش الحصير ثلثا
رطل مع القاء مما خبثا (ما ينفع السودا) من البلاغم الكابلى مع صحة الغرائم
ويحفظا الحواس بالخاصية * وما يصفى الذهن بالمزيه * مع نفعه ريح البواسير*
ولاشرب دون درهمين * ولأربعة من جر به * أما إذا طبخت أضعفته من الأذى*

يكون من خمس إلى عشر ولا ∴ يجوز فوق اثنى عشر خردلا
(ما يسهل البلغم) بالرفق إذا ∴ أخذت مثقالا من التوبال ذا
مع زنجبيل وزن نصف درهم ∴ بلعا يشعد بعد نحبيبهم
(وينفع المطعوم) فى الرجال ∴ من صنعة النساء بالأشغال
زيت من الطيب نصف رطل ∴ ووزن رطل من شراب النحل

وفلفل أوقيـة محـررة ❋ ونبق بوزنهـا مكررة كـذاك ❋ ليمـون من الشعيـر❋
عشر وأربع على التحرير❋ يخرط الليمون ثم يجمعوا ❋ ببعضهم ويطبخوا ويرفعوا❋
باكل ذا فى الفطر بالـتمـام ❋ على ثلاثة من الأيام أيضـا ❋ له أدمـغة الدجـاج❋

مـع التـمادى مـدة العـلاج ∴ (وينفع المخضوض والمطروبا

ومن يكن فى نفسـه مرعوبا) ∴ كمون كرمانـى مع قرصين

خمـسيرة وعـرق جاكلـيون ∴ درياق أبيض وأيضا أسـودا

عرق انطراب مركان أجودا ❋ عقدة ريح حـمص مجوهر❋ تمام هذا اللبان الذكر❋
فيجمعوا ويسحقوا ويعملوا ❋ فى شهد نحل لتهم يستعملوا ❋ ثلاثة أو خمسة أو سبعة❋
أو فوقها حتى يزول وجعه ❋ أيضا وللمطروب أوقية شمر❋ ومثله السنا النقى معتبر❋

ينقعها فى الماء ليلة وفى ∴ وقت الصباح اغليه حتى يكتفى

واشـربه من بعـد أن يصـفى فـإنه ❋ يسـهل ويشـفى ❋ وذا دواء نافع للريح❋
الأحمـر المفسـد الصحـيح ❋ نعوذ بالله تعـالى منه ❋ نسـأله حفظا وبعـدا عنه❋

وينفع الأمراض كالخذلان ∴ فى عضو أو طرف من الإنسان

خذ حنظلا وعود قرح فلفل ❋ وحبة سودا وأيضا خردلا ❋ أوقية من كل جزء تحسب❋
لدرهمين من لبان مغربى ❋ سحقا لفرد ثم جمع كالهبا ❋ وخذلهم زيتاً يكون طيب❋

مقدار نصف الرطل فى الميزان ∴ والقيهم فيـه علـى النيـران

ليأخـذ الزيت خـواص الكـل ∴ نزلـه واغسـل جثة المعتـل

كـذلك فى آذانـه يقطر ❋ وبعـد دهنـه به يدثر❋[1] وهكذا سـبـعـة أيام ولا❋
ويسـعط[2] المريض منه أكـمـلا فـإنه❋ يشـفى بإذن الله مما ذكـرناه بلا اشـتبـاه
ومـا انظمتـه لذى العـلاج فنثـره للفـاضل البلتـاجـى الشـيخ عـبـد الله بل الله
برحمة من فضله ثراه (وينفع) المصروع[3]❋ كالملموس هذا الدوا يعرض لجليانوس
تأخـذ مـقلا أزرقـا حلتـيـتا ومـيـعة سـائلة وزيتـا والشـمع والكندر خـذ من كل
جزأ وبعـد جمعـها بالعد تسـحق وتربط فى مرارة ثور وحطهم فى قـدرة ذى صور

---

(١) يدثر: يغطى. (٢) يسعط: السعوط ما يشم.
(٣) الصرع صرعان: صرع طبى وصرع من الجن بسبب المس الشيطانى.

جديدة واغمـر بزيت حلو أوقد عليه النار ذات الهـدوء إلى استوائهم فعنهـا يرفعوا
ومن عليـه عارض[1] أو يصـرع فاسقـيه منه وزن مـثقـال بما فإنه يفـر منه فاعلـما

وينفع الداء الذى بالقصبة ∴ يعرف وهو السل عنمن جربه

خذ الحديد فـاحمه بالنار واخرجه منها بعـد الاحمرار * وذر فوقه من الكبريت*
فإنه يسـيح مثل الزيت * وألقيـه فى الخل وهو تحـته كرر علـيه * مثل ما فـعلته

حتى يكون قدر ما أحرقنا ∴ منه موفيا لما قصدنا

خذه إذا من بعد صرف الخل * جففه واسق معه بالعدل * كبد ضأن بعد أن يجففا*
فى الظل أياما إلى أن ينشفا * واجعلهما فى قرعة التقطير * وركب الأنبيق بالتدبير*

واجعل من المقصور وزن درهم ∴ فى أربع من دهن ورد محكم

يروح المريض منه بعدما يسقى * على الريق قليلا سلما * وكرر الأقطار والأدهان*

شفاء عيانا (أيضا) له يأكل لحم الهر[2] من بعد سلقه تزيل ضره

أو محلب وكندر وســـكـر ∴ ســوا فيقـلوا وعليـهم يفـطر

كذا الثريدان أكل الريق استمر ∴ والجوز أيضا نفعه كـــذا استقر

(وينفع) المبارك المسمى * بالحب الأفرنكى عند الحكما * خذ توتيا هندية تفصل*
كالقمح ثم الزيت تجعل * كل زبيبة لها من ذا الدواء * واحدة من بعد نزعك النوا*
وقـبل فطر يبلـع العليل * زبيـبـة بهـا يـتم النيل * ويسـتـديم أكل هذا دومـا*
إلى تمام أربعـين يوما * (أيضا له) خـذ زهرة المدابغ * تحلل بالماء الفـرات السائغ

ويشرب العليل من ذا المـاء ∴ مع دهنه من لهذا الداء

وينفع الصفر من التنفيســة ∴ وقرحــة أو حبــة خبيثة

خذ درهما من زيبق ومثله * من السليمانى ثم صف له التوتيا الهندية * نصف درهم
ونصف أوقية كثيرة فافهم * ومن دقيق خالص الشعير * مائة درهم على التحرير*

تبـدأ بالتخمير للكثيـرة ∴ بالماء فى قديـرة[3] صغيـرة

وتفتل الزيبـق فى فنجان * بماء ليمـون وبالاتقان* والتوتيا تسـحق مثل الكحل*
ثم تركبـهم على ما أملى * ضم السليمـان بالتهوين * للزيبق المفتـول بالليمون*

(١) ومن عليه عارض: الممسوس بالجن. (٢) الهر: لحم القط، والقط لحمه حرام أكله.
(٣) قديرة صغيرة: قدر صغير.

وبعد خلطهم تضم التوتيا ∴ اليهمو واعجنهمو كالموميا

ثم تضعهم على الدقيق * ثم الكثيرة لـف بالتدقيق * وبعد جمعـهم بذا التدبير*
حببهم كالحمص الصغير * وبعد أن يجففوا فى الظل * فقل لذى القروح والمعتل*
ثلاثة تبلع فى الإفطار * واثنين أيضـا آخر النهـار * مع اجـتنابه لكل حـامض*
مغلظ من طبعه أو قابض * وإن يجد منه بأسنان وجع * يأخذ تيناسر فند يايضع *
خذ عسلا نحـلا وتوما شامى * وزبل كلب أبيض للراء * ولبنا من عنزة حمراء*
وشيرجا من كل جزء بالسوا * ثلاث أوراق تمام ذا الدوا * تحمص الزبل بنار الفرن*
وقشر التوم على ما تعنى * وتترك الجميع فوق النار * ويشرب المجذوم فى الإفطار*
ثلاثة أيامـها مـتواليـة * مع شده لوسطه عـلانية * يمـتزر متـخذ مـن صوف*
ثم يقوم عـارى الوقوق * فى الشمس حـتى جلده يشقق * ويخرج الماء أصـفر*

وبعــــده يخــرج دم أســـــود ∴ وبعـده الأحمـر وهــو الجيــد
وقد صفـا الجلـد ولكــن يرجـع ∴ للأكل والوقـوف بعـد يتبــع
(ما يوقف) الجذام[1] عن مجربه ∴ الحنظل الأخضر والتدليك بـه

فى قدم المجـذوم من أسفله* بكثرة ضـعه لمستـعمله * (أيضا) وللحكة والجذام*

يأكل فى الإفطار منه قدر ما ∴ تقبله النفس إلى أن يسلما

علامة الشفاء منه ينزل * كيس وفيه مثل حب يعزل * وينفع الحكة أيضا والجرب*
المزمنين ذا الدواء المنتخب * يشرب صبرا كل يوم درهما * المصطكى حتى يزول منهما*

وأيضا الكبريت مع سمن البقر ∴ طلا وشربا قبل فطر استمر

ثلاثة أو سـبـعة أيامـا * ذا القـدر تجعل ذاله دوامـا* العـسل المنزوع والحليبـا*
من بقر مع سمنه تصـيبا* أو شيرج والخل والرسراس* أوزانها كبعـضها تقاس*
بمرهموا من داخل الحـمام * واخرج وادهن منه بالتـمام * ثم له فى ثانى الأيام*
يغـسله يشـفى من الأسـقـام * وهذه العلة بالإجـمـاع تهـيج هذا من الجـمـاع*

(وللبهـاق) الأسـود المشـين ∴ مـن بـزر فجـل كـندر جزأيــن

---

(١) الجذام: مرض مقطع الأطراف وتساقطها. وهو مرض معدى قال (ﷺ) فر من المجذوم فرارك من الأسد.

من كل جزء خذ عشر دراهم ∴ فيسحقوا بالخل كالمراهم
وادهن بهذا داخل الحمام أو ∴ فى الشمس مع أدامانه كما رووا

(وخذ) للأبرص خثا الحمائم * مع جزء قطران دقيق ناعم * فيسطو بخرقة عليه* كذا البهاق مثله فعيه * أو يأخذ المبهوق قليا كندار وتوتيا هندى وزرنيخا أحمرا* ونورة نشادرا وخردلا من كل جزء درهمين * حصلا فيجمعوا بالخل واطل منه* ثم ادخل الحمام واغسل منه * تكرر الأدهان والاغسالا* ثلاثة أيامها توالى* وينفع المحموم[1] بالمثلثة * السف من كزبرة مثلثة * من سكراما الذى للدائرة* منفعة الشونيز فهيا ظاهرة * يدق غير ناعم ويسقى منه * مواليا إلى أن يرقى* أو أن تبذره يشعره نتفا * من فرج بنت بكر منه يشفى * أيضا تبخره ببزر قطنا* وقلفل ثلاثة قد أغنى* وينفع الشخص الذى ترميه* للأرض أخته[2] على ما فيه* إذا أتته وهو فى الغيبوبة* فاشترطن يسرى أذنه بمدية * وخذ من الدم الذى سالا* باصبع سوكه منه حالا * ثم إذا أفاق من غشوته * يبلع ريقة على نشوته*

فإنه ما دام حيا يسمع ∴ ليست إليه بيقين ترجع
(وينفع) الريح الذى يكون ∴ بين السفاقين له سكون
خذ عرق سوس ليس بالمعفون ∴ مع حبة سودا وأنيسون

وحلبة وشمر يغلوا بما * ويشربوا فطرا وفى المساكما (أيضا له) * خذ بزر جزر وهنديا* كراواى وشمرا تسحق هبا * مع عرق سوسها وأنيسون * يقلوا بماء فوق نار هون* ويشربون سبعة أيام ولا * عند الصباح والمسا أجملا * (وينفع) الريح الطبيعى بزر* كرفس دمياط هندى شمر * وزر ورد قمعه قد نزعا * كراويا وعرق سوس جمعا*

ومصطكى كمون خولنجان ∴ وقرفة وكلها أوزان

من كل جزء وزن نصف أوقية * وخذ سنامكى بعد التنقية* أوقية ونصفا فتدهن* بدهن لوز خالص وتركن* وخذلهم من سكر نبات * قدر الجميع ويدقوا عانى*

(١) المحموم: المريض بالحمى.
(٢) ترميه أخته: وصف لحالة من المس الشيطانى. وهناك رقية شرعية تقرأ للممسوس وهى آيات قرآنية وادعية مجربة تجعل الجن ينطق على لسان المصروع، ويُطالب بالخروج.

يسف مثقالين فى المساء * ومثلها فطر على الولاء * وبعد ذا تأخذ من النخالة[1] *
لقمح ملئ الكف فى المقالة * ومثلها كمون بعد الغربلة * فيجمعوا بالدق ثم تحله

بالماء عجنا ثم بالماء يغمروا ∴ واغليهموا بالنار حتى يقصروا

صفيه وادهن جثة العليل * جميعها منه على التحصيل * وبعضه بسكر يحلى
يسقيه على الفطور أولا * ويضع التفل وهو مسخن * من فوق بطنه لزوقاً يحسن
(وينفع) التسمين شحم وزة *أنثى وضف له دقيق حلبة * وبورق كمونها الكرمانى*
فيخلصوا بالدق بالاتقان * ويعملوا حبا وتطعم منه* دحاجة سودا لها تدمنه*
سبعة أيام على التوالى * لا تطعمن من غيره بحال * وبعد ذبحها وسلقها فمن*
يأكلها فيمتلى من السمن * ويهزل الأبدان شرب الخل * بكثرة لقبضة المحل*

(الخاتمة نسأل الله حسنها)

وذا دواء للقروح الكائنة * عن المبارك والجروح المزمنة * خذ شحم ماعز وفر بيونه
وشمع خام وقنطريونه * علكا وزفتا مصطكى وزيتا * الطيب النقى له أسويتا

وتجعل الجميع فوق النار ∴ حتى يكون مرهما كالقار

واطل به القروح بعد الغسل ∴ مكررا يبرأ بهذا الفعل

(وللتنافيس) التى بالجسد ∴ خذ درهمين خل وورد بلدى

وقدره من زئبق وضعهما * بقلب صابون يكن وزنهما * وعنزروتا درهما ونصفا
ويقتل الزيبق حتى يخفى* بالرفق بالصابون ثم يجمعوا * ببعضهم كمرهم ويرفعوا

(وللتنافيس) وفرخ الجمرى ∴ كذلك الخنازير التى قد تسرى

(خذ رأس كلب ميت فاحرقه) ∴ حرقا شديدًا ثم بعد اسحقه

وبعد أن تنخله خذ منه * جزءًا وجزء شيرج تزنه* وشمع خام واللبان الشامى
أربعة فى العد بالتمام * فيطبخوا بلين النيران * وارفعه كالمرهم للدهان

فتغسل الداء قبيل الدهن ∴ وادهن به يبرأ بغير وهن

وإن يرى برأس إنسان أذى ∴ كضارب شقيقة وشبه ذا

---

(٣) النخالة: الردة.

أو مرضا أيعجز عنه الحكما * وحير الشفا منه النهما * فخذ من المحروق جز أو أضف له من الحناء جزء لا تخف * واعجنهما بالماء أو بالخل * واطل بهذا جسد المعتل

(وينفع) الناصور وهى المقعدة ∴ وكل قرح ما أصفه بعده

ملحفة تذبحها ثم اقليها * بالزيت حتى أن ترى عليها * علامة السوبيث أنها لم تحترق بل يخرجن دهنها * وادهن بهذا الزيت كل قرح * بالرفق كى تدخله فى الجرح

وللقروح والنواصير الغسل ∴ مع عنزروت يجعلان على المحل

أيضا لهذا العنزروت والقنا ∴ أوقية على السواء يوزنا

فدرهما الزنجار يسحقوا بخل ∴ ثم يرهموا جمعا بالعسل

وينفع الداء المسمى بالأكله[1] ∴ زبل الكلاب البيض الناشف له

من بعد حرقه فيسحق ناعما ∴ واجعل له منها زرورا دائما

(أيضا) لها العفص تدقه هيا * واخلط بغائط طرى واضربا * حتى يزول ريحه وتغلب رائحة العفص له وتسلب * واجعل عليها لزقة من ذا الدوا * تمكث أياما ثلاثة سوا

تفعل لها من ذاك سبع أى لزقا ∴ أيامها إحدى وعشرون طلقا

(أيضا) له الملح مع السويق ∴ من الشعير الخالص المحروق

فاسحقهما واعجنهما بالخل * واجل لها منه ضمادا داخل * وينفع القوب عصير السلق مع عسل تطلى به لائبق * أيضا لها نشادر وخردل * تدلكها من بعد حك يافل كذلك العفص إذا بالخل * يعجن واطليه على المحل * ينفعها وينفع الدماملا حب رشاد ملح مجبلا* بالخل بعد السحق ثم اطل به *دماملا من بعد حك قوبه

(وينفع) الدمل بزر المروى ∴ بزر القطونا ذاك لزقا مروى

أو يدهن الدمل بالانا وشق * أذيب فى زيت فيبرئه بحق * وإن أخذت لدمل هليلجة* صفرا تعلق فوقه تنضجه * أو عفصه من غير ثقب تجعل * عليه تعليقا شفاء ويحصل (كذلك) الخمير والملح لها * ينضجها مع فتحه أفواهها *(وينفع) الجراح والدماملا الفار وحده عليها كالطلا * وينفع النقرس نفعا بالغا * تحرق زبل بقر وأفرغا على رماده من الزيت وضع * عليه منها فيذهب الوجع*وينفع الداحس لطخا عسلا مع حصا اللبان نفعا حصلا* (والحرق) بالنار إذا لطخته*محلول صمغ سرعة أبرأته

(١) الأكلة: السرطان.

كذلك الخرنوب محرقا يدر ∴ أو من زلال البيض لطخا يعتبر
كذلك العشب المسمى بالند ∴ يذر فوق حرقه فيبرد
(وينفع المسموم من لسع الهوام ∴ الشرب من ههذا السداب والسلام)

(للسعة العقرب أن يسفا) ❊ خلالها ملح الطعام يشفى ❊ ويطرد البق من المكان بخور ثوم بعد تسديد المكان ❊ وخذ لذا قطنا وظلف ضان❊ من بعد حرق وبخل يدهن❊

كذا الذباب الصائح الكثير ∴ به عليه ما له نظير
وينفع السكرفة للدهان ∴ من بعد تسديدك للمكان
قطع من الترياق ضف له لبن ∴ امرأة سمراء ثم يعصرن
عليه ماء مالح الليمون ∴ وجزء مرضعه بالقانون
(ويلحم) الجروح بالإمكان ∴ خذ موزة خضرا بدق قان
وبعد ذا عصر ماءها فى الجرح ∴ واجعل لها التفل لزقا تنجح
للوارابطه يمسك يومه وليله ∴ أو ورق الخس ذرورا يلحمه
جرح إن انتن أن تذرا ∴ من ورق الخوخ عليه يبرأ
(ما يجبر الكسر) خذ المرسينا ∴ وانخله بعد دقه متينا
واجعله فى بياض بيض اختبر ∴ واطل على الكسر به فينجبر
واضرب لداء الفيل[1] ماء اللبن ∴ أيضا له القطران بالتدهن
وخذ لداء حادر وثعرة ∴ كذا الدماوية جزء[2] قرفة
بوزن مثقالين بعد دقها ∴ جروشه أى لا تجيد سحقها
وحطها فى بكرج نصف رطل ∴ من ماء ورد بلدى لا أقل
وضعه فوق النار حتى ينقصا ∴ النصف منه صفه ليخلصا
يشربه كله الذى به المرض ∴ فإنه يذهب عنه ذا العرض
وينفع الداء الذى قد يحصل ∴ فى شفة الإنسان منه تبطل
وهو الخلط الردئ البارد ∴ خذ جزء ثوم بعد دق زائد
واطبخه بالزيت إلى يخرجا ∴ فيه الخواص وبه فليمزج
ثم رأى نسخة تنبينى ∴ من الخطيب الفاضل الشربينى
ينقع بزر خردل فى الماء ∴ من بعد أن يدق كالهباء
واجعل عليه الماء ثم اغليه ∴ حتى يطير الماء من عليه

(١) داءالفيل: مرض يصيب الساقين بالتضخم.
(٢) الدماوية: غلية الطبع الدموى.

فارفعه للدهان فى القارورة ∴ للنزلة الباردة المذكورة
(وشهوة الطين)[1] لها أكل الجزر ∴ مع الطباشير لتبلغ الوطر
(ويبطل السحر عن المسحور ∴ ما قد روى من خبر مأثور
الشيح واللبان ثم الزعتر ∴ يجمعها ثم بها يبخر
أيضا له يحمل كف أرنب[2] ∴ للسحر أو للعين ذات العطب
كذلك الهدهد أن ذبحته ∴ وفى مكان السحر قد علقته
وذا دواء نافع لكل ما ∴ يحدث فى الجسم وكان مؤلما
المصطكى وسعد كوفى كسبره ∴ شاميه جزنبل محرره
وقدرهم من حبة سوداء ∴ مقشورة ومثل ذى الأجزاء
من عسل نحل نزعت رغوته ∴ هيئة معجون فأحسن صنعته

(فصل فى فوائد الأطفال)

وينفع الأطفال لداء الشم ∴ وإنه من أعظم المهم
وقد عجبت كيف اهملوه ∴ من كتبهم وكيف اغفلوه
الخل والمرسين بالدهان ∴ وادهن بدهن هذا اللبان
كذاك من دهن البنفسج الذى ∴ مزجته بالمسك مزجا محتذى
وإن سقى بماء تفاح وورد ∴ ينفعه ومثل هذا وقد يعد
شراب حصرم بماء نعناع ∴ أو دهنة البنفسج النقاع
وتجعل السحق فى ورد معه ∴ من صندل فى رأسه لينفعه
كذلك أن بخرته بالصندل ∴ مكرر فنفعه فيه جلى
وينفع الصبيان من داء المغص ∴ ويقطع اللعاب عنهم والمغص
من ورق البرقوق درهمين ∴ فى لبن المرضعة المعين
هذا من اليابس أما الأخضر ∴ فدرهم من مائه ثم يغمر
بلبن البز كما قد مر ∴ واسقيه إياه يزيل الضر
(وينفع الطفل الذى يسكب ∴ ويتقايا اللبن الذى يشربا
خذ جزء حلبة ثم اقليه ∴ واسحقه جيدا وضع عليه
الماء واستليه واجعل فيه ∴ خميرة الصندل ثم اسقيه
(ويدفع) السوء عن الأطفال ∴ من نظرة الحساد والمختال

---

(١) شهوة الطين: هناك من يأكل الطين ويعالج ذلك بأكل الجزر.
(٢) تعليق كف الأرنب والهدهد المذبوح هذا غير جائز وإنما هناك آيات لإبطال السحر.

عود الصليب[1] أن عليه علقا ∴ وإن يكن هندى كان أوفقا
وينفع المصروع فى الصبيان ∴ ماء ورق السداب للدهان
من داخل الأنف به مرارا ∴ فإن نفعه يرى جهارا
أيضا وإن تعلق جلد الجبهة ∴ من الحمار نفعها ما أشبها
كذاك حمل الذهب الإبريز ∴ لفزع الأطفال لو غريز
(والطفل) إن أبطى عن الشىء ولم ∴ تسقط قواه لا ولاية ألم
فجوزة الطيب إذا حككتها ∴ فى جرف ماجور جديد وانتهى
وادهن به مفاصل الصغير ∴ وصلبه مكررا تعبيرى
(وينفع) الزخير فى الأطفال ∴ حب الرشاد زنه بالمثقال
كمون ثلثاه ويعجن باللبن ∴ من بز أمه ولحسه حسن
(ولسعال) الطفل أنيسون ∴ ونصفه من القنا يكون
أيضا له يدهن به فى الصدر ∴ بخاتم شمع الأبيض فى القدر
وحله فى دهنة البنفسج ∴ على حرارة بلطف الزهج
ويدفع السو عن أعينهم ∴ ضمادة الحنا على جبهتهم
لا سيما إن عصير الكزبرة ∴ عجنتها فنفعها ما أكثره
ينفع من نزلاتهم ومما ∴ ينشأ عنها من سعال عما
كذلك القرع إذا ضمد به ∴ رؤسهم أفاد ما لم يشتبه
وينفع الطفل الذى قد قلبت ∴ معدته التى تصرم عزبت
بطبخ يا ذا قشر رمان وفى ∴ طبيخه تجلسه فيشتفى
وينفع الحب الذى يكون ∴ برأس صبيان سنين له
جزء نوا من بلح فيحرق ∴ صبر ومر يجمعوا ويسحقوا
ويجعلوا بزيت خار معه ∴ سمن عتيق مرهما وارفعه
وادهن به من بعد حلق الرأس ∴ وبعد يشتفى على القياس
وينفع الطفل الذى يبول ∴ على الفراش عنه لا يحول
ويسحق ظلف التيس[2] بعد حرقه ∴ ثم تضفه عسلا للعقه

(١) تعليق عود الصليب لا يجوز شرعته وهناك رقية لعلاج الحسد.
(٢) التيس والجدى.

الخاتمة

ولتجعل الختم لذى الرسالة ∴ بهذه الفائدة الغسالة
لكل علة وداء فى البدن ∴ ووجع فى ظاهر وما بطن
من مفرق الرأس لمنتهى القدم ∴ فى كل وقت وزمان قد ألم
وشربها من ردهمين تبتدى ∴ إلى تمام ستة لا ازبدًا
بحسب الضعف يكون فى القوى ∴ إذا ليست الأنفس على حدسوا
خذ سنبل الطيب وحلو القسط ∴ وزعفرانا قرة بالقسط
لكا منقى إذ خرا قرنفلا ∴ هيلا طباشير وسرواناتلا
ومصطك عودًا وفوه غافتى ∴ وزر وردحب بلسان أتى
بزركشوت وكرفس حسبا ∴ تسعة عشر مع بزر الهندبا
أجزا سوا ووزن كلهم ورق ∴ الورد يابسا فتجمع وتدق
ويعجنوا بالعسل المتزوع[1] ∴ ثلاثة الأمثال للجميع
وارفعه محفوظا من الغبار ∴ هدية تصلح للأخيار
تمت بحمد الله ذى الإحسان ∴ بقدر الطاقة والإمكان
أبياتها تفوق ألفاً فى العدد ∴ وليس لى سوى القوافى تستعد
فمن يرى ما قد حوت من الخطا ∴ فيأخذا العفو بإسبال الغطا
ويستر العيب الذى قد ظهرا ∴ يجبره ما كان منى كسرا
ولتلك منه دعوة بالمغفرة ∴ لى وله والمسلمين مشمرة
ومن يؤاخذنا بما نسينا ∴ فلينظر القانون[2] لابن سينا
وغيره من واسع العبارة ∴ لتنكشف عن عينيه الغبارة
إذا قل من يسلم ممن الفا ∴ من عثرة أو من مزيل حرفا
ومن يرم ماذا بنظمى اطلب ∴ ارخته حسن الختام أوهب

بحمد من أودع الحكمة فى قلب من اصطفى من
صالحى العباد ورتب لهم على ايتائها من الخير
ما رفع به شأنهم فى المحيا يوم التناد قد انتهى
طبع هذا المجموع الجليل
على أتم الأحوال

(١) المتزوع: منزوع الشمع.
(٢) القانون لابن سينا: كتاب فى الطب القديم.
هذا الكتاب المنظومة المرجع الأساسى الذى استخرج منه هذا الكتاب هو كتاب القانون لابن سينا وهو يسمى الشيخ الرئيس كان طبيبًا وفيلسوفًا ونبغ فى كثير من العلوم وتقلد الوزارة.

أولاً:- الآثار الجانبية للأعشاب والأعشاب التى تزيلها (للمحقق)

اسم العشب	الآثار الجانبية	المزيل لها
العفص	يضر الصدر	الكثيرا
العصفر	يضر الطحال	العسل
أرقطيون	يضر الكلى	الزيت على البابونج
قسط	يضر المثانة والرئة	الجلنجبين العسلى والينسون
قرصعنه	يضر المثانة	الكثيرا
قلقاس	إنتفاخ	العسل / القرنفل / القرفة
الترياق	يضر الصدر	الكسبرة
لسان الثور	يضر الطحال	الصندل
محلب	يضر الدماغ	زيت الورد
المستعجلة	يضر الحلق	العسل
المستكة	يضر المثانة	زيت الورد
المغات	يضر المثانة	العسل
لبان شامى	يضر الرئة والكبد	الكثيرا ـ الزعفران
كبابه صينى	يضر المثانة	المستكة
نارنج	يضر الكبد	السكر أو العسل
نرجس	يصدع (الكثير منه سام)	الكافور أو البنفسج
اللبان الدكر	يضر الرأس	الشمر
الياسمين	يضر الجسم	الكافور أو الريحان
العليق	يضر الكلى	السكر
عاقر قرح	يضر الرئة	الرأس عرق الذهب / النعناع
الكافور	يضر القوة الجنسية ويقطع النسل، ويسرع بالمشيب	المسك والعنبر
الكرات	مثقل للدماغ ـ ويظلم البصر ـ ويحرق الدم	السكر
الليمون	يهيج السعال ـ يضعف العصب ويمنع النسل	العسل أو السكر

اسم العشب	الآثار الجانبية	المزيل لها
الكرفس	يضر الحوامل والمرضعات	الحمام والهنديا وأكل التفاح
اللبلاب	يضر المثانة ويشوش الذهن ويمنع الحمل والحيض.	السكر ــ الصمغ العربى
فراسيون	يضر الكلى والمثانة	الكثيرا والسنبل والشمر ويفضل استخراج المستحلب من الأوراق
جوز الرقع	(سام) لا تتجاوز الجرعة المنوه عنها	كثرة الفواكه
السكران	يؤثر على الحدقة	القىء ــ كوب لبن بالعسل
القهوة	كثرتها تزيد من سوء الهضم ــ وتهيج الأعصاب وسرعة الانفعالات ــ وتؤدى إلى الإمساك	تشرب مع اللبن
العروق الصفر	تضر المثانة والرأس	الكثيرا أو الينسون
جوز الأريكا	يخشن الصدر	الكثيرا
عود ريح مغربى	يضر الكلى	الكثيرا
عرق الذهب	سام على الكبد والكلى	الإقلال منه
الفلفل الأسود	الصداع والكلى وخشونة الصدر ولا يصح استعماله للمصابين بالتهابات داخلية	الزيوت والعسل
سنامكة	لا تعطى للمرضعات	الينسون
بابونج	يضر الحلق	العسل
تمر هندى	يضر الطحال ويحدث سعال	السكنجبين
خردل	معطش	الخل واللوز
الصبر	يحظر على الحوامل والمعرضين للإصابة بالبواسير وهو يضر الكبد وخاصة الشباب	المستكة
حنضل	إذا أخذ بكميات كبيرة فقد يؤدى إلى التهاب الأمعاء ــ وبعض الإصابات المميتة، ويحذر استعماله على الضعفاء وكبار السن وهو يضرالرأس ويسهل الدم	الينسون والكثيرا مع الصبر والحبهان والقرنفل

اسم العشب	الآثار الجانبية	المزيل لها
بيلسان	يضر الكلى	الكثيرا
قرفة	تضر المثانة	الكثيرا
كراويا	تضر الكلى	الكثيرا
كمون	تضر الرئة	الكثيرا
النعناع	يضعف فم المعدة	الخل
الكافور	يضر المعدة ويولد حصى الكلى والمثانة	المسك والعنبر
حزمبل	يضر الحلق	العسل
بسباسة	تضر الكبد	الصمغ العربى
حب الملوك	يضر الرئة والمعدة	الينسون والكثيرا
المر	يسقط الأجنة	العسل
خولنجان	يضر الصدر	الينسون والكثيرا
(الشيح الخراسانى)	يصدع ويضر العصب	الترمس والمستكة
عنبر	يضر الأمعاء	الصمغ العربى
كهرمان	يضر الرأس	البنفسج
بذر الكتان	يظلم البصر ـ ويضعف الهضم	الكسبرة والسكنجبين
عامود كبريت	يضر المعدة	الكثيرا
البورق	يضر المعدة	الصمغ العربى
ملح النوشادر	يضر المعدة ـ وله تأثير ضعيف على القلب	الينسون ويستعمل مع العرقسوس والجلسرين
العرقسوس	مضر جدًا للكلى لأنه يحتوى على إكزيمات الجير التى تترسب	يقلل من شربه
الاستركنين	مادة سامة تستخرج من جوز القيء وتسبب تقلص العضلات وتصلب العمود الفقرى وتشنج الأطراف	يعطى للمريض مقيأ فى الحال مع إجراء تنفس صناعى برفق
الداتورة	تؤدى إلى شلل أعصاب العين وتمدد الحدقة مؤقتًا ومنومة	
سوسن	(سموم) للقلب	

اسم العشب	الإرشـــــادات
أشخيص	الأسود منه قاتل.
حنضل	مســهل خطير يمنع اعطاؤه للحـوامل والأطفال المصابين بالتـهابات سواء معدية أو معوية.
الصبار	عصـارته يستخـرج منها الصبـر ومسهـل ومسهل قـوى مؤثر على الأمعاء الغليظة.
الجرجير	الإفراط فـيه يسبب حـرقان فى المثانة ولا تؤكله الحـوامل والمصابين بتضخم الغدد الدرقـية ـ ويضرا الغليظ كما أنه فيه نـسبة عالية من أملاح الإكزيلات.
المشمس	استعمال نواياه فى الدقة كثرتها تقتل.
القرنبيط	سهل الهضم ولكنه يولد الإنتفاخ.
الشاى	يساعد على سرعة استـهلاك الأنسجة ـ لا يجب تناوله فى حالات الأرق والارتجـاف وخـفـقـان القلب وسـوء الـهـضم واضطرابات الأعصاب.
السورنجان	يهيج المعدة والأمـعاء ويسبب المغص والغثيـان والإسهال عند بعض الناس.
العشبة	تؤدى إلى هبوط.
الراوند	محظور علـى الأشخاص الذين يشكون من تكـوين حصى أو رمل فى المسالك.
ملح الطعام	ضار للنحفاء ومرضى الضغط العالى.
بذر الكرفس	لا يعطى لمن عندهم استعداد للإسهال.
زيت الخروع	لا يعطى فى حـالات التـهاب الزائدة الدودية وكـثـرته (سامـة) فى حالات شربه ومضاد لإدرار اللبن عند المرضعات.
الزئبق	(سام) لا يستعمل من الداخل حيث أنه يسبب الفالج.
حجر التوتيا	(سام) يستـعـمل دهان، وبخـور فقـط ولا يستـعـمل فى الداخل ومسحوقه بودرة دهان (لتقليل إتساع المسام للوجه).
حجر جهنم	(سام) ولا يستعمل من الداخل.
التوتيا الزرقاء	(سام) يستعمل بحذر شديد.

اسم العشب	المزيل لها
البلاستيك	يحذر شرب الشاى المشاف إليه عصير الليمون فى الأكواب البلاستيك.
الترمس	الجاف يضر الكبد.
الكمون	يحذر استعماله على مرضى الكلى فى الحقن الشرجية.
العدس	إدمان أكله يولد الجزام والأورام الصلبة والسرطان ويسبب غشاؤه على العين.
دفلى	(قاتل) ويستعمل من الظاهر.
برنوف	كثرته يسبب هبوط عصبى.
بطارخ	المملح منه يضر العصب.
جوز الطيب	يؤدى إلى اضطرابات عصبية فى إدمانه.
طيرانه	يوزع مع الزيتون وهو مضر (سم قتال لدقته حتى شمًا).
الملوخية	بذورها سامة وتسبب إسهالاً عنيفًا.
زهرة الدينار	تؤدى إلى أرق وضعف الأعضاء التناسلية.
الينسون	يضعف القوة الجنسية إذا دووم عليه.
ملح البارود	كثرته (سام) فى حالات شربه.
حامض الترتريك	كثرته (سام) فى حالات شربه.
الشمر	إذا تغير لونه يصبح سامًا.
الخس	يجب الحد منه (لأنه يضر الكلى ويتسبب فى عدم التناسل ويصيب بالعقم.
بذر الكافور	يجب الحد منه.
الكسبرة	يجب الحد منها.
كندس	لا يتحملها الأقوياء (من السموم القوية).
كرفس جبلى	تقلل إفراز لبن الأم وتتجنبه الحوامل ومضر للمولود.
الحمص	الأخضر منه يسبب الإمساك وله تسمم بطئ ويضر المثانة المصابة.
الكركديه	الإكثار منه يضر ضعاف الكلى ويكون حصوات.
الزيتون الأسود	يضر الكلى والمثانة.
دقن الباشا	يتطاير شعيراته وتنفذ إلى المسالك الهوائية وتسبب الربو أما أكل له فيورث الصمم.

اسم العشب	الإرشـــــادات
النعناع	مـثـير لـلقيء ويزيد من جـفـاف الحلق والفم والشـعـور بالعطش ويستحسن عدم شربه أثناء الحميات.
ظفرة	(سام) لا تستعمل من الداخل.
الضفدع	أكله يوجب ورم الأبدان.
العرعر	يسبب نزيف الكلى.
العسل	يؤثر على جهاز الأنسولين فى البنكرياس.
التنبول	مقو وقتيًا التعود عليه يسبب انهيار.
شيلم روان	بذوره تنوم وتخدر تخديرًا عظيمٌ وهو يضر الأطراف ويبطئ نبضات القلب.
الصندل	للجنس وقتى شديد وتكرار استعماله يضر الجسم.
نوفل	يضعف القلب.
ست الحسن	شديد الخطر العشبة كلها مخدرة ورائحتها كريهة.
الفول المدمس	قشـرته تسبب الفانتـيزم ثم أنيمـيا ويجب أكله بعـصير الليـمون أو الطماطم أو الجرجير مع عدم شرب الشاى أثناء أو بعد أكله.
زيـــت قـلـــى الطعمية	تكوين مركـبات مبلمرة وذلك لمدة وضـعه على درجة حرارة عـالية ولمدة تزيد على خمس ساعات.
اللبن	يشرب من سن سنة إلى ٢٥ سنة فقط وكـثرته لمن تعدى ذلك السن يضــر الأمعـاء وتولد حـصى الكلى والمثانة وظـلمة البـصر ومـؤذ للمفاصل والكبد والمعدة والأسنان واللثة.
الجبن	تولد حصى الكلى.
أرز باللبن	يضر الكلى المصابة لمن بلغ الـ ٢٥ سنة فأعلى.
صفار البيض	يسبب بقع بنية.
ملحوظة	الكثـيرا نوعـان منها الأبيض الأملس وهذا يضـاف إلى مـجمـوعة الأعشاب فيكسر سـمومها مع عدم الحساسية التى تصدر منها كما يقـوى فعلهـا، أما النوع الآخـر فلونه أحـمر وهذا يضـاف للطلاء والدهانات ــ ويضاف على الأصناف التى تستعمل للجلد فقط.

ثانيا: أسماء الأعشاب (للمحقق)

الأعشاب تزرع فى جميع أنحاء العالم ـ وتسمى فى موطنها ـ ولكن بتداول اسمها قد يحذ بعض الأحرف أو يزاد فيها حرف أو أكثر، وقد يحذف الاسم كاملاً ويسمى بأسماء أخرى كل حسب موطنه.

اسم العشب	البدائـــــــل
أقحوان	زهرة العنب ـ زهرة الغريب
أقراص الملك	عش الغراب
زعفران	كركم
الغار	الميركة ـ الرند ـ ورق الراولو
هدال	دبق
زئبق	سوش
جعدة	شيح بلدى
جلنار	زهر الرمان
برباريس	عود ريح مغربى ـ الماميران
كهرمان	كهرباء
ست الحسن	البلادونا
جوز القئ	جوز الكوثل ـ قرص الغراب ـ خانق الكلب ـ جوز الشرك
العروف الصفر	عروق الصباغين
زيت السمسم	زيت السيرج ـ جلجلان
قنا وشق	الأشق ـ كلخ
قلفونية	الراتنج ـ صمغ الصنوبر
اللعلى	الكارمين
قرساطيس	كبريت الأرض ـ زرنيخ أبيض
البورق	البوراك ـ التنكار ـ لزاق الذهب ـ ملح الصاغة
حجر التوتيا	القلمينا
حجر جهنم	ملح نترات الفضة
التوتيا الزرقاء	اللزاج الأزرق

اسم العشب	البدائــــل
فرأسبون	حشيشة الكلب
جوز الأريكا	فوفل
قرصنعة	شجرة إبراهيم
حب الملوك	حب السلاطين ـ خروع صينى
لبان دكر	كندر ـ لادن
الأطرفيل	مربى الجنزبيل
دقن الباشا	لبخ
لسان الثور	أبو العرق
المستعجلة	خميرة البيرة
مقل	لبان شامى، لبنى
الأبكر	وج
بنتومة	عنم
دار صينى	دار صوص ـ قرفة
زهرة الربيع	كعب الثلج
الهالوك	أسد العدس
اشقيل	العنصل
أكليل الجبل	حص لبان
قصب الذريرة	الوج
أبو كبير	الحلتيت
افستين	الدمسيسة
الوثن	حشيشة النجاه ـ عود الطيب ـ رجل الغراب ـ جزر الشيطان
الجبار	أنارف
حبق النيل	زهرة القرطم ـ قرطم هندى ـ أزهار العصفر
حب الزلم	حب العزيز
صبحبوة	حبحب (بطيخ سعودى)
حبة خضراء	بطم ـ كبابة صينى
حبة البركة	حبة سوداء ـ كمون أسود ـ قحطة ـ قحطة ـ اليشمة ـ التفللون

اسم العشب	البدائــــل
حب النيل	بردقوش ـ برز نجوش
حجر اليهود	زيتونة إسرائيل
حجر البقر	فرزة البقرة ـ خرز البقر
حدج	حنضل
حزمبل	كف النسر
داتورة	جوز مائل ـ تفاح الشيطان
رازيانج	شمر
الريحان	ست، شـامو/ أس/ الجـالس/ حـوك/ حبق/ رعـاف/ وهو أنواع منه كافورى/ فارسى
راش	قط شامى
بذر قطونة	حشيشة البراغيث ـ سرو
لسان حمل	عصفر
بلوط	بلح الغيرة
طيرانه	طشوور
الحلاح	العاقول ـ شوك الجمال
بصل الحية	بصل هنا ـ بصل حنة
سرو	كمكام ـ لبان جاوى
رجل الأسد	لوف السباع
عنزروت	أنزروت ـ كحل فارسى
أنس النفس	كرفس المساء
أنب	باذنجان
اهليلج	شعيرة هندى
باذا ورد	فليه
بذر بنوذه	مليسا
باذامك	صفصالى ـ أم الشعور
بردى	سقيط ـ السعد
باقلى	الترمس

اسم العشب	البدائـــل
قصب فارسى	البوص
برنجاسف	حبق الراعى
حشيشة الدينار	زهرة الدينار ـ الهويلون
اليقطين	القرع
زيت الخس	الزيق الحلو
بابادى	فلفل أسود
برطاليق	رجلة
بشتين	عرائس النيل
بطن أخضر	الحبة الخضراء ـ كبابة صينى
بقلة برده	اللبلاب
بقلة الأنصار	الكرنب ـ الملفوف ـ اليخنا
بطراخيون	بطارخ
بلاذر	حب الفهم
بل	قثة هندى
سكران	بنج
الصنوبر	تربنتينة ـ غطاطرش
تانبول	تنبل
توت الأرض	الفراولة
زعرور	تفاح برى
زيزفون	غبيرا ـ تليو
سوس	عرقسوس
سنطبرى	أم الفيلان ـ قرظ ـ سنط
شاه بلوط	أبو فروة
شيح رومى	شيح العرب
طرخون	عاقر قرح
عرميم	شبيط
عرعر	سرو جبلى

اسم العشب	البدائـــــل
غالغالس	فسى كلاب
فاشره	عنب الثعلب
فاغرة	ملانة
فشع	عشبة
فوتنج	فليه ـ نعناع
قافلة	حبهان
ليجا رينو	كركرين ـ كركديه
نارجيل	جوز هند
هندبا بريه	شيكوريا
هدال	دبق
يسر	بان
مزمار الراعى	لسان محل الماء
أصابع هرمس	العكتة ـ السورنجان ـ حافر المهر ـ خميرة العطار
سدر	النبق
شونيز	زيت حبة البركة
حبق	ريحان فارسى
الفرصاد	التوت
الشوفان	قرطم ـ هرطمان ـ زمير
البذق	مجلوز
الجوز	عين الجمل ـ لوز خزاينى ـ جرجع ـ زوز
الفستق	بيتاش ـ فستق حلبى
أبو فروة	الكستناء ـ قسطل
الشمام	القاوون
حشيشة الهر	زيت القط ـ زهر الليمون

ثالثا: الاصطلاحات (للمحقق)

الاسم	المعنى
الاختلاج	آلام عصبية تصيب الوجه، مع تقلص الجفون وزاوية الفم.
الفالج	شلل نصفى.
الصلبة	بياض العين.
اللقوة	نوع من الشلل يصيب عينا واحدة مع ألم فى الصدر.
الرعاف	نزيف الأنف.
الأنثيين	الخصيتان.
الزمانة	آفة تصيب الحيوانات من نوبات الطيور المصاصة.
اليوريا	التهاب فى اللثة.
الخدر	داء يصيب الأرجل.
أدويما	تجميع سوائل الجسم.
داء الخنازير	مرض يصيب الغدد الليمفاوية فى الرقبة.
السعفة	بثور تصيب الرأس وكذلك بين الأصابع.
الداحس	مرض جلدى يصيب عادة الأظافر.
سبيوريا	سيلان دهن جلد الرأس
الشقيقة	صداع نصفى الوجه
السقيط	برد فى الأطراف (تثليج)
السوداء	مرض أنثوى وهو تأكل فى الرحمن يعقبه هرش شديد فى المهبل.
القوابى	تظهر من عطس (نفرة) الخيل وتسمى سنطة.
الخفقان	احساس بضربات القلب.
اليرقان	الصفراء.
الاستسقاء	ماء فى البطن.
الشهوتين	ضعف فى التكوين عند الرجل والمرأة علل الصحة.
رهقان	فقر دم (أنيميا).
داء الحفر	الاسقربوط.
السمحاق	الغشاء المغلف للعظام.

اسم العشب	المعنـــى
الودى	ماء أبيض غليظ يخرج ويفرز بعد نزول البول من الرجال.
المزىّ	ماء خفيف اللزوجة يخرج من المهبل لتسهيل عملية الإيلاج ويخرج من الرجل أيضا عند فوران الشهوة.
الاستحداد	حلق العانة.
الجزاز	مرض جلدى يظهر بطفح بنفسجى فى الظهر لمرضى السكر خاصة فى الحوامل.
القلاع	تشقق بالفم أو الأمعاء أو المهبل من فطريات الكنديدا البيضاء.
مرض سيموندس	آفة الغدد النخامية.
السيلان	التعقبية ـ عدم التحكم فى نزول المنى.
الكزاز	إنطباق الفكين بتقليص الماضغة وتصيب الأطفال عقب الولادة.
خشخاش	هو الأفيون ويسمى أبو النوم.

تعليق على الكتاب (للمحقق)

هذا الكتاب يحوى أكثر من ألف بيت من الشعر ومن عجيب الشأن أن صاحبه استطاع أن يصف الأدوية القديمة المكونة من الأعشاب والرماد والمرارة وأجزاء الحيوان ولحوم الطيور وغيرها، استطاع أن يجمعها فى قصيدة بلغت ألف بيت من الشعر وهذا يشبه الإعجاز مثلما استطاع ابن مالك جمع علم النحو والصرف فى ألف بيت من الشعر وهذا يدل على موهبة فذة فى اللغة مع سعة العلم.

وإن كان فى الكتاب بعض الأخطاء مثل تعليق رجل الأرنب ورسم طلسم ووصف مأكولات محرمة من الحيوان كالقط فإنه لا يخلوا من فوائد جمة ومنافع كثيرة وجهد مضنى لمؤلفيه وإطلاعهما على الكثير من أسرار هذا العلم وسعة استيعابهما للطب القديم وطرق التداوى بالأعشاب وغيرها.

وهناك سؤال يطرح نفسه باستمرار. لماذا لا يعود الصيادلة والأطباء إلى طب الأعشاب يدرسونه وينقبون عن كنوزه وأسراره لاستعماله فى الحالات التى لا يتحتم فيها إجراء الجراحة أو العلاج الكيميائى. واختتم هذا التحقيق بفصول من الاصطلاحات والآثار الجانبية للأعشاب وأسماء الأعشاب والبدائل وبعض النصائح الطبية الغالية التى قالها قدامى الحكماء والأطباء والعلماء المجربين المتبحرين فى العلوم.

تم الكتاب بحمد الله

الرئيسى: ١٢ ش الصنادقية الأزهر
الفرع: ١١ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر
ت: ٥٩٠٥٩٠٩
ص.ب ٩٤٦ العتبة
القاهرة

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

رقم الإيداع بدار الكتب
١١٠٣٠ / ١٩٩٩
الترقيم الدولى I.S.B.N
977-5437-64-4

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الفهرس